البرهان: الراية لن تسقط والمعركة مستمرة حتى دحر التمرد

وزارة الخارجية الفرنسية تستدعي السفير الأمريكي لدى فرنسا

ص (5)

المنتخب الوطني يجتاز الصعب ويشق طريقه بثبات نحو الذهب

ص (19)

بسم الله الرحمن الرحيم

قضايا

صوت الحق والإنسان والمجتمع

رئيس مجلس الإدارة
السفير أحمد عبدالعزيز

رئيس هيئة التحرير
بروف علي عيسى عبد الرحمن

رئيس التحرير
أحمد حمد محمد

المدير العام
أحمد علي محمد أحمد

صحيفة يومية مستقلة جامعة - تصدر مؤقتاً إسبوعياً عن مركز أسمار للخدمات الصحفية | السنة الأولى - العدد « 55 » - الإثنين 25 أغسطس 2025 م | 20 صفحة

إكتمال تسجيل وتوثيق
مركز أسمار للخدمات الصحفية

وزارة العدل
إدارة التسجيلات التجارية
قانون العلامات التجارية لسنة1969م
أرونيك إ/ت/نمرة (5)
إخطار
مكتب مسجل العلامات التجارية
وزارة العدل
السادة/ احمد حمد محمد عمر مالك اسم العمل مركز اسمار للخدمات الصحفية
يسرني أن أخطركم بإستلام طلبكم الخاص بتسجيل العلامة التجارية في القسم (16) قائمة البضائع (الصحف والمطبوعات)
أعطيت علامتكم ترقم: 4680-2025م بتاريخ إيداع: 2025/8/7م
قضايا
وتلك إفادة منا بذلك وسوف نخطركم بشأنها فيما بعد
مناهل عجلان صالح
مأمور السجلات الفكرية

البرهان: الراية لن تسقط والمعركة مستمرة حتى دحر التمرد

قدّم رئيس مجلس السيادة القائد العام للقوات المسلحة، الفريق أول ركن عبدالفتاح البرهان، يرافقه عضو مجلس السيادة مساعد القائد العام الفريق أول ركن ياسر العطا، اليوم واجب العزاء في الشهيد مهند الفضل.

● وأكد البرهان أن المعركة ماضية حتى تتحقق العدالة للشهداء والشعب السوداني، قائلاً: «نعاهد الشهداء بأن الراية لن تسقط، وأن التمرد في السودان لن تقوم له قائمة، فالشعب السوداني لن يقبل بالتمرد ولا بمن يدعمه.»

● وأشار إلى الدمار الذي أحدثته المليشيا الإرهابية المتمردة، مجدداً التزام القوات المسلحة بحسمها ودحرها نهائياً.

● كما حيا البرهان شهداء معركة الكرامة، مثمناً الدور البطولي للشباب في التصدي للمليشيا، وقال: «المدرعات أصبحت مقبرة للجنجويد.»

أخبار الاسبوع (3)

عضو مجلس السيادة الفريق إبراهيم جابر يثني علي مشاركة المبدعين في معركة الكرامة

أخبار الاسبوع (5)

هيئة علماء السودان تختار عدد من النُظّار والامراء رؤساءاً للإدارات الأهلية للمشروع الوطني للإصلاح، وإعمار النسيج المجتمعي بعدد من ولايات البلاد

أخبار الاسبوع (4)

فرعية القاهرة تهنىء القوات المسلّحة بمناسبة مرور 71 عاما على سودنتها

قلم وفي يجسِّد

عمق العلاقات السودانية المصرية

نتوجه بالشكر الجزيل، وعظيم التقدير للأستاذ بسيوني الحلواني، مدير تحرير صحيفة الجمهورية المصرية العريقة، على دعمه الصادق ومواقفه المشرّفة تجاه السودان وشعبه. فقد حمل مقاله المنشور في الجمهورية كلماتٍ صادقة ومعبِّرة جسّدت عمق الانتماء وروح الوفاء للعلاقات التاريخية التي تجمع الشعبين الشقيقين.

● وإننا إذ نعيد نشر ذلك المقال القيم بكل فخر واعتزاز على صدر الصفحة الأولى من صحيفة قضايا، فإنما نكرّم عبره نموذجاً مشرّفاً للقلم الحر الذي يكتب بضمير حيّ وانتماء راسخ.

ليلة سودانية.. فى حب مصر

العلاقة العميقة بين الشعبين المصرى والسودانى مثال للعلاقة الأخوية النادرة بين الشعوب عامة والشعوب العربية على وجه الخصوص.. وإذا كانت مصر تلقب بالشقيقة الكبرى لكل العرب وحاضنة الجميع وتفتح عقلها وقلبها وأرضها لكل من يأتى إليها زائرا أو متعلما أو مريضا، أو ضيفا حتى تحل مشكلة تعانى منها بلده .. فالاشقاء من السودانيين الذين وفدوا الى «مصر» قد شعروا بمشاعر أخوية صادقة لم يحظ بها وافد أخر، وهم دائما يعبرون عن ذلك فى كل لقاءاتهم وكتاباتهم وهو الأمر الذى يضاعف من حفاوة المصريين واعتزازهم بهم.

● منذ أيام جمعني لقاء أخوة ومحبة بنخبة من المثقفين السودانيين فى مصر من خلال حفل تدشين موقع (أسمار) الإعلامى وصحيفة (قضايا) الإلكترونية السودانية التى صدرت للإسهام فى تحقيق التواصل بين السودانيين فى الداخل والخارج.. وفى هذا الحفل تبارى عدد من المتحدثين السودانيين المثقفين فى التعبير عن مشاعرهم الأخوية تجاه مصر التى احتضنتهم وقدمت لهم كل الدعم منذ بدء النزاع المسلح فى السودان .

● ما سمعته من مشاعر أخوية صادقة من الأخوة السودانيين تجاه مصر وشعبها يؤكد طيبة الشعب السودانى ومعدنه الأصيل، وعدم إنكاره لمشاعر المصريين الأخوية تجاههم، ووعيه التام بمحاولات الفتنة والوقيعة بين الشعبين، والتى تمارسها جماعات وعصابات ضالة هوايتها وحرفتها الوقيعة بين الشعوب العربية.

● لقد أكدت المواقف والأحداث أن علاقة مصر والسودان.. علاقة أخوّة لا تهزّها الأزمات، وأن ما يجمع الشعبين المصري والسوداني هو أقوى بكثير من محاولات الفتنة والوقيعة.. فأواصر متينة من التاريخ والجغرافيا والمصير المشترك هى أساس العلاقة المصرية السودانية، وستظل تلك المشاعر الفياضة وتلك العلاقة الطيبة الى أن يشاء الله.

ما يميز أواصر العلاقة الاخوية بين مصر والسودان انها علاقة لم تقتصر يوما عند حدود سياسية أو مصالح آنية، بل امتدت لتكون جسورا إنسانية حقيقية قائمة على الأخوة والاحترام المتبادل.

● لذلك يعيش السودانيون فى مصر منذ إندلاع الصراع الأهلي في السودان أعزاء كرماء يحتفى بهم الشعب المصرى كل يوم ولو واجهت بعضهم مشكلات حياتية أو إدارية فهى نفسها المشكلات التى تواجه المصريين وهم يدركون ذلك.

● خلال العامين الماضيين ومنذ إندلاع النزاع المسلّح فى السودان، وجد عشرات الآلاف من الأشقاء السودانيين في مصر ملاذًا آمناً، حيث فتحت القاهرة أبوابها لهم دون تردد، إدراكاً منها لثقل المعاناة الإنسانية التي فرضتها الحرب.. فكانت حفاوة الاستقبال والدعم الإنساني .. فمنذ اللحظة الأولى، لم يتعامل المصريون مع وجود السودانيين كغرباء، بل كأهل بيت ووطن وأشقاء أعزاء، ولذلك تجدهم في الأحياء السكنية والأسواق والمدارس والجامعات يحظون بترحيب كبير وتعاون ملموس، حيث بادر الأهالي إلى مدّ يد العون، سواء بتقديم المساعدات المباشرة أو عبر مبادرات مجتمعية وإنسانية لتخفيف الأعباء عن الأسر السودانية.

● على المستوى الرسمي.. الدولة المصرية تحرص على تسهيل الإجراءات الرسمية، سواء فيما يتعلق بالإقامة أو الحصول على الخدمات الصحية والتعليمية، في رسالة واضحة بأن «ما يصيب السودان يصيب مصر»، وأن العلاقة بين البلدين أعمق من ظرف طارئ أو أزمة عابرة.

● والواقع أننا لا نمن على الأخوة السودانيين بما نقدمه لهم من حفاوة او دعم مجتمعي يخفف عنهم معاناة ترك بيوتهم واعمالهم فى السودان.. بل نشعر دائماً نحن المصريين تجاه أشقائنا يفرض علينا ذلك فالجذور بيننا ممتدة عبر التاريخ، والعلاقة المصرية السودانية ليست وليدة اللحظة، فقد امتزج نيل البلدين بدماء مشتركة، وتاريخ طويل من النضال والتعاون، وكان للمصاهرة، والتجارة، والثقافة المشتركة ،دور كبير في تعزيز هذه الروابط، ما جعل المصريين ينظرون إلى السودانيين كجزء لا يتجزأ من نسيجهم الاجتماعي.

● الجمهورية 22-8-2025م

رئيس مجلس السيادة يهنئ المنتخب الوطني لكرة القدم بمناسبة تأهله لنصف النهائي في بطولة أمم إفريقيا للمحليين «الشان»

رئيس مجلس السيادة يهنئ المنتخب الوطني لكرة القدم بمناسبة تأهله لنصف النهائي في بطولة أمم إفريقيا للمحليين «الشان»

● هنأ السيد رئيس مجلس السيادة القائد العام للقوات المسلحة، الفريق أول الركن عبدالفتاح البرهان، المنتخب الوطني لكرة القدم ، بمناسبة تأهله لنصف نهائي بطولة أمم إفريقيا للمحليين «الشان»

-وقال الفريق أول الركن البرهان يطيب لي أن أتقدم بأحرّ التهاني وأصدق التبريكات للفريق القومي لكرة القدم بمناسبة التأهل المستحق في البطولة الإفريقية».

وأوضح سيادته أن هذا الإنجاز العظيم يجسد روح العزيمة والإصرار، ويعكس الإرادة القوية لشباب السودان في رفع راية الوطن عالية في المحافل الإقليمية والدولية.

- وأكد رئيس المجلس السيادي دعمه الكامل للرياضة والرياضيين، متمنياً للمنتخب مزيداً من الإنتصارات وصولاً إلى التتويج بالبطولة الإفريقية.

<><><>

• مبادرة رئيس مجلس السيادة تُسيّر القافلة الإنسانية الثالثة لدعم متضرري الحرب

غادرت ولاية البحر الأحمر صباح اليوم القافلة الإنسانية الثالثة، ضمن مبادرة رئيس مجلس السيادة القائد العام للقوات المسلحة، والتي تستهدف أسر الشهداء والجرحى والنازحين واللاجئين ومتضرري الحرب.

وقالت سلوى آدم بنية، مفوض العون الإنساني، إن القافلة تحتوي على 55 ألف سلة غذائية متنوعة، وتستهدف 11 ولاية، بواقع 5 آلاف سلة لكل ولاية.

- وأشارت إلى أن ولاية البحر الأحمر ضمن الولايات المستهدفة، وسيتم تسليم المساعدات داخل الولاية. وأضافت أن لجنة المبادرة تعتزم مرافقة قافلة ولاية شمال كردفان خلال الفترة القصيرة القادمة.

وأكدت بنية استمرار مساعي الحكومة في إيصال المساعدات إلى كافة الولايات، وعبر مختلف الطرق. ونوهت إلى أنهم تمكنوا من إيصال مساعدات إلى مناطق سيطرة عبد العزيز الحلو، وأنهم خصصوا 100 ألف سلة لولايات دارفور.

● من جانبه، قال وزير الثقافة والإعلام والسياحة خالد الإعيسر إن المبادرة تُضاف إلى سجل القوات المسلحة والقائد العام الفريق أول ركن عبد الفتاح البرهان، في وقوفه إلى جانب المواطن السوداني .

وأشار إلى أنها جهد وطني خالص، وأثنى على جهود القائمين على أمر المبادرة، وعلى الإعلام الذي ظل يقوم بدوره الطليعي في تنوير الشعب بضرورة التكاتف لعبور هذه المرحلة الحساسة من تاريخ الأمة السودانية، مشدداً على أهمية تكاتف الجميع لتجاوز هذه المرحلة.

عضو مجلس السيادة نائب القائد العام يتفقد قيادة القوات البرية

تفقد عضو مجلس السيادة الانتقالى نائب القائد العام للقوات المسلّحة الفريق أول الركن شمس الدين كباشي اليوم، قيادة القوات البرية بمنطقة قري بالخرطوم بحري. وكان في استقباله الفريق الركن رشاد عبدالحميد إسماعيل قائد القوات البرية.

ووقف سيادته على جاهزية الفرق والتشكيلات العسكرية في قيادة القوات. وتلقى نائب القائد العام تنويرا حول أوضاع القوات والمساهمات العظيمة التي قامت بها في معركة الكرامة لدحر التمرد الغاشم .

واشاد بالانتصارات التي حققتها القوات المسلحة في كافة الجبهات، مبينا أن ذلك كان بفضل التفاف كافة قطاعات الشعب السوداني حولها، تلبية لنداء القائد العام للقوات المسلحة الذي دعا فيه الشعب للاستنفار والمقاومة.

مالك عقار يتفقد عددًا من المنشآت والمواقع الحيوية بولاية الخرطوم

- تفقد نائب رئيس مجلس السيادة الإنتقالي، مالك عقار اير، ووالي ولاية الخرطوم أحمد عثمان حمزة عددًا من المنشآت والمواقع الحيوية بولاية الخرطوم، شملت القيادة العامة للقوات المسلحة حيث كان في استقبالهم مدير شؤون الضباط اللواء خلف الله عبدالله ادريس، والذي قدم تقريرا حول إعمار القيادة.

● ووقف الوفد علي مستوي الصيانة التي تجري لمباني القيادة العامة.

● وزار نائب رئيس مجلس السيادة مقابر شهداء الكرامة بالقيادة العامة وترحم عليهم موجها بتسوير المقابر أو إيجاد مكان أكبر لضم كل الشهداء. كما وقف علي قائمة شرف شهداء حرب الكرامة في محيط القيادة العامة.

● وتفقد الوفد جسري شمبات والحلفاية واستمع الي شرح مفصل فيما يتعلق بالصيانة.

عقـار وكبـاشي يصلان ولاية الخرطوم

وصل لولاية الخرطوم نائب رئيس مجلس السيادة الفريق مالك عقار وعضو مجلس السيادة نائب القائد العام للقوات المسلحة الفريق أول ركن شمس الدين الكباشي.

- وكان في إستقبالهم والي الخرطوم الأستاذ أحمد عثمان حمزة ووزير الحكم الاتحادي مهندس محمد كورتكيلا صالح والأمين العام لحكومة الولاية الأستاذ الهادي عبد السيد إبراهيم وأعضاء حكومة الولاية.

- وعقد الفريق عقار فور وصوله اجتماعا مشتركا ضم حكومة ولاية الخرطوم ولجنة أمن الولاية.

استمع فيه الي تنوير قدمه والي الخرطوم تناول فيه المراحل التي مرت بها الولاية لإستعادة الخدمات وتعويض الفاقد بسبب الحرب.

- وأضاف الوالي أن الولاية وجدت دعما من رئيس مجلس السيادة وأعضاء المجلس والوزراء الاتحاديين .

وتطرق الوالي للمجهودات المبذولة الآن عبر اللجنة العليا لتهيئة البيئة العامة لعودة المواطنين لولاية الخرطوم واثمرت هذه الجهود حتى الآن بتشغيل جميع محطات المياه فضلا عن الجهود المبذولة لإستعادة التيار الكهربائي متطرقا للتدخلات التي قامت بها الولاية في فتح الشوارع ونقل الأنقاض وترحيل هياكل السيارات.

- فيما قدم مدير شرطة ولاية الخرطوم الفريق شرطة أمير عبد المنعم إنابة عن لجنة أمن الولاية تنويراً عن الخطط المشتركة لتأمين الولاية عبر الإنتشار والارتكازات والاطواف المشتركة والخلية الأمنية مؤكدا نجاح الخطة في بسط الأمن.

-قال الفريق عقار ان مواطني الولاية يسجلون صوت شكر لحكومة الولاية ولجنة أمنها التي صمدت في ظروف بالغة الخطورة ومع ذلك إستمرت في تقديم الخدمات للمواطنين وتأمينهم.

- كما أشاد عقار بوزارة الطاقة التي بذلت جهودا مقدرة لإصلاح مرافق الكهرباء وبوزارة الصحة الاتحادية حيث ظل الوزير دكتور هيثم متواجدا بالخرطوم داعما لقطاع الصحة .

● واوضح عقار انه لا تزال تنتظرنا جهود كبيرة لاستقبال المواطنين وتوفير خدمات المياه والكهرباء والأمن وأضاف :نحن نحتاج إلى عمل كبير لتحويل نتائج هذه الحرب إلى عمل إيجابي ونسعى لمعالجة آثارها بعمل مصالحات مجتمعية وإزالة الغبن والضغائن كما طالب بضرورة معالجة مشكلة إنتشار السلاح.

قضايا
صوت الحق و الإنسان و المجتمع

هيئة التحرير

نائب رئيس التحرير: عمر إسماعيل
مدير التحرير: أحمد الطاهر هجّام
مال و إقتصاد: آبوعلامة محمد
التحقيقات: هاجر عكاشه
الرياضة: حسن محمد حمد
الشؤون المالية والإدارية: منذر أحمد حمد
الثقافة و الفنون: عوض يوسف زايد
الترويج و الإعلان: حامد كسلا
الإدارة الفنية: أباذر أحمد عيسى

مكتب القاهرة
٤٥٠ ش الملك فيصل - أول فيصل
e-mail: asmrpress24@gmail.com

تليفونات :-
+ ٢٠١٥٥٧٦٧٤٨٩٢
+ ٢٠١١٢٣٤٠٠٤٣٥
+ ٢٤٩٩١٢٧٣٩٢٣٢

مكتب بورتسودان
+ ٢٤٩٩١٢٩٠٦٥١٨
+ ٢٤٩٩١٨٤١٤٧٨١
+ ٢٤٩١٢٦٢٧٢٠٠٧

د. كامل إدريس يوجّه البنك المركزي والنافذة السودانية الموحّدة لصادر الذهب بالتنسيق بشأن إصدار الشهادات

وجّه رئيس الوزراء د. كامل إدريس،خلال زيارته التفقدية إلى النافذة السودانية الموحدة لصادر الذهب، بالتنسيق بين بنك السودان المركزى والنافذة فيما يتصل باصدار الشهادات.

● واطّلع رئيس الوزراء خلال الزيارة لمقر النافذة بالهيئة السودانية للمواصفات والمقاييس على اداء النافذه ومهامها، والدور التنسيقى الذى تقوم به الجهات ذات الصلة فيما يتصل بعمل النافذة من حيث الإجراءات المتبعة والخدمات الفنية التي تقدمها الهيئة السودانية للمواصفات والمقاييس.

● واستمع د.كامل الى شرح مفصل من المسؤولين بالنافذة حول الإجراءات المتبعة في تنظيم وتسهيل عمليات تصدير الذهب، ومهام الاقسام المختلفة للنافذة من عمل فني واجراءات، كما استمع ايضاً إلى تقارير مفصّلة من المسؤولين عن آليات عمل النافذة.

● وقال الاستاذ مصعب عبد الله عثمان مدير قسم دمغ المصوغات بالهيئة السودانية للمواصفات فى تصريح صحفى إن زيارة رئيس الوزراء إلى النافذة الخاصة بالهيئة السودانية للمواصفات والمقاييس ، تعكس بوضوح اهتمام الدولة المتزايد بهذه النافذة الحيوية، وحرصها على تعظيم صادرات الذهب، إلى جانب دعمها المتواصل للهيئة في أداء مهامها.

● واشار الى ان رئيس الوزراء وقف على كل الاجراءات التي تتم بالنافذة ، والعمل الفني الذى يتم بالمواصفات والمقايس من تحليل الذهب واصدار الشهادات ، مشيرا إلى أن مشاركة الهيئة في تحقيق توجهات الدولة ومعركة الكرامة يُعد دافعًا لمزيد من البذل والعطاء، ويعزز من مساهمتها في دفع عجلة التنمية وتطوير البلاد.

وزيرا الثروة الحيوانية والصحة يؤديان القسم أمام رئيس مجلس السيادة

أدى القسم أمام السيد رئيس مجلس السيادة الانتقالي، الفريق أول الركن عبدالفتاح البرهان الثروة الحيوانية والصحة د.أحمد التيجاني عبدالرحيم ود.هيثم محمد إبراهيم، وذلك بحضور رئيس الوزراء د.كامل إدريس وممثل رئيس القضاء والأمين العام لمجلس السيادة الفريق ركن دكتور محمد الغالي علي يوسف.

● وأعرب د.أحمد التيجاني في تصريح صحفي عن شكره وتقديره لرئيس المجلس السيادي ورئيس الوزراء على ثقتهما.

● مؤكداً دعمهما ووقوفهما بجانب القوات المسلحة في معركة الكرامة مبيناً أنهما سيعملان في تناغم وانسجام ضمن حكومة الأمل المدنية من أجل خدمة المواطنين مؤكدين أنهما سيبذلان كل ما في وسعهما لإسناد رئيس الوزراء من أجل إنجاز الخطط والبرامج الرامية لتحقيق التنمية والرفاه للشعب السوداني.

د. كامل إدريس: صمت المجتمع الدولي تجاه حصار الفاشر جريمة كبرى

وصف رئيس الوزراء الانتقالي، د. كامل إدريس، صمت المجتمع الدولي إزاء الحصار المفروض على مدينة الفاشر بـ«الجريمة الكبرى»، مشيراً إلى أن التاريخ سيسجل هذا الصمت. وأكد أن ما يتعرض له المدنيون في الفاشر – من نساء وأطفال وشيوخ – الذين يموتون كل لحظة تحت وطأة الحصار، أمر مرفوض تماماً، ويجب أن يكون مرفوضاً كذلك من قبل الأسرة الدولية.

● وفي حوار مشترك أجرته معه وكالة السودان للأنباء والإذاعة والتلفزيون، أشار د. إدريس إلى الجهود التي تبذلها الحكومة للضغط على المجتمع الدولي من أجل التحرك وإنهاء الحصار على المدينة. مؤكداً ثقته في أن الفاشر ستصمد في وجه الميليشيات المعتدية، وأن فك الحصار عنها قادم في الأيام المقبلة.

● وكشف د. إدريس عن تواصل حكومته مع رئيس الوزراء الكولومبي بهدف التدخل لوقف مشاركة مرتزقة كولومبيين يقاتلون إلى جانب الميليشيا في الفاشر. موضحاً أن هذا التحرك قوبل بتجاوب إيجابي من رئيس الوزراء ووزير الخارجية الكولومبيين.

● وأشار إلى أن الحكومة اعتمدت نهجاً مباشراً في مخاطبة الشعب الكولومبي عبر الرأي العام. بدلاً من الاكتفاء بالقنوات الدبلوماسية التقليدية، التي قد لا نتائج إيجابية في بعض الأحيان.

● مؤكداً أن هذا الخطاب يهدف إلى كسر جدار الصمت الدولي من خلال مخاطبة الدول المعنية وشعوبها وأمتها بشكل مباشر.

كامل إدريس: أداء الجهاز التنفيذي لحكومة الأمل يخضع للمراجعة الدورية

كشف رئيس الوزراء دكتور كامل ادريس ، عن مراجعات دورية لأداء الوزارات في حكومة الامل.

● واضاف في حوار مشترك لوكالة السودان للأنباء والإذاعة والتلفزيون أن كافة الوزراء المعينين لديهم فترة محددة لكي يثبتوا جدارتهم بناء على المعايير والرؤية الواضحة التي وضعت لكل وزارة خاصة معايير النجاح وضوابطه .

● وقال رئيس الوزراء إن إجراءات الاختيار وتشكيل الحكومة قد اخذت وقتا طويلا لجهة ان الاختبار لم يكن عشوائيا أو ضربا من الخيال وأنه بني على معايير معينة..

● وتابع قائلا:»لذلك كان قرارنا السير ببطء للوصول سريعا واختيار الافضل في كل الأحوال:».

● وأشار إلي أن اختيار الوزراء تم وفق معايير دقيقة خاصة العمل في ظل سلطة تنفيذية في السودان وكيفية التفاعل مع المواطن واحتياجاته، فضلا عن المهارات الاضافية المتعلقة بالصبر والتواضع، إلى جانب رؤيته في إدارة ملف الوزارة المعنية، مؤكدا أنه متى ما كانت الرؤية واضحة والإجابة مقنعة وأنها تتماشي مع ما تريده الدولة فإنه يتم تعيين الوزير.

● وأوضح ادريس أن الوزراء الذي تم تعيينهم وهم خارج السودان بدأوا في عملهم قبل أن يصلوا البلاد وأن كل الوزراء المختارون باشروا مهامهم بكل جراة و شجاعة.

عضو مجلس السيادة الفريق إبراهيم جابر يثني علي مشاركة المبدعين فى معركة الكرامة

شهد عضو مجلس السيادة مساعد القائد العام الفريق مهندس إبراهيم جابر، افتتاح برنامج تعزيز مجهودات العودة الآمنة للديار ومناهضة خطاب الكراهية الذى نظمه مركز الفضاء العالمي للثقافة والإعلام بالتنسيق مع اتحاد المهن الموسيقية بحضور والى الخرطوم أحمد عثمان حمزة.

وأثنى سيادته في كلمته بهذه المناسبة علي مشاركة المبدعين فى معركة الكرامة من خلال الأعمال الفنية والمبادرات الداعمة والمحفزة للمقاتلين.

● وأكّد عضو مجلس السيادة دعم وإسناد الدولة لجهود اتحاد المهن الموسيقية ومساعيه الرامية لإثراء الوجدان الوطني، مشيراً إلى أن إنتاج نحو 30 عمل فني لمعالجة إفرازات الحرب ومناهضة خطاب الكراهية يعد مساهمة إبداعية كبيرة للم شمل السودانين وتعزيز الوحدة الوطنية. ولفت الفريق إبراهيم جابر إلى أن النهوض بالوطن لابد أن يبني على مرتكزات ثقافية و فنية لتحريك الطاقات والحث على تضافر جهود البناء والإعمار فى هذا المنعطف التاريخي من أجل إستكمال بناء أمة سودانية شامخة. و أعرب سيادته عن شكر الدولة وتقديرها لكل المساهمين فى المبادرة من الشعراء والموسيقين والفنانين المشاركين فى إنتاج الأعمال الفنية آملاً أن يصل هذا المجهود الإبداعي الكبير إلى الشعب السوداني فى الولايات وخارج البلاد. وترحّم والي الخرطوم أحمد عثمان حمزة علي شهداء الوسط الفني في معركة الكرامة وأثنى على وقوف قطاعات الإبداع وأهل الفن مع القوات المسلحة والحكومة عبر المبادرات والفعاليات المساندة للمقاتلين، مشيراً إلى أن الخراب الذي طال البلاد سيعمر بعزيمة القيادة وأبناء الوطن المخلصين.

عضو السيادة د. سلمى تؤكد دعم الدولة للمبادرات الإنتاجية لتعزيز مسيرة الاقتصاد الوطني

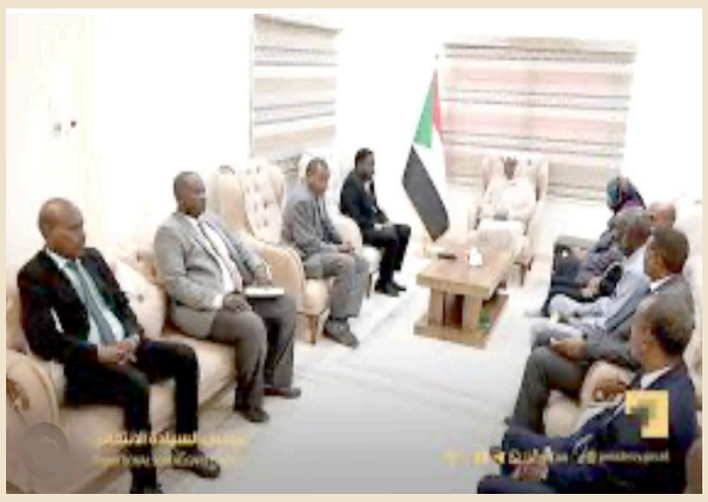

أكّدت عضو مجلس السيادة د. سلمي عبد الجبار المبارك، دعم الدولة للمبادرات الإنتاجية لتعزيز مسيرة الاقتصاد الوطني.

● جاء ذلك لدى لقائها اليوم وفد مبادرة ريادة الأعمال الإنتاجية برئاسة ممثل وزير ديوان الحكم الاتحادي الأستاذ بشير مرسال حسب الله، والمدير العام للمنظمة العربية للتنمية الزراعية بروفيسور إبراهيم الدخيري، أحد شركاء المبادرة.

● وكانت فعاليات المبادرة قد انعقدت في الفترة من 10 وحتى 14 أغسطس الجاري. حيث شارك فيها عدد كبير من الشركاء، وتهدف المبادرة إلى تأهيل الشباب والكوادر على مستوى القواعد بجانب ترسيخ مفهوم الوطنية عبر المناهج، وذلك بالتعاون مع وزارة التعليم والتربية الوطنية والجامعات. فضلا عن رفد المجتمع بخيارات في ريادة الأعمال مما يساهم في تحريك قطاعات واسعة للاقتصاد السوداني.

عضو مجلس السيادة د. نوارة تطّلع على خطة المجلس الأعلى للبيئة لمرحلة مابعد الحرب

إطّلعت عضو مجلس السيادة الانتقالي دكتورة نوارة أبو محمد محمد طاهر، على أداء المجلس الأعلى للبيئة والموارد الطبيعية وخططه لمرحلة مابعد الحرب خاصةً بعد الأثر البيئي الذي خلفته، مشددة على ضرورة عمل شراكات مع الجهات ذات الصلة لاسيما الهيئة القومية للغابات، وتعهدت سيادتها لدى لقائها بمكتبها اليوم الأمين العام للمجلس الأعلى للبيئة والموارد الطبيعية دكتورة منى على محمد أحمد، بتذليل كافة المعوقات التي تعوق عمل المجلس بما يمكنه من القيام بدوره في تنفيذ الخطط والبرامج الاستراتيجية.

● من جانبها أوضحت الأمين العام للمجلس الأعلى للبيئة والموارد الطبيعية في تصريح صحفي عقب اللقاء أن الاجتماع ناقش المشاكل البيئية التي خلفتها الحرب لاسيما على قطاع الغابات والأشجار والثروة الحيوانية فضلا عن التأثيرات السالبة على المواطنين في مناطق الحرب.

● وأبانت سيادتها أن اللقاء تطرق لخطة الإستجابة السريعة والحلول الآنية التي تمكن من تحقيق التكيُّف المناخي في قطاعات الرعي والزراعة وبما يوفر البيئة الملائمة لكسب العيش ومجابهة الظروف المناخية.

وأضافت سيادتها أن المجلس شرع في عمل دراسة لتقييم أثر الحرب على البيئة مبينة أن هنالك عدد من المراكز البحثية تأثرت بشكل مباشر عبر الإعتداء الممنهج من قبل المليشيا المتمردة أهمها مركز الموارد الجينية بود مدني الذي يعمل على تطوير المحاصيل والحبوب التي تتكيّف مع الظروف البيئية والمناخية وزراعة السهول الفيضية بالألغام والمواد الكيميائية فضلا عن تدمير غابة السنط عبر الحرائق والمواد السامة.

تفاهمات سودانية سعودية في مجالات الثقافة والإعلام والسياحة

التقى وزير الثقافة والإعلام والسياحة، الأستاذ خالد الإعيسر، اليوم بمكتبه بمدينة بورتسودان، بسفير المملكة العربية السعودية، علي بن حسن جعفر، وذلك بحضور وكيل الثقافة،د. جراهام عبد القادر، ووكيل الإعلام، الأستاذة سمية الهادي.

وتناول اللقاء سبل دعم الشراكة الاستراتيجية بين البلدين في المجالات ذات الصلة بعمل الوزارة.

● وقال السفير علي بن حسن جعفر إن الاجتماع بحث مجالات التعاون الثنائي في مجالات الثقافة والإعلام والسياحة، وكيفية تحديث الاتفاقيات ومذكرات التفاهم الموقعة في الفترات الماضية.

● وأوضح أنه تم الاتفاق على تأسيس مركز إعلامي مشترك، وزيادة التعاون في المجالين السياحي والثقافي.

● ووصف السفير اللقاء بالمثمر، معتبراً أن الأفكار التي طُرحت تهدف إلى تمتين علاقات الشعبين والحكومتين.

وزير الموارد البشرية والرعاية الإجتماعية يؤكد إهتمام السودان بتعزيز العلاقات مع السعودية وتطويرها

- **أكّد** وزير الموارد البشرية والرعاية الإجتماعية معتصم أحمد صالح، إهتمام السودان بتعزيز العلاقات مع المملكة العربية السعودية وتطويرها في المجالات كافة بما يصب في مصلحة البلدين والشعبين.

● جاء ذلك لدى لقائه بمكتبه بمدينة بورتسودان، سفير المملكة العربية السعودية علي بن حسن جعفر، حيث أشار الوزير إلى أن اللقاء ناقش قضايا النازحين وكيفية التعاون في عمليات العودة إلى مناطقهم.

● واكّد السفير السعودي في تصريحات صحفية، مساندة المملكة للسودان في برامج تهيئة البيئة بولاية الخرطوم لتسهيل عودة المواطنين، مشيرًا إلى أنه استمع خلال اللقاء إلى شرح حول الاحتياجات والوضع الحالي في ولاية الخرطوم وبرامج عودة المواطنين الى العاصمة.

● وقال انه تم خلال اللقاء بحث قضايا التعاون المشترك بين وزارة الموارد البشرية والرعاية الإجتماعية ونظيرتها في المملكة، كما تم بحث مذكرات التفاهم السابقة في المجالات المشتركة وكيفية العمل على تنفيذها.

رئيس القضاء يختتم زيارته لولاية الجزيرة

أختتم سعادة مولانا عبد العزيز فتح الرحمن عابدين رئيس القضاء والوفد المرافق له إختتموا زياراتهم التفقدية لمحاكم الجهاز القضائي ولاية الجزيرة والتي طافو من خلالها علي محاكم الباقير والمسيد والكاملين وأبوعشر والحصاحيصا ومجمع محاكم الجنايات بود مدني ومحكمة الإستئناف متعرفين علي حجم الدمار الذي لحق بمحاكم الباقير والكاملين والحصاحيصا من قبل مليشيا الدعم السريع مما تسبب في حريق تلك المجمعات . قدم مولانا عبد المنعم بله محمد علي فرح رئيس الجهاز القضائي ولاية الجزيرة شرحاً للوفد حول ما تم من إنجاز في تشغيل جميع المحاكم وتوفير كل مقومات العمل مشيداً بجهود سعادة رئيس القضاء وإدارة المحاكم في ذلك واعداً بمواصلة الجهد لتقديم الخدمة القضائية.

● الجدير بالذكر أن الزيارة شملت إفتتاح نافذة التوثيقات الإتحادية بود مدني ومكتب مسجل عام أراضي السودان كما تعرف سعادة رئيس القضاء علي مشاكل القضاة والعاملين والتي تعوق العمل واعداً بتذليل تلك الصعاب مشيداً بما تم من إنجاز في ظل الظروف التي تمر بها البلاد.

مندوب كولومبيا لدى الأمم المتحدة والمنظمات الأممية في جنيف يعرب عن رفض بلاده لمشاركة مرتزقة كولومبيين في صفوف قوات الدعم السريع

مندوب كولومبيا لدى الأمم المتحدة والمنظمات الأممية في جنيف، "غوستافو قالون"، يعرب خلال لقائه نظيره السوداني حسن حامد عن رفض بلاده لمشاركة مرتزقة كولومبيين في صفوف قوات الدعم السريع، مؤكّدًا أن الحكومة الكولومبية تواجه حرجًا بالغًا إزاء هذه الظاهرة التي تمثل مصدر قلق وعدم استقرار حتى داخل كولومبيا.

● وأضاف أن معظم هؤلاء المرتزقة إمّا عناصر متفلّتة أو مقاتلون سابقون في جماعات مسلّحة كانت تقاتل الحكومة الكولومبية الحالية، وذلك وفق تعميم صحفي صادر عن وزارة الخارجية السودانية

وزارة الخارجية والتعاون الدولي ترحب بتنديد المفوض السامي لحقوق الإنسان بجرائم المليشيا في الفاشر

أعربت وزارة الخارجية والتعاون الدولي عن ترحيبها بالبيان الصادر عن المتحدث الرسمي باسم المفوض السامي لحقوق الإنسان، الذي أدان الهجمات التي شنتها المليشيا المتمردة على مدينة الفاشر المحاصرة، والانتهاكات التي ارتكبتها في معسكر أبوشوك للنازحين، بما في ذلك التصفيات العرقية وانتهاكات القانون الدولي الإنساني، وفي ما يلي تورد سونا نص البيان :

ترحب وزارة الخارجية والتعاون الدولي بما ورد في البيان الصادر عن المتحدث الرسمي باسم المفوض السامي لحقوق الإنسان، من تنديد بالهجمات التي شنتها المليشيا المتمردة على مدينة الفاشر المحاصرة، وجرائمها البشعة في معسكر أبوشوك للنازحين.

كما تُثمّن الوزارة موقف البيان الذي رفض وأدان بشدة التصفيات العرقية والانتهاكات الجسيمة للقانون الدولي الإنساني التي ارتكبتها المليشيا.

إن وزارة الخارجية، إذ تُثمن هذا التنديد، تجدد دعوتها للأمم المتحدة وأجهزتها المختصة لتجاوز مرحلة التنديد والشجب إلى اتخاذ إجراءات عاجلة وفاعلة ضد مليشيا آل دقلو المتمردة، بما يضمن إلزامها بتنفيذ قرار مجلس الأمن رقم 2736 ورفع الحصار الجائر عن مدينة الفاشر فورًا.

كما تؤكد الوزارة على ضرورة تصنيف المليشيا كجماعة إرهابية وفق القانون الدولي، لضمان حماية المدنيين ووقف الانتهاكات المتكررة ضد سكان المدينة ومعسكرات النازحين.

إن الوزارة تؤكد أن استمرار الصمت الدولي تجاه هذه الجرائم لن يُسهم إلا في استمرار المعاناة الإنسانية، وأن على المجتمع الدولي أن يتحمل مسؤولياته كاملة في حماية المدنيين وضمان احترام سيادة السودان ووحدة أراضيه.

وزير الثقافة والإعلام والسياحة ينعي الصحفي حسام الدين ابو العزائم

ينعي وزير الثقافة والإعلام والسياحة الأستاذ خالد الإعيسر، الصحفي حسام الدين ابو العزائم الذي انتقل إلى جوار ربه بعد مسيرة مهنية ووطنية مشرفه.

● نعي أليم

قال تعالى: (يا أيتها النفس المطمئنة، ارجعي إلى ربك راضية مرضية، فادخلي في عبادي، وادخلي جنتي). صدق الله العظيم.

- بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره، تنعى وزارة الثقافة والإعلام والسياحة المغفور له بإذن الله الصحفي حسام الدين أبو العزائم، الذي انتقل إلى جوار ربه بعد مسيرة مهنية ووطنية مشرفة.

- لقد كان الفقيد مثالاً للإعلامي الملتزم، عرف بدماثة خلقه، ووطنيته الصادقة، وعلاقاته المهنية والاجتماعية الرفيعة، وكان في طليعة الصفوف الإعلامية المساندة للشعب السوداني خلال معركة الكرامة؛ صادق الكلمة، نزيه القلم، مناصراً لقضايا الوطن، داعماً لقوات الشعب المسلحة بكل شجاعة ووفاء.

- وإننا إذ ننعاه اليوم باسم جميع العاملين في الوزارة وقطاعاتها المختلفة، فإنما نودع قامة إعلامية سامقة، ورجلاً وطنياً نبيلاً، قدم الكثير في سبيل الكلمة الحرة والوطن العزيز.

العزاء لأسرة أبو العزائم، والأسرة الصحفية قاطبة داخل وخارج البلاد.

- نسأل الله تعالى أن يتغمده بواسع رحمته، ويسكنه فسيح جناته، ويلهم أهله وذويه وزملاءه الصبر والسلوان. «إنا لله وإنا إليه راجعون».

فرعية القاهرة تهنىء القوات المسلّحة بمناسبة مرور 71 عاما على سودنتها

- نظمت رابطة الصحافة الإلكترونية السودانية فرعية القاهرة اليوم احتفالية بمباني سفارة السودان بالقاهرة تكريما لرئيس مجلس السيادة الانتقالي القائد العام للقوات المسلحة السودانية الفريق أول الركن عبدالفتاح البرهان بمناسبة مرور 71 عاما على سودنة القوات المسلحة.

● وقد كرمت الرابطة فى هذه الاحتفالية رئيس مجلس السيادة حيث سلمت درع التكريم للسفير الفريق أول ركن مهندس عماد الدين عدوي سفير السودان بالقاهرة.

● وقال سعادة السفير ان التكريم يعتبر احتفاء بجهود المؤسسة العسكرية التي تمثل خط الدفاع الأول عن الوطن.

- واشاد عدوي بالدور المحوري الذي لعبه الإعلام الإلكتروني في تغطية معركة الكرامة وتوثيق تضحيات الجنود على مختلف الجبهات.

- ودعا السفير الإعلاميين والصحفيين إلى توسيع مساحة التغطية الإعلامية لقضايا السودانيين في مصر، موضحًا أن السفارة تعمل على معالجة الكثير من الملفات التي تهم الجالية، بدءًا من تسهيل المعاملات القنصلية، مرورًا بالقضايا التعليمية والصحية، وصولًا إلى التحديات الاقتصادية والاجتماعية التي تواجه الأسر السودانية.

- وأكّد أن السفارة مستمرة في تعزيز التعاون مع الجهات الرسمية المصرية لتوفير بيئة أفضل لأبناء الجالية، مشددًا على أن الإعلام يلعب دورًا مهمًا في تسليط الضوء على النجاحات والمشاكل على حد سواء، بما يساهم في إيجاد حلول عملية ومستدامة.

● ومن جانبه، عبّر محمد الفاتح نائب رئيس اتحاد الصحفيين، عن تهانيه للقوات المسلحة بمناسبة الذكرى الـ71 لسودنة الجيش، مؤكدًا أن الجيش السوداني ظل صمام أمان للدولة في مواجهة المؤامرات الداخلية والخارجية.

- وقال الفاتح إن بطولات الجيش في إفشال المخططات التي استهدفت وحدة البلاد ستظل راسخة في ذاكرة التاريخ الوطني.

- وتطرق للنقلة النوعية التي شهدتها السفارة السودانية بالقاهرة بعد انتقالها إلى موقعها الجديد، معتبرًا ذلك خطوة مهمة تعكس حرص الدولة على توفير بيئة خدمية تليق بكرامة السودانيين في الخارج، وتسهّل على أبناء الجالية إنجاز معاملاتهم دون عناء.

● ومن جانبه أكد عماد الدين السنوسي رئيس رابطة الصحافة الإلكترونية فرعية القاهرة، أن الرابطة تضع في مقدمة أولوياتها دعم القوات المسلحة السودانية وإبراز إنجازاتها في الميدان، مع الالتزام بالشفافية والمهنية في نقل الأحداث.

- وأشار السنوسي إلى أن صمود القوات المسلحة في مواجهة اعتداءات مليشيا الدعم السريع يمثل مصدر فخر لكل سوداني، وأن الإعلام الإلكتروني يتحمل مسؤولية وطنية كبيرة في توثيق هذه المرحلة الدقيقة من تاريخ السودان.

كما أثنى على الجهود الكبيرة التي يبذلها السفيرعدوي في تطوير الأداء القنصلي وخدمة أبناء الجالية، وحرصه على فتح قنوات مباشرة للتواصل مع المواطنين في مختلف القضايا والجاليات في الخارج لدعم المجهودات الرامية إلى الحفاظ على وحدة السودان واستقراره

حاكم إقليم دارفور يبحث مع الخارجية الألمانية سبل دعم الاستقرار والسلام في السودان

-**عقد** حاكم إقليم دارفور، السيد مني أركو مناوي اليوم، اجتماعاً مهماً مع السفيرة جيسا براوتيغام، مديرة إدارة أفريقيا جنوب الصحراء ومنطقة الساحل بوزارة الخارجية الألمانية. وذلك في إطار زيارته الرسمية إلى جمهورية ألمانيا الاتحادية.

● حضر اللقاء من الجانب السوداني السفير إدريس محمد علي، القائم بالأعمال بالإنابة بسفارة السودان في برلين. والسيد أحمد يعقوب شريف، مستشار الحاكم. والمستشار السيد عماد عبدالرحيم.

● وشارك من الجانب الألماني: السيد ساشا كنسلر، نائب مدير قسم شرق أفريقيا والقرن الأفريقي والسيدة ماكسي سايرن، مسؤولة ملف السودان وجنوب السودان. السيدة لينا ميشلين، ممثلة قسم المساعدات الإنسانية.

● وأعرب السيد الحاكم عن تقديره البالغ لجمهورية ألمانيا على دعمها الإنساني المتواصل للشعب السوداني، مؤكداً على ضرورة توسيع نطاق هذا الدعم ومضاعفته لمقابلة متطلبات العودة الطوعية للاجئين والنازحين إلى مدنهم وقراهم، ودعماً لجهود الحكومة في إعادة الخدمات الأساسية واستعادة الحياة الطبيعية.

هيئة علماء السودان تختار عدد من النُظّار والامراء رؤساءاً للإدارات الأهلية للمشروع الوطني للإصلاح، وإعمار النسيج المجتمعي بعدد من ولايات البلاد

في اطار تحقيق الاهداف المنشودة والمساعي الرامية لاصلاح واعمار النسيج الإجتماعي قامت هيئة علماء السودان باختيار عدد من النظار والامراء كرؤساء للإدارات الأهلية للمشروع الوطني للإصلاح واعمار النسيج المجتمعي السوداني بعدد من الولايات. وهم :-

1/ الدكتور العمدة/ عثمان محمد دفع الله القرجي، رئيساً لقطاع الإدارة الأهلية بالمشروع الوطني لاصلاح واعمار النسيج المجتمعي السوداني

2/ الناظر/ أحمد حمد ابوسن، رئيساً للادارة الأهلية بالمشروع الوطني لاصلاح وإعمار النسيج المجتمعي السوداني بولاية القضارف

3/ الناظر/ الفاتح يوسف المك عدلان، رئيساً للادارة الأهلية بالمشروع الوطني لاصلاح وإعمار النسيج المجتمعي السوداني بإقليم النيل الأزرق

4/ الناظر / فيصل المهدي يوسف جميل/ رئيساً للادارة الأهلية بالمشروع الوطني لاصلاح وإعمار النسيج المجتمعي السوداني بولاية الجزيرة محليات (أم القري - مدني الكبري - شرق الجزيرة - الكاملين) ..

5/ الناظر /المنتصر خالد محمد طلحه رئيساً للادارة الأهلية بالمشروع الوطني لاصلاح وإعمار النسيج المجتمعي السوداني بولاية الخرطوم

6/ وكيل عموم / صديق عبدالقادر محمد عبدالله أبوصقير، رئيساً للادارة الأهلية بالمشروع الوطني لاصلاح وإعمار النسيج المجتمعي السوداني بعموم قبائل اللحويين بالنيلين.

7/ الوكيل /عيسى سعد الدين: وكيل عموم قبائل الجوامعة في السودان.. رئيساً للادارة الأهلية بالمشروع الوطني لاصلاح وإعمار النسيج المجتمعي السوداني بعموم قبائل الجوامعة في السودان

8/ الأمير / عوض الجيد عبدالله محمد نعيمة: رئيساً للادارة الأهلية بالمشروع الوطني لاصلاح وإعمار النسيج المجتمعي السوداني بولاية الجزيرة بمحليات (المناقل - الحصاحيصا - جنوب الجزيرة - القرشي)

● حيث أكّد البروفسور علي عيسى عبد الرحمن، الامين العام لهيئة علماء السودان أنه إختيار صادف أهله، وإن المرحلة القادمة تتطلب تضافر الجهود لإعمار السودان لاسيما في الجوانب الاجتماعية والاقتصادية التي تحقق استقرار البلاد.

أكثر من (1500) سوداني يغادرون القاهرة في قطار العودة الطوعية السادس

شهدت محطة رمسيس بالقاهرة اليوم الأربعاء، مشهدًا مؤثرًا ومفعمًا بالأمل، حيث انطلق قطار العودة الطوعية السادس على متنه ما يزيد عن (1500) مواطن سوداني عائد إلى بلاده مجانًا، برعاية منظومة الصناعات الدفاعية.

وغادر القطار، الذي يحمل رقم (1940)، المحطة في تمام الساعة الحادية عشرة والنصف صباحًا، متجهًا إلى محطة السد العالي بأسوان. ومن المتوقع أن يصل في تمام الساعة الحادية عشرة مساءً.

▪ وداع بالدفوف والأناشيد الصوفية:

● سبق انطلاق القطار أجواء احتفالية وإنسانية لافتة، حيث ودّع السودانيون مصر على أنغام الدفوف والأناشيد الصوفية. وقد امتلأ الرصيف بدموع الفرح والأمل، فيما لوّح الأطفال بالأعلام السودانية وعبّر الكبار عن امتنانهم لمصر التي استضافتهم.

فئات متنوعة:

● شمل التفويج في هذه الرحلة فئات متنوعة، مثل المعلمين ومنسوبي السلطة القضائية والنيابة، إلى جانب أفراد من الأجهزة النظامية. كما ضم القطار مواطنين من مناطق مختلفة مثل بحري وجبل أولياء وشرق النيل، وعددًا من أبناء ولايتي النيل الأبيض والجزيرة.

▪ أعداد العائدين في تزايد مستمر:

● يأتي انطلاق هذا القطار في إطار توسعة مشروع العودة الطوعية، الذي شهد هذا الأسبوع تفويج قطارين دفعة واحدة لأول مرة، حمل الأول (1300) شخص، والثاني نحو (1500) شخص.

● ووفقًا للإحصاءات الرسمية، شهد الأسبوع الثاني من أغسطس الجاري عودة (2537) مواطنًا، فيما غادر أكثر من (6000) شخص مصر بالقطار ضمن مبادرة «راجعين». وقد تمكن المشروع من تفويج ما يقارب (55،000) مواطن سوداني من مصر إلى السودان حتى الآن.

● وتتواصل هذه الجهود بالتعاون الكامل بين الجهات السودانية والمصرية لتنظيم عودة آمنة ومنظمة لجميع المواطنين.

وزارة الخارجية الفرنسية تستدعي السفير الأمريكي لدى فرنسا

(CNN)

استدعت وزارة الخارجية الفرنسية السفير الأمريكي لدى فرنسا، تشارلز كوشنر، بعد أن كتب رسالة يتهم فيها الحكومة الفرنسية بـ«عدم اتخاذ إجراءات كافية» في مواجهة معاداة السامية

● رفضت فرنسا بشدة الادعاءات «غير المقبولة» الواردة في رسالة كوشنر، والتي وصفتها الوزارة بأنها «لا ترقى إلى مستوى العلاقات عبر الأطلسي» بين الولايات المتحدة وفرنسا.

● وقالت الوزارة في بيان: «إن تصاعد الأعمال المعادية للسامية في فرنسا منذ 7 أكتوبر/تشرين الأول 2023 هو واقع نأسف له، وتلتزم به السلطات الفرنسية التزامًا كاملًا، نظرًا لعدم جواز التسامح مع هذه الأعمال».

● وأضاف البيان أنه سيتم استدعاء كوشنر إلى مقر الوزارة في باريس، الاثنين.

● وتواصلت شبكة CNN مع البيت الأبيض ووزارة الخارجية الأمريكية للتعليق.

● ووفقًا لنسخة من الرسالة التي اطلعت عليها CNN من السفارة الأمريكية، قال كوشنر إنه كتب هذا من قبيل «قلقه العميق» إزاء الوضع في فرنسا.

● وكتب كوشنر، صهر إيفانكا ترامب: «لطالما أثرت معاداة السامية على الحياة الفرنسية، لكنها تفاقمت منذ الهجوم البربري الذي شنته حماس في «7 أكتوبر/تشرين الأول 2023». ومنذ ذلك الحين، شنّ المتطرفون المؤيدون لحماس والنشطاء المتطرفون حملة ترهيب وعنف في جميع أنحاء أوروبا».

● وُجهت الرسالة، وتاريخها الاثنين 25 أغسطس/آب، إلى الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون.

إنتخاب البروفيسور الكاروري رئيساً لهيئة علماء السودان، وإعلان خطة وطنية للإصلاح والإعمار

إنتخبت الجمعية العمومية لهيئة علماء السودان في اجتماعها الذي التأم مساء الخميس (21) أغسطس الجاري؛ البروفسور إبراهيم أحمد محمد الصادق الكاروري رئيساً لهيئة علماء السودان، فيما تم إختيار البروفسور علاء الدين الزاكي والشيخ موسى عبد الله حسين نوابا للرئيس.

● وفي كلمته عقب انتخابه توجه البروفيسور الكاروري بالدعاء بالنصر المؤزر للقوات المسلحة سائلاً الله أن يتقبل الشهداء ويشفي الجرحى ويفك أسر المأسورين. و ترحم على العلماء الذين رحلوا في الأيام الماضية، موجهاً شكره وتقديره للبروفيسور محمد عثمان صالح على جهوده الكبيرة في قيادة الهيئة خلال الفترة الماضية.

▪ وأكد الكاروري أن المرحلة المقبلة تحمل خصوصية بالغة مشيرا إلى أن الهيئة ستطلق مشروعا وطنيا ضخما يستهدف معالجة آثار الحرب ووضع حلول شاملة لمختلف التحديات حتى لا تتكرر الأزمات والكوارث التي مر بها السودان.

● وكشف رئيس الهيئة عن ملامح الخطة الجديدة التي تتضمن إنشاء وقف للعلماء يُعد الأكبر من نوعه لدعم الأنشطة في العاصمة والولايات وإقامة دار للنشر الإلكتروني والورقي لتبني الإصدارات العلمية الدورية وتعزيز الحضور العلمي محليا وإقليميا بالاضافة للاهتمام بالتراث المالكي والتحقيق العلمي، بما يسهم في زيادة الوعي وترسيخ الهوية العلمية.

وتنظيم مؤتمرات وجلسات حوارية في المركز والولايات لتكون منصة للتعاون العلمي والمعرفي وتقديم خدمات مباشرة للعلماء عبر إنشاء مستشفى ومركز طبي متخصص وتأسيس صندوق خيري لدعم العلماء والمحتاجين بآليات شفافة وإصدار مجلات علمية محكمة تعزز من مكانة العلماء في الأوساط الأكاديمية وإنشاء أكاديمية ومؤسسة للعلماء، مع خطط مستقبلية لتطويرها إلى مسار علمي وأكاديمي متكامل.

وتطوير المنصات الإعلامية من خلال صحيفة وقناة ووسائل تواصل اجتماعي تنتج محتوى إخباري وعلمي متنوع.

●وشدّد الكاروري على أن نجاح الهيئة مرهون بروح الأخوة والثقة المتبادلة بين العلماء داخل السودان وخارجه، مؤكداً عزمه على العمل بجد ليكون عند مستوى ثقة الجمعية العمومية وأعضائها.

وزير الشباب والرياضة يبدأ جولة ميدانية لتسلم المنشآت الرياضية والشبابية بالخرطوم

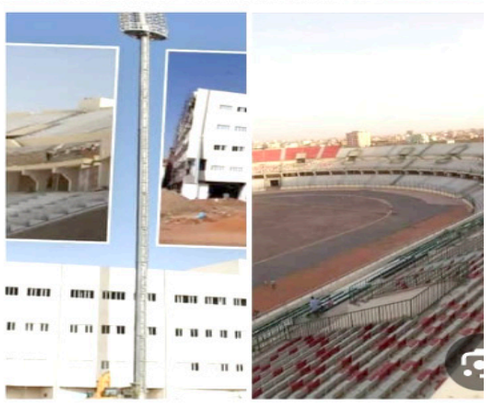

يبدأ وزير الشباب والرياضة بروفيسور أحمد آدم، خلال الأيام القليلة المقبلة، جولة ميدانية شاملة لتسلم المنشآت الرياضية والشبابية بالعاصمة الخرطوم، وذلك في إطار استكمال إجراءات التسليم والتسلم الرسمية التي شرعت فيها الوزارة الأسبوع الماضي، عقب أدائه اليمين الدستورية أمام رئيس مجلس السيادة الانتقالي الفريق أول ركن عبد الفتاح البرهان.

● وأوضح مصدر رسمي بوزارة الشباب والرياضة لـ(سونا) أن الجولة ستشمل عدداً من المنشآت الحيوية بالقطاع، على رأسها مقر رئاسة الوزارة وقصر الشباب والاطفال ، بجانب المدينة الرياضية بالخرطوم باعتبارها أكبر مشروع قومي للرياضة في السودان، فضلاً عن مدينة الشباب (المقر القومي للمعسكرات) وصالة هاشم ضيف الله، وذلك للوقوف ميدانياً على حجم الأضرار التي لحقت بها نتيجة الأحداث الأخيرة، وتقييم احتياجاتها العاجلة لإعادة التأهيل.

● وأشار المصدر إلى أن الوزير يولي أهمية خاصة لهذه الجولة بوصفها مدخلاً عملياً لوضع خطة عاجلة لإعادة الإعمار وتهيئة البنية التحتية بما يسمح باستئناف الأنشطة الشبابية والرياضية بصورة تدريجية ومنظمة، لافتاً إلى أن الوزارة ستعتمد على تقارير ميدانية وفنية مفصلة حول وضعية المنشآت المختلفة، بما في ذلك ما تعرضت له من خسائر في المعدات والتجهيزات.

كما سيلتقي بالعاملين بالوزارة.

● وأكد بروفيسور أحمد آدم، في تصريحات سابقة، أن المرحلة القادمة ستشهد تركيزاً على إعمار القطاع الرياضي وتوسيع قاعدة دعم الشباب باعتبارهما ركيزتين أساسيتين في مشروع الاستقرار الوطني، مشدداً على أن الرياضة تمثل جسراً لتعزيز الوحدة الوطنية، بينما يشكل الشباب القوة الدافعة نحو المستقبل.

● ويأتي تسلم الوزير لمهامه في ظرف بالغ الحساسية تشهده البلاد، حيث تسعى الحكومة إلى إعادة بناء المؤسسات الوطنية وتعزيز الخدمات العامة، ويُنتظر أن تسهم الخطط الجديدة لوزارة الشباب والرياضة في إعادة بث الحيوية في الأنشطة المجتمعية، وإعادة الثقة إلى الأندية والاتحادات والقطاعات الشبابية المختلفة

. ● **رصد إعلام وزارة الشباب والرياضة.**

ليلــة سودانيــة .. فــى حــب مصــر

لوجه الله
بقلم: الأستاذ بسيونى الحلواني

العلاقة العميقة بين الشعبين المصرى والسودانى مثال للعلاقة الأخوية النادرة بين الشعوب عامة والشعوب العربية على وجه الخصوص.. وإذا كانت مصر تلقب بالشقيقة الكبرى لكل العرب وحاضنة الجميع وتفتح عقلها وقلبها وأرضها لكل من يأتى إليها زائرا أو متعلما أو مريضا، أو ضيفا حتى تحل مشكلة تعانى منها بلده .. فالاشقاء من السودانيين الذين وفدوا الى «مصر» قد شعروا بمشاعر أخوية صادقة لم يحظ بها وافد أخر، وهم دائما يعبرون عن ذلك فى كل لقاءاتهم وكتاباتهم وهو الأمر الذى يضاعف من حفاوة المصريين واعتزازهم بهم.

منذ أيام جمعني لقاء أخوة ومحبة بنخبة من المثقفين السودانيين فى مصر من خلال حفل تدشين موقع (أسمار) الاعلامى وصحيفة (قضايا) الإلكترونية السودانية التى صدرت للإسهام فى تحقيق التواصل بين السودانيين فى الداخل والخارج.. وفى هذا الحفل تبارى عدد من المتحدثين السودانيين المثقفين فى التعبير عن مشاعرهم الأخوية تجاه مصر التى احتضنتهم وقدمت لهم كل الدعم منذ بدء النزاع المسلح فى السودان .

ما سمعته من مشاعر أخوية صادقة من الأخوة السودانيين تجاه مصر وشعبها يؤكد طيبة الشعب السودانى ومعدنه الأصيل، وعدم إنكاره لمشاعر المصريين الأخوية تجاههم، ووعيه التام بمحاولات الفتنة والوقيعة بين الشعبين، والتى تمارسها جماعات وعصابات ضالة هوايتها وحرفتها الوقيعة بين الشعوب العربية.

● لقد أكدت المواقف والأحداث أن علاقة مصر والسودان.. علاقة أخوّة لا تهزّها الأزمات، وأن ما يجمع الشعبين المصري والسوداني هو أقوى بكثير من محاولات الفتنة والوقيعة.. فأواصر متينة من التاريخ والجغرافيا والمصير المشترك هى أساس العلاقة المصرية السودانية، وستظل تلك المشاعر الفياضة وتلك العلاقة الطيبة الى أن يشاء الله.

ما يميز أواصر العلاقة الاخوية بين مصر والسودان انها علاقة لم تقتصر يوماً عند حدود سياسية أو مصالح آنية، بل امتدت لتكون جسورا إنسانية حقيقية قائمة على الأخوة والاحترام المتبادل.

▪ لذلك يعيش السودانيون فى مصر منذ اندلاع الصراع الأهلي في السودان أعزاء كرماء يحتفى بهم الشعب المصرى كل يوم ولو واجهت بعضهم مشكلات حياتية أو إدارية فهى نفسها المشكلات التى تواجه المصريين وهم يدركون ذلك.

خلال العامين الماضيين ومنذ اندلاع النزاع المسلح فى السودان، وجد عشرات الآلاف من الأشقاء السودانيين في مصر ملاذًا آمنا، حيث فتحت القاهرة أبوابها لهم دون تردد، إدراكا منها لثقل المعاناة الإنسانية التي فرضتها الحرب.. فكانت حفاوة الاستقبال ودعم الإنساني .. فمنذ اللحظة الأولى، لم يتعامل المصريون مع وجود السودانيين كغرباء، بل كأهل بيت ووطن وأشقاء أعزاء، ولذلك تجدهم في الأحياء السكنية والأسواق والمدارس والجامعات يحظون بترحيب كبير وتعاون ملموس، حيث بادر الأهالي إلى مدّ يد العون، سواء بتقديم المساعدات المباشرة أو عبر مبادرات مجتمعية وإنسانية لتخفيف الأعباء عن الأسر السودانية.

● على المستوى الرسمي.. الدولة المصرية تحرص على تسهيل الإجراءات الرسمية، سواء فيما يتعلق بالإقامة أو الحصول على الخدمات الصحية والتعليمية، في رسالة واضحة بأن «ما يصيب السودان يصيب مصر»، وأن العلاقة بين البلدين أعمق من ظرف طارئ أو أزمة عابرة.

والواقع أننا لا نمن على الأخوة السودانيين بما نقدمه لهم من حفاوة او دعم مجتمعي يخفف عنهم معاناة ترك بيوتهم واعمالهم فى السودان.. بل نشعر دائما نحن المصريين تجاه اشقائنا يفرض علينا ذلك فالجذور بيننا ممتدة عبر التاريخ، والعلاقة المصرية السودانية ليست وليدة اللحظة، فقد امتزج نيل البلدين بدماء مشتركة وتاريخ طويل من النضال والتعاون وكان للمصاهرة والتجارة والثقافة المشتركة دور كبير في تعزيز هذه الروابط، ما جعل المصريين ينظرون إلى السودانيين كجزء لا يتجزأ من نسيجهم الاجتماعي.**

▪ رسالتنا الإنسانية ومشاعرنا الأخوية تجاه أهل السودان الطيبين لن تتوقف فنحن داعمون لهم حتى يعود الأمن والاستقرار الى السودان ويعود أهله إليه لـ تعميره وبنائه من جديد.. فهم يستحقون الأفضل سياسيا واقتصاديا ومعيشيا.. بلادهم كلها خيرات وثروات وهم الأولى بها ولا ينبغى تركها لعصابات الحروب لكى تستولى عليها لتذهب الى جيوب لصوص الأوطان و ميلشيات تدميرها.

ستظل مصر داعمة لوحدة السودان واستقراره مهما حاول البعض جرها الى مناصرة جماعات ضالة أو عصابات مأجورة فمصر حريصة على السودان كحرص أهله المخلصين تماما.

▪ وفي زمن تتسارع فيه الصراعات وتغيب فيه القيم الإنسانية يقدّم الموقف المصري تجاه الأشقاء السودانيين نموذجًا يُحتذى به في التضامن العربي والإفريقي، إذ يثبت أن العلاقات الحقيقية تُبنى على الأخوة والدعم المتبادل لا على المصالح الضيقة.

لذلك .. يجسد الموقف المصرى - الرسمى والشعبي - دائماً علاقة فريدة ومتميزة بين الشعبين.. ودائماً تؤكد مصر أنها لا تستضيف سودانيين على أرضها، بل تحتضن إخوة يمرون بظروف قاسية، على أمل أن يعم السلام السودان من جديد، ويعود السودانيون إلى بلادهم باختيارهم أعزاء كرماء.

▪ خلال الشهور الماضية تعاملت مع سودانيين كثر من مختلف الأعمار وجدت فيهم الطيبة الحقيقية والعشق لمصر والإطمئنان لأهلها والثقة فيهم.. وهى سمات إنسانية تفرض علينا الاحتفاء بهم وتحمل هجرتهم من وطنهم حتى يعودوا إليه سالمين غانمين عما قريب إن شاء الله.

كل الأمنيات الطيبة للسودان وأهله.. وأدعو الله أن يعينهم على التخلص من أسباب النزاع والصراع الذى يدمى قلوبنا جميعا فما أصعب على الوطن أن يتم تدميره وتخريبه بأيدى بعض أبنائه.

▪ كل الدعوات الصادقة أن يهدى الله المتمردين أيا كانت هويتهم وأن يطهر أرض السودان من تجار الحروب وعصابات القتل والتخريب.. فالسودان وأهله يستحقون الأفضل.. وسيأتى عما قريب إن شاء الله.

● نقلاً عن صفحته الشخصية.

ورشة تدريبية لمركز الغرس الطيب بالقاهرة حول متطلبات التمويل للمبادرات السودانية

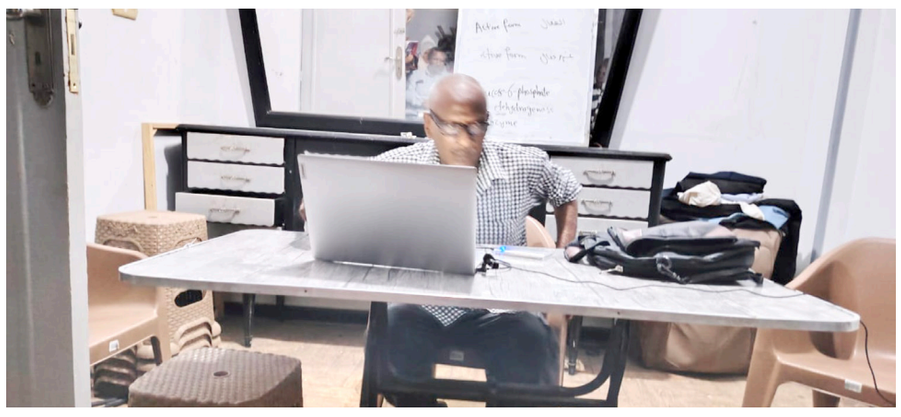

في إطار سعيه المتواصل لبناء قدرات المنظمات والمبادرات السودانية العاملة في مجال دعم اللاجئين والمهاجرين، نظم مركز الغرس الطيب لدعم اللاجئين السودانيين بالقاهرة ورشة تدريبية نوعية تحت عنوان: «تحديد المتطلبات الأساسية الواجب استيفاؤها من قبل المنظمات غير الحكومية والمبادرات السودانية للحصول على تمويل مشروعات لإسناد المهاجرين واللاجئين السودانيين».

● الورشة التي قدمها د. مرغني محجوب – جمعية الهلال الأحمر السوداني، شهدت حضوراً وتفاعلاً واسعاً من ممثلي المبادرات السودانية بالقاهرة، حيث تم خلالها استعراض جملة من المعايير الأساسية التي تشكل مدخلاً أساسياً للحصول على دعم وتمويل مستدام من الجهات المانحة.

● وتناول د. محجوب في عرضه التفصيلي أربعة محاور رئيسية تتعلق بالبيئة الداخلية، للمنظمة، وهي:

1. الموارد المالية: كركيزة أساسية لأي تدخل ناجح.
2. الموارد العينية: بما يشمل الأدوات والوسائل الداعمة للأنشطة.
3. الموارد البشرية والفنية والمعرفية: والتي تُعد القلب النابض للعمل الإنساني 4. الموارد التنظيمية والإدارية: إضافة إلى ضرورة تبني منهجيات لبناء قدرات العاملين عبر التدريب المستمر.

● وأكد أن استيفاء هذه المتطلبات يسهم بشكل مباشر في تعزيز ثقة الممولين، ويزيد فرص استدامة المشروعات الموجهة لخدمة اللاجئين والمهاجرين السودانيين، مشيراً إلى أن التمويل لا يُمنح إلا للجهات التي تُظهر قدرة تنظيمية وشفافية عالية.

● وقد تميزت الورشة بنقاشات ثرية وتفاعل مثمر بين المشاركين الذين طرحوا تساؤلات حول آليات تحسين بيئة عمل مبادراتهم، وسبل التغلب على التحديات التي تواجههم في جانب التمويل والإدارة. كما عبر الحضور عن تقديرهم لهذه المبادرة التدريبية التي رأوا فيها فرصة ثمينة لتطوير قدراتهم وتحقيق أثر ملموس على واقع مجتمع اللاجئين.

● ويأتي تنظيم هذه الورشة ضمن سلسلة من الأنشطة التي يتبناها مركز الغرس الطيب لتقوية الشراكات وبناء القدرات، بما يعزز من دور المبادرات السودانية في الاستجابة الإنسانية، ويدعم جهودها في تقديم الخدمات الحيوية للاجئين والمهاجرين.

مركز الخبراء العرب للخدمات الصحفية ودراسات الرأي العام
إدارة المسوحات وقياس الرأي العام

استطلاع راي عام عن لقاء رئيس مجلس السيادة مع المبعوث الامريكي-سويسرا

التاريخ :2025/8/23

يشهد السودان تحديات إنسانية وأمنية وسياسية عميقة منذ اندلاع الحرب، مما جعل قضية السلام أولوية قصوى. وفي هذا المضمون، التقى رئيس مجلس السيادة بالمبعوث الأمريكي الخاص إلى السودان في سويسرا، حيث ناقشا وقف إطلاق النار، وصول المساعدات، وفتح قنوات للتفاهم مع المجتمع الدولي. ويرى مراقبون أن اللقاء يمثل خطوة إيجابية قد تفتح الطريق نحو الأمن والاستقرار.

● حول دلالات هذا اللقاء، وفرص نجاحه، ومدى الثقة في تحقيق السلام في السودان.قام مركز الخبراء العرب للخدمات الصحفية ودراسات الرأي العام بطرح هذا الاستبيان لمدة 5 ايام على الإنترنت..

[2025/08/24، 9:22:32 AM] مركز الخبراء العرب العائله: الإخوة الافاضل الأخوات الكريمات ...

● مثل كل مرة ننتظر دعمكم ونثق أن لكم رايا وصوتك مرحبا.. وا لحضورك تأثير.. فهلا اكرمتمونا مثل كل مرة بالمشاركة وامتد فضلكم إلى التوزيع في منصاتكم وقروباتكم.

شاركنا رأيك بصدق، فصوتك يصنع الفارق على الرابط : (https://forms.gle/UrRgLnMTTGDWm2hUA)

دور المــرأة السودانيــة في الإعمـــار «1-2»

د.نجلاء حسين المكابرابي

▪ توطئة :-

المرأة هي كيان يكتب تاريخ مجده علي صدر التاريخ الانساني والإجتماعي بنفسه ، لاسيما وهي بدء التكوين الاولي للبشرية ومن هنا بدات رحلت عطاءها الا محدود (حواء).

● وحواء السودانية هي امتداد العطاء الخلقي لتوقع علي دفتر الوجود وطنيتها وحبها لبلدها حيث قدمت ابناءها للدفاع عن الوطن في حرب الكرامة (إبريل 2023 م) وضمدت الجراح ووقفت جنبا الي جنب مع الابطال وحملت السلاح وشاركت في تمكين العقيدة العسكرية السودانية بثبات وجسارة واشعلت الحماسة ورفعت الروح المعنوية للمقاتلين وملأت الكون ضجيج لكنه يختلف لانه للوطن غناء وشعر وحَكَّامه.

▪ أولاً: دورها في سودان ما بعد الحرب:

- وها هي اليوم تلعب دوراً حيوياً في عملية الإعمار والتنمية في السودان، سواء في أوقات السلم أو في ظل النزاعات. فهي ليست مجرد متلقية للدعم، بل شريكة فاعلة في بناء السلام، وتعزيز التكافل الاجتماعي، والمساهمة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

متمثلا في الاتي :-

● 1/ بناء السلام والمشاركة السياسية:

- تسعى المرأة السودانية إلى أن تكون شريكة فاعلة في بناء السلام، والمشاركة في المفاوضات والقرارات السياسية التي تؤثر على مستقبل البلاد.

● 2/ دعم الأسر ومواجهة التحديات الاقتصادية :

- تحملت العبء الأكبر في رعاية الأسر وتوفير سبل العيش في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة، خاصة في أوقات النزوح والحروب.

● 3 / الاستقرار الاجتماعي:

● - قامت بدور محوري في عودة النازحين والمهجرين الي احضان الوطن وكفلت الايتام والارامل الذين خلفتهم الحرب وقدمت نماذج للتضامن الإنساني وانخرطت في المبادرات الخيرية والاجتماعية لاعادة الاستقرار المجتمعي وتعزيز قيم التعاون.

● 4/ التنمية الاجتماعية والاقتصادية:

- ساهمت في تعزيز التكافل الاجتماعي من خلال العمل التطوعي، والمشاركة في المشاريع التنموية، وريادة الأعمال، مما يعزز التماسك الاجتماعي.

● 5/حماية وتعزيز حقوق المرأة:

- سعت إلى حماية حقوقها ومكتسباتها، ومواجهة العنف القائم على النوع الاجتماعي، وتفعيل دورها في المجتمع.

● 6/ التعليم والتمكين:

- لعبت دوراً هاماً في تعليم وتربية الأجيال الجديدة، ونقل القيم الوطنية والاجتماعية، مما يسهم في بناء مجتمع سليم ومتماسك.

▪ ثانياً: تحديات تواجه المرأة السودانية في الإعمار:

● 1/ العنف والنزوح:

- وعلى الرغم من غياب الإحصاءات الدقيقة حول تأثير الحرب بشكل كامل على النساء في السودان، فإن التقارير تشير إلى تفاقم الوضع الإنساني لهن منذ اندلاع الحرب. وتشير التقارير إلى أن النساء والأطفال يمثلون أكثر من ثلثي النازحين داخل البلاد، والذين تجاوز عددهم (5,2) ملايين نسمة، وفقا لتقديرات مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين.

- وتتفاقم معاناة السودانيات في صعوبة الحصول على الرعاية الصحية الأساسية والغذاء، إذ أظهرت تقارير أممية أن نسبة كبيرة من الحوامل يعانين من انعدام الخدمات الصحية الأساسية، مما أدى إلى ارتفاع معدلات الوفيات بين الأمهات والأطفال حديثي الولادة.

● 2/ الاغتصاب والاختفاء القسري:

- نسبة اغتصاب النساء السودانيات في الحرب لا يمكن تحديدها بدقة بسبب عدم وجود إحصائيات شاملة ونهائية. ومع ذلك، هناك بعض الأرقام التي قدمتها بعض المنظمات والوثائق التي يمكن أن تعطينا فكرة عن حجم المشكلة[1] [2] [3]:

- توثيق حالات الاغتصاب: منظمة «صحة» وثقت (250) حالة اغتصاب،(75) حالة منها في ولاية الجزيرة، بينما وثقت منظمة «معا ضد الاغتصاب والعنف الجنسي (451) حالة، (47) منها في الجزيرة.

- تقديرات الوحدة الحكومية: وحدة مكافحة العنف ضد المرأة التابعة للحكومة السودانية وثقت (1138) حالة عنف جنسي منذ بداية الحرب، مع الإشارة إلى أن هذا الرقم لا يتجاوز (10%) من العدد الحقيقي.

- حالات الاختفاء القسري والانتحار: تم توثيق 530 حالة انتحار للنساء بسبب الاغتصاب، بالإضافة إلى (1140) حالة اختفاء قسري نتيجة للاغتصاب.

- نسبة القاصرات: ثلث ضحايا العنف الجنسي في بعض المراكز هن قاصرات، بنسبة 33,5%، وكثير منهن حوامل.

- من المهم ملاحظة أن هذه الأرقام لا تمثل إلا جزءًا من الحقيقة، حيث أن الكثير من الحالات لا يتم الإبلاغ عنها بسبب الخوف من الوصمة الاجتماعية أو عدم الثقة في الأجهزة القانونية.

● 3/ الوصول إلى الموارد والخدمات:

- تعاني من صعوبة الوصول إلى الموارد والخدمات الأساسية، مثل الرعاية الصحية والتعليم والتمويل، مما يعيق مشاركتها الفعالة في التنمية.

● 4/ التحيز والتمييز:

- لا تزال المرأة السودانية تواجه تحديات في الحصول على حقوقها وفرصها المتساوية، بسبب التمييز والتحيز المجتمعي.

● 5/ دور المجتمع والجهات المعنية:

▪ دعم المرأة:

- و يجب على المجتمع والجهات المعنية توفير الدعم اللازم للمرأة السودانية، وتمكينها من المشاركة الفعالة في جميع جوانب الإعمار والتنمية.

● مكافحة العنف والتمييز:

يجب العمل على مكافحة العنف والتمييز ضد المرأة، وتعزيز المساواة بين الجنسين، وتمكين المرأة من الحصول على حقوقها.

● توفير الموارد والفرص:

- يجب توفير الموارد والفرص اللازمة للمرأة، لتمكينها من المساهمة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، والمشاركة في صنع القرار

▪ ثالثاً: نماذج للمراة السودانية:

● <> قصص من ساحات الحرب.. سودانيات جمعن بين السلاح والعمل التطوعي في الفاشر.

▪ نساء مدافعات عن الفاشر بالسلاح

● في خضم الحرب المستعرة في مدينة الفاشر عاصمة ولاية شمال دارفور غرب السودان، تشارك النساء في الصفوف الأمامية ضمن قوات الجيش والقوات المشتركة لحركات الكفاح المسلح، واتخذن من السلاح وسيلة للدفاع عن حقوقهن و ممتلكاتهن، ليظهرن أنهن لسن مجرد ضحايا، بل فاعلات رئيسيات في المعركة ضد قوات الدعم السريع.

● ومنذ بداية الحرب في السودان، تعرضت النساء لانتهاكات جسيمة أثرت بشكل عميق على حياتهن، فقد واجهن ظروفا قاسية من العنف، مما جعل حياتهن اليومية مليئة بالتحديات، ومع ذلك، يبدين شجاعتهن بشكل يثبت قوة إرادتهن و تصميمهن على مواجهة المخاطر.

▪ في الميدان:-

● تبرز قصة المراسلة الحربية الرقيب أول آسيا الخليفة قبلة كواحدة من اللواتي لعبن دورا رائدا في الدفاع عن المدينة، فرغم نشأتها في بيئة مليئة بالتحديات، فإنها أصبحت رمزا للعزيمة في مدينة الفاشر من خلال عملها العسكري مع القوات المسلحة، حيث ساهمت في تعزيز الروح الوطنية، وتحفيز الآخرين على المشاركة في الدفاع عن الوطن.

● كانت آسيا أيضا ناشطة اجتماعية، تسعى لتحسين أوضاع النساء والأطفال، من خلال مشاركتها في المبادرات المحلية، التي ساعدت بتوفير الغذاء والمأوى للعديد من النازحين، مما جعلها نموذجا يُحتذى به للكثيرات في المجتمع.

● وتقول للجزيرة نت «نحن نكافح من أجل حقوقنا، نحن هنا لحماية وطننا، ولنثبت أن النساء قادرات على مواجهة الظلم»، مؤكدة أن النساء في السودان لا يقبلن دور الضحايا، بل يشاركن بفعالية في جميع جوانب الحياة.

● وتحدثت المراسلة عن فقدان النساء لأزواجهن وأبنائهن، ونهب ممتلكاتهن وتهجير أخواتهن، مما جعل حياتهن بلا مأوى، وتتساءل «كيف يمكنني أن أظل صامتة بينما تُغتصب أخواتي في الخرطوم ودارفور ومدن أخرى؟».

● وتضيف «علينا أن نخرج للدفاع عن وطننا، فالقوات المسلحة هي ضمانة أمان السودان»، وأشادت بالنساء السودانيات اللواتي قررن البقاء ضمن قيادة الجيش السوداني، واللواتي يعملن في الإسعافات الأولية وقمن بدعم القوات السودانية في هذه الحرب.

▪ إمرأة مقاتلة :-

● كما تم تداول قصة السيدة سارة إسماعيل كمثال حي على الشجاعة في مدينة الفاشر، حين ظهرت في مقاطع فيديو وهي تتقدم الصفوف في إحدى المعارك بمدينة الفاشر ببسالة في لحظات حاسمة، وكانت تحمل السلاح بينما تتولى أيضا مهمة إسعاف الجرحى والمصابين.

● وتقول سارة في حديثها للجزيرة نت «لم يكن لدي خيار سوى أن أكون في الصفوف الأمامية، شعوري بالواجب تجاه وطني وشعبي يدفعني للاستمرار رغم المخاطر، فأنا أؤمن بأنني أساهم في تحقيق تغيير إيجابي»، وتضيف أن المرأة تستطيع أن تكون قوية وفعالة في الأوقات الصعبة، «لقد شهدنا الكثير من الألم، لكننا أيضا شهدنا الكثير من الأمل» حسب قولها.

● وقالت إنها تلتقي كل يوم بنساء يشاركنها الرغبة نفسها في تحقيق السلام، وهو ما يعطيها القوة للاستمرار. وتتحدث عن التحديات التي تواجهها مشيرة إلى أن «الأمر ليس سهلا، نواجه انتقادات وصعوبات كثيرة، لكننا نثبت للعالم أن النساء قادرات على تغيير مجرى الأحداث، نحن هنا لنبني مستقبل أفضل للأجيال القادمة، ولن نتراجع عن هذا الهدف».

▪ تضامن بين النساء:

● ولا تقتصر قصص النساء اللاتي شاركن في المعارك على كفاحهن في ساحة القتال فحسب، بل تتعدى إلى تضحياتهن الكبيرة وهن يعكسن قوة المرأة الدارفورية في مواجهة التحديات، خاصة في الأعمال التطوعية، وضربت السيدة إيمان إبراهيم مثالا على ذلك، بعملها مع نساء أخريات في إعداد وجبات المطابخ الجماعية للنازحين.

● وتقول إيمان للجزيرة نت إن تقديم المساعدة للنازحين يُعد واجبا إنسانيا بالنسبة له، حيث تعكس فيه روح التضامن والتعاون التي تجمع بين أفراد المجتمع، مشيرة إلى سعيها المستمر في تلبية احتياجاتهم الأساسية.

● وأضافت أنها واجهت العديد من الصعوبات، لكنها لم تسمح لذلك بأن يعيق عملها، فهي تؤمن بأن العمل التطوعي هو السبيل لتحقيق تغيير حقيقي في المجتمع، وذكرت أن دور المرأة لا يقتصر على تقديم المساعدات، بل يتعدى ذلك إلى تعزيز الوعي والتمكين.

● وأكدت إيمان ضرورة بناء قدرات النساء ليتمكنّ من اتخاذ القرارات والمشاركة الفاعلة في إعادة بناء مجتمعاتهن، قائلة «عندما نتعاون وندعم بعضنا، نصبح أقوى، نحن بحاجة إلى العمل كفريق واحد لتجاوز كل الصعوبات»، كما دعت الجميع إلى المشاركة في العمل الإنساني، مؤكدة أن كل جهد صغير يمكن أن يُحدث فرقا كبيرا.

رابعاً: الدور المتجدد للمراة السودانية

● المشاركة السياسية الواسعة بما يضمن وجودها الفعلي في الفعاليات الوطنية الكبري

(الحوار - المفاوضات - صناعة القرار - تحقيق السلام).

* التمثيل في مؤسسات الدولة الانتقالية والدستورية بما لا يقل عن (30%) من المقاعد.

* الاعتراف القانوني والعدلي بحقوق الناجيات من الانتهاكات، بالعم النفسي والقانوني ومحاسبة الجناة.

* تمكين النساء اقتصاديًا واجتماعيًا، وضمان مشاركتهن في مشاريع إعادة التاهيل والإعمار.

.الإرادة السياسية والتشريعية شرط أساس

لا يمكن أن يتحقق هذا الدور المتجدد دون مراجعة جذرية للتشريعات في القوانين والسياسات التي كرست التمييز ضد النساء لعقود. المطلوب هو إصلاح شامل

* لإلغاء كل القوانين المقيدة لحريات النساء و تكبيلهن.

* لإدماج النوع الاجتماعي في كافة السياسات العامة.

* لدعم المنظمات النسوية، وضمان وصولها إلى الموارد واتخاذ القرار.

* تعزيز التعليم والتدريب وبناء القدرات للنساء والفتيات.

4/التحيز والتمييز:

لا تزال المرأة السودانية تواجه تحديات في الحصول على حقوقها وفرصها المتساوية، بسبب التمييز والتحيز المجتمعي.

5/ دور المجتمع والجهات المعنية:

● دعم المرأة:

يجب على المجتمع والجهات المعنية توفير الدعم اللازم للمرأة السودانية، وتمكينها من المشاركة الفعالة في جميع جوانب الإعمار والتنمية.

▪ مكافحة العنف والتمييز:

● يجب العمل على مكافحة العنف والتمييز ضد المرأة، وتعزيز المساواة بين الجنسين، وتمكين المرأة من الحصول على حقوقها.

توفير الموارد والفرص:

● يجب توفير الموارد والفرص اللازمة للمرأة، لتمكينها من المساهمة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، والمشاركة في صنع القرار

▪ ثالثاً: نماذج للمراة السودانية:

● قصص من ساحات الحرب.. سودانيات جمعن بين السلاح والعمل التطوعي في الفاشر.

▪ نساء مدافعات عن الفاشر بالسلاح:

● في خضم الحرب المستعرة في مدينة الفاشر عاصمة ولاية شمال دارفور غرب السودان، تشارك النساء في الصفوف الأمامية ضمن قوات الجيش والقوات المشتركة لحركات الكفاح المسلح، واتخذن من السلاح وسيلة للدفاع عن حقوقهن و ممتلكاتهن، ليظهرن أنهن لسن مجرد ضحايا، بل فاعلات رئيسيات في المعركة ضد قوات الدعم السريع.

● ومنذ بداية الحرب في السودان، تعرضت النساء لانتهاكات جسيمة أثرت بشكل عميق على حياتهن، فقد واجهن ظروفا قاسية من العنف، مما جعل حياتهن اليومية مليئة بالتحديات، ومع ذلك، يبدين شجاعتهن بشكل يثبت قوة إرادتهن و تصميمهن على مواجهة المخاطر.

مال واقتصاد

إشراف: أحمد علي أحمد دفع الله

الذهب في قبضة الدولة.. قرارات اقتصادية حاسمة

اعتمدت لجنة الطوارئ الاقتصادية، برئاسة رئيس مجلس الوزراء د. كامل إدريس، حزمة من القرارات النوعية تهدف إلى ضبط الأداء الاقتصادي وتعزيز استقرار سعر صرف الجنيه السوداني، وذلك خلال اجتماع موسّع ضم عددًا من الوزراء والمسؤولين وممثلي الجهات ذات الصلة.

وقد تلا القرارات وزير الثقافة والإعلام والسياحة، الأستاذ خالد الاعيسر، مشيرًا إلى أن الحزمة الإصلاحية شملت عشرة محاور رئيسية، أبرزها:

– منع استيراد البضائع إلا بعد استيفاء كامل الضوابط المصرفية والتجارية، وحظر دخول أي بضائع لا تستوفي المواصفات المعتمدة.

– تفعيل دور قوات مكافحة التهريب وتزويدها بالوسائل اللازمة لأداء مهامها بكفاءة.

– اعتبار حيازة أو تخزين الذهب دون مستندات رسمية جريمة تهريب، بغض النظر عن الموقع.

– إخضاع الذهب المنتج للمتابعة الدقيقة حتى التصدير، لضمان عدم تهريبه.

– حصر شراء وتسويق الذهب في جهة حكومية واحدة تلتزم بتوفير النقد الأجنبي للمستوردين.

– إنشاء منصة قومية رقمية لمتابعة حركة الواردات والصادرات من المصدر إلى الموانئ السودانية.

– مراجعة قرار مجلس الوزراء رقم 154 بشأن تنظيم استيراد السيارات وضبط الاستيراد غير المقنن.

– مراجعة أوامر الطوارئ الولائية التي تفرض جبايات غير قانونية، لتخفيف العبء عن المواطن.

– مراجعة سياسات الصادر وإزالة العقبات التي تعيق انسياب الصادرات.

▪ وأكّد الاجتماع أن هذه القرارات تمثل خطوة استراتيجية في مسار إصلاح الاقتصاد الوطني، وتأتي في ظل التراجع المستمر لقيمة العملة الوطنية أمام العملات الأجنبية، ما يستدعي تدخلًا عاجلًا لضبط السوق وتعزيز موارد النقد الأجنبي.=

الإنتاج الزراعي في السودان وأثره علي الاقتصاد الوطني والأمن الغذائي العربي

السفير.أحمد عبدالعزيز محمود

(1)

<> 1. **القطن :-**

أنواع القطن المنتجة محليا وهي أقطان طويل التيلة وتشتهر بها ولاية الجزيرة والمشروعات المروية الأخرى في حلفا الجديدة ومشروع الرهد و السوكي... ويوجد محالج القطن في بركات و مارنجان وكانت في الماضي تزرع بمساحات شاسعة في مشروع الجزيرة وانتاجية كبيرة عالية الجودة بل كنا من أكبر منتجي القطن في العالم

وهنالك القطن قصير التيلة و الأكالا وهذا أيضاً يزرع في المشروعات أعلاه ومشروع الدمازين ومشروعات النيل الأبيض الزراعية وذلك بخلاف المشروعات الخاصة ومنها مشروعات دائرة المهدي في مناطق الجزيرة أبا وحتي منطقة الرنك .

وهنالك مشروع أقطان جبال النوبة ومشهور بـ: (NOBA COTTON)

وكانت أيام حكم الإنجليز تزرع مساحة 400 ألف فدان والممتدة حتي منطقة السميح في شمال كردفان وكان بالمنطقة 11 محلج قطن وكانت تتمتع بانتاجية عالية ومعروف (نوبا قطن) عالميا بهذا الاسم وله سعر خاص في بورصة الأقطان في ليفربول ببريطانيا...

وللمعلومية شهادة التخزين في مخازن الأقطان ببورتسودان معترف بها في البورصة وتدخل هذه الشهادات في البورصة وتباع حسب الكميات المكتوبة في شهادة التخزين...

وللعودة الي التوسع في زراعة القطن نحتاج للتمويل المحلي والأجنبي... بالنسبة للتمويل المحلي يستطيع البنك المركزي التمويل بالعجز ولفترة الزراعة والحصاد وتوفير المكون الأجنبي لاستيراد مدخلات إنتاج القطن مثل الأسمدة والآليات والخيش وتوفير النقد الأجنبي ممكن يكون عن طريق الشراء الآجل بضمان القطن أو البيع للمؤسسات العربية والعالمية علي نظام التسليم الآجل بموجب شهادات التخزين حسب الكميات المباعة.. كما لا يفوتنا إنتاجية بذرة القطن والتي تستخدم كتقاوي لزراعة القطن في المواسم القادمة... كما يباع جزء كبير منها لمصانع الزيوت والتي بها معامل تكرير الزيوت... ونكون غطينا المكون المحلي من عائد بيع القطن من الدرجة الثالثة لمصانع وتجار المراتب وعائد بيع البذرة وسداد المكون الأجنبي من عائد صادرات الأقطان... وبهذا نكون ساهمنا في توفير الاقطان والزيوت لكافة الدول العربية الغير منتجة لمدخلات الزيوت..

<> **ثانياً /السمسم:**

محصول السمسم من المحصولات النقدية الهامة جدا ونحن في السودان ننتج 3 أنواع من السمسم:

1. السمسم الأحمر - 2. السمسم الأبيض - 3. السمسم المخلوط، (أو كما يعرف بالسمسم المربود).

وتشتهر مناطق كردفان وشرق دارفور بإنتاج السمسم الأحمر وتربته الرملية، ومناطق شرق كردفان كمشروعات الترتر والمشروعات الأخري المجاورة والممتدة من الرهد الشرقية وحتي شرق أم روابة وتمتد حتي العباسية وحدود الجبال الشرقية وتمتاز بإنتاج كميات كبيرة جدا قد تفوق مليون قنطار من السمسم المربود سنوياً. والسمسم الأبيض وتشتهر به مناطق جنوب كردفان بكميات محدودة وولاية القضارف ذات الإنتاجية الأكبر في السودان من هذا النوع من السمسم وهو من أجود الأنواع في العالم وانتاجيته تفوق مئات الآلاف من الأطنان وممكن نتوسع إلى ملايين الأطنان.. ولمزيد من التوسع نعود إلي ضرورة توفير معينات الإنتاج من آليات الزراعة والحصاد والخيش والغربلة... والتمويل المحلي يمكن يتم من البنك المركزي علي نظام التمويل بالعجز كما ذكرنا سابقا والمكون الأجنبي إما بالقروض قصيرة المدى أو البيع بنظام التسليم الآجل بموجب عطاءات حكومية تطرح عالميا... أو بشراء المدخلات بنظام الشراء الآجل..

<> علما بأن هنالك مئات من مصانع الزيوت في كردفان ودارفور وباقي ولايات السودان والتي تنتج زيوت الطعام والأمباز (كعلف) من السمسم بخلاف العصارات البلدية المنتشرة في السودان وأكثرها في ولايات شمال وغرب كردفان وبذلك نكون غطينا العجز من المكون المحلي نتيجة مبيعات السمسم لأصحاب صناعات الزيوت ومصانع الحلويات المختلفة.. والمكون الأجنبي من عائد الصادر ... أما بالنسبة للأمن الغذائي العربي يمكننا تغطية حاجة كافة المنطقة العربية بزيوت السمسم و الامباز كعلف للدواجن والماشية وخاصة الأبقار والماعز لتوفير الألبان كما أن للسمسم استعمالات أخري في المنطقة العربية في مجال الطحينة وحلاوة الطحنية وصناعة الحلويات وغيرها من الاستخدامات الأخري وبهذا يمكننا توفير كافة احتياجات السوق العربي من إنتاج السمسم ومشتقاته... ونكون توحدنا أحد عناصر الأمن الغذائي العربي..

<> وإلي اللقاء في الحلقة الثانية وتتناول فيها السلع الأخرى والتي تدعم الاقتصاد الوطني والأمن الغذائي العربي....

مع تحياتي وأمنياتي لكم بالتوفيق ورفعة هذه البلاد وما ينفع العباد.. والله من وراء القصد.

=====

(2)

المحصولات الصيفية:

نواصل تقديم رؤية واضحة عن المحصولات النقدية الاستراتيجية الصيفية والشتوية في السودان ونتحدث عن محصولين رئيسيين هما الفول السوداني والذرة.

<> **أولاً/ الفول السوداني**

وهنالك نوعين من الفول السوداني:

1. حبة صغيرة وتشتهر به مناطق كردفان ودارفور وهي مناطق رملية ويعتبر من أجود أنواع الفول والأعلي في إنتاجية زيوت الطعام. وله رواج وطلب عالمياً.

2. الفول حبة كبيرة وتشتهر به المناطق الطينية وخاصة المشروعات المروية الجزيرة والرهد وحلفا والسوكي وغيرها من المشروعات المروية وهو الاكبر حجما والأكثر إنتاجا والأقل زيتا.. وله سوق رائجة عالمياً.

وله قشارات كبيرة وقشارات يدوية للمزارعين في مناطق الإنتاج والفول ينقسم الي ثلاثة تصنيفات

1. فول نقاوة حريمات وهذا يتواجد في مناطق شمال وغرب كردفان وتقوم النساء بقشره يدويا ولذلك يسني حريمات ويكون بنسبة أكثر من "90%" سليم ويستخدم محليا ويصدر للأكل.

2. نقاوة مكنة وهو الذي يخرج سليما من قشارات الفول وأيضا يستخدم محليا ويصدر للأكل.

3. فول مكسور وعادة ما يكون إنتاج القشارات ويشكل أكثر من 90% من إنتاج القشارات وهذا يباع لأصحاب مصانع الزيوت ولشركات مصانع الطحينة وزبدة الفول والأمباز يباع محليا كعلف ويمكننا تصديره ولكافة الدول العربية ليساهم في تشغيل المصانع العربية ويدخل في الصناعات الغذائية والحلويات والأكل عندما يكون محمصا ويباع في المحلات التجارية وفي الطرقات والحدائق العامة وأماكن ترفيهية ورياضية للأطفال والكبار...

<> كما يصدر الأمباز للدول العربية لتغطية احتياجات السوق من الأعلاف لاستخدام الأبقار والماعز والأغنام والدواجن.... بالإضافة إلى إنتاج الزيوت من الفول السوداني وتصديره خام ومكرر لكافة الدول العربية.....

وأيضا يصدر لأوربا كما كان سابقا لنفس الاغراض أعلاه ....

<> وبالنسبة لتمويل زيادة الرقعة الزراعية ورفع الإنتاجية نحتاج منا كما ذكرنا سابقا يتم ذلك بالتمويل المحلي عن طريق البنك المركزي يمول بالعجز والخارجي بنفس النظام المطبق في القطن والسمسم.وكما ذكرنا سابقا نكون قد غطينا العجز في المكون المحلي بالمبيعات للمصانع المحلية والمكون الأجنبي من عائد صادرات الفول النقاوة والزيوت و الأمباز..

وبهذا يكون إنتاجية الفول السوداني قد لعبت دوراً كبيراً في سد الأمن الغذائي العربي من حيث توفير الفول السوداني بجميع أنواعه بقشر ونقاوة حريمات ونقاوة مكنة للأكل والاستخدامات الحلويات والمأكولات العربية كما يساهم في توفير الزيوت النباتية الطبيعية و الامباز كأعلاف للماشية والدواجن لكافة الدول العربية....

<> **ثانياً / الذرة:**

تشتهر جميع مناطق السودان في غرب ووسط السودان كردفان ودارفور وفي مناطق النيلين الأبيض والأزرق و مشروع الرهد والقضارف في شرق السودان.كل هذه المناطق تشتهر بزراعة الذرة بأنواعها وانتاجية عالية جدا تقدر بملايين الأطنان وممكن تتضاعف لو استخدمنا التقنيات الزراعية الحديثة وتوسعنا في الرقعة المزروعة.. وتعد الذرة السودانية الأجود والأعلي قيمة غذائية عالميا... وكان يعتمد عليها غالبية سكان السودان في الريف على غذائهم بالإضافة إلى دول الجوار في الجنوب والشرق كأثيوبيا وأريتريا وذلك لارتباطهم بالثقافة الغذائيه السودانية نتيجة هجرتهم الواسعة للسودان منذ زمن طويل وحتي وقتنا هذا.. وبعد ظهور ثقافة استخدام الخبز المصنع من القمح في كل السودان وارتفاع قيمة الذرة نتيجة قلة الإنتاج لضعف التسويق ووقف التصدير.. وممكن تشكل الذرة عاملا مؤثرا في عائدات السودان من العملات الأجنبية لو تحسنت الإنتاجية والتقنية الزراعية نستطيع تصدير ملايين الأطنان سنويا لدول العالم كله وخاصة دول الجوار وكافة الدول العربية ونكون قد ساهمنا في الأمن الغذائي العربي بتوفير الذرة ذات الجودة العالية كغذاء بديل لسكان الأرياف في بعض الدول العربية المرتبطة غذائيا بالسودان وكغذاء ذو قيمة غذائية عالية لكافة أنواع المواشي والدواجن وزراعة الأسماك..

<> وهنالك محصولات كالدخن تنتج في مناطق ولايات كردفان ودارفور وذلك من أجل الاستهلاك المحلي ...

مع تحياتي وأمنياتي لكم بالتوفيق ورفعة هذه البلاد وما ينفع العباد.. والله من وراء القصد...

محجوب عروة يعلق علي القرارات الاقتصادية الأخيرة التي أصدرتها الحكومة

اقول من منطلق الحرص والنصيحة وللنجاح الاقتصادي للحكومة وليس من منطلق المعارضة...اقول ان هذه القرارات لن تنجح لسبب بسيط انها لا تختلف عن كل السياسات والقرارات الاقتصادية منذ بدايات سبعينات القرن الماضي بدأت بقرارات متعسفة مثل المبادرات والتأميمات العشوائية تحت شعار الاشتراكية وما اطلق عليه التنمية عبر السيطرة الحكومية والتحكم في الواردات ومحاربة التهريب والتحكم في سعر الدولار فحدث العكس تماما ادي الي بداية انهيار الجنيه منذ العام (1978) ثم حاول نظام الإنقاذ السيطرة علي سعر الدولار لدرجة الاعدام لمن يحوز ويتأخر بالدولار فماذا حدث غير استمرار انهيار الجنيه وصل خمسين ألف جنيه بنهاية الإنقاذ. هذا عين مافعلته حكومات ما بعد ثورة ديسمبر

محجوب عروة

وصل سعر الدولار 650 الف ج.اما عقب مؤامرة (15) أبريل فانهي أمر الدولار الي ما نشاهده. اقول بالصوت العالي لن ولا ولن ينجح اقتصاد والتحكم. في سعر الدولار بسياسات وقرارات تحكمية بيروقراطية ولو عبر الطواريء ولجان الطواريء كما صدر قبل يومين.اذا كان لابد من لجنة طوارئ فلتكن لبسط الأمن وتوفير اساسات الحياة لدعم الإنتاج مثل المياه والكهرباء والطاقة لينطلق الإنتاج فالصادرات اما الذهب فالحل الوحيد هو التمويل للمنتجين خاصة العشوائيين الذين يشكلون (80)بالمائة من الإنتاج وان يشرع فورا في تطبيق بورصة الذهب ليحصل منتج وتاجر الذهب للسعر الدولي فهذا هو الطريق الوحيد لمحاربة تهريب الذهب وليي عبر القانون والاجهزة الأمنية فذلك غير ممكن وغير مجدي لبلد شاسع المساحة والحدود هذا غير الفساد المستشري في ظل ضعف المرتبات وانتشار الفقر. أما بخصوص التمويل فإذا كان تأسيس بنك لتمويل التعدين يحتاج لوقت فيمكن البداية عبر صندوق يمول المنتجين للذهب وذلك عبر الحافز الايجابي عبر التمويل.

▪ اما الحل النهائي فهو الحرية الاقتصادية المسؤولة وليس عبر التحكم الاقتصادي وبيروقراطية الدولة التي فشلت ولم ولا ولن تنجح لجنة ولا حكومة طوارئ اقتصادية اللهم الا اذا طبقنا الاقتصاد الشيوعي الذي فشل في حين نجح الاقتصاد الحر..اخلص بالقول يجب أن نخرج من التفكير داخل الصندوق القديم ونحتاج لتجديد فكرنا وخيالنا الاقتصادي الذي هو علم البدائل.دولة الصومال الشرعية تطبق الاقتصاد الحر ادرسوا تجربتها. انتهي بالقول الحل لتعافي الاقتصاد ليس عبر اللهث وراء محاولة السيطرة علي سعر الدولار فهذا غير ممكن اللهم الا اذا وضعنا شرطي ورجل أمن بالملايين امام كل مواطن هذا مستحيل مستحيل..الحل في إطلاق طاقات الإنسان السوداني وقطاعه الخاص.

▪ الحل في حرية الكسب وليس لجان الطواريء وفق الله حكومة د.كامل ادريس لازم تنجح لازم تنجح كما ظل د.كامل يقول لي قبل سنوات. نجاحه او الطوفان..يجب أن نساعده بالرأي السديد.

«أطباء بلا حدود تعلّق عملها في دارفور:

استهداف المستشفيات يهدد ما تبقى من إنسانية»

إعداد:
د. مُرتضىٰ عبدالحي مُحَمَّد أحمد

أعلنت منظمة أطباء بلا حدود – فرنسا (MSF France) منتصف أغسطس 2025 تعليق أنشطتها في مستشفى الإحالات بمدينة زالنجي بعد هجوم مسلح أسفر عن مقتل شخص وإصابة خمسة بينهم أحد أفراد طاقمها الطبي. القرار يترك أكثر من 300 ألف شخص في وسط دارفور بلا منفذ علاجي رئيسي في وقت تعاني فيه المنطقة من واحدة من أسوأ الأزمات الإنسانية في تاريخها الحديث.

● "كنا نجري عملية إنقاذ لطفل عندما دخل المسلحون المستشفى أصوات الرصاص كانت أقوى من صرخات المرضى» يقول أحد الممرضين المحليين لوكالات الإغاثة. شهادات كهذه تختصر المأساة: لم يعد حتى سرير المستشفى مكانًا آمنًا.

▪ **إنهيار خط الدفاع الأخير:**

تقارير الأمم المتحدة تؤكد أن نحو 70% من المرافق الطبية في السودان إما مغلقة أو تعمل بقدرات محدودة بسبب الحرب (OCHA، أغسطس 2025). للمقارنة كان في ولاية وسط دارفور أكثر من 40 مرفقًا طبيًا عام 2022 بينما لا يعمل اليوم سوى عدد محدود منها. ومع تعليق أنشطة (MSF) في زالنجي تكون المحافظة قد فقدت آخر مستشفى قادر على تقديم خدمات جراحية متقدمة.

▪ **القانون الدولي تحت النار**

المادة 18 من اتفاقيات جنيف الرابعة تنص بوضوح على وجوب احترام وحماية المستشفيات المدنية في جميع الأحوال. كما تعتبر المادة 8 من نظام روما الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية أن الهجمات المتعمدة ضد المرافق الطبية جريمة حرب. ورغم ذلك تستمر الانتهاكات بلا محاسبة ما يضع مصداقية القانون الإنساني الدولي على المحك.

▪ **تداعيات إنسانية قاتلة:**

● غياب الرعاية الصحية يعني يؤدي ألى:

- إرتفاع وفيات النساء أثناء الولادة في مجتمع تسجل فيه واحدة من أعلى معدلات وفيات الأمهات في العالم.

- توقف برامج التطعيم ما يهدد بتفشي أمراض مثل الحصبة وشلل الأطفال.

- عجز تام عن مواجهة الأوبئة المتوقعة مع موسم الأمطار، كالكوليرا والملاريا.

▪ **الموقف الدولي:**

الأمم المتحدة عبر مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية وصفت الهجوم بأنه «انتهاك صارخ» للقانون الدولي الإنساني. بينما أكدت مفوضية حقوق الإنسان (OHCHR) أن استهداف المستشفيات قد يرقى إلى جريمة حرب. الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة بدورهما عبّرا عن «قلق بالغ» لكن حتى الآن لم تُتخذ إجراءات عملية لحماية العاملين والمرضى.

▪ خاتمة: ماذا ينتظر العالم؟

تعليق عمل أطباء بلا حدود – فرنسا ليس مجرد قرار إداري بل شهادة دامغة على أن المستشفيات لم تعد خارج نطاق الحرب. وإذا لم يكن استهداف مرفق طبي يعالج آلاف المدنيين كافيًا لدق ناقوس الخطر فما الذي ينتظره العالم ليتحرك؟ إن صمت المجتمع الدولي أمام تكرار هذه الانتهاكات لا يعني فقط التخلي عن دارفور بل قبول انهيار واحد من أقدس مبادئ الإنسانية: أن يكون للمريض حق في الحياة وللطبيب حق في الأمان.

▪ **مراجع داخل النص:**

1. أطباء بلا حدود – فرنسا (MSF France)، بيان رسمي، أغسطس 2025.

2. مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (OCHA)، تقرير الوضع الصحي في السودان، أغسطس 2025.

3. مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان (OHCHR)، بيان حول استهداف المرافق الطبية، 2025.

4. اتفاقيات جنيف (1949)، المادة 18.

5. نظام روما الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية، المادة 8.

<> كسرة:

«اختتام معرض الأمم المتحدة للتكيف مع المناخ في زامبيا: دعوة عاجلة لإنقاذ الأرواح بزيادة التمويل»

لوساكا – 21 أغسطس 2025

شهدت العاصمة الزامبية لوساكا اختتام فعاليات معرض الأمم المتحدة للتكيف مع المناخ وسط تحذيرات متصاعدة من أن العالم يسير بخطى بطيئة أمام تحديات متسارعة تهدد حياة الملايين في الدول النامية. وقد تحولت قاعة الاجتماعات إلى منصة لصرخة دولية واضحة: «التمويل العاجل للتكيف المناخي لم يعد ترفًا بل هو خط الدفاع الأخير أمام كوارث بيئية وصحية واجتماعية متفاقمة».

▪ **التكيف: معركة حياة أو موت:**

- خلال الجلسة الختامية أطلق يوسف ناصف كبير خبراء التكيف في الأمم المتحدة رسالة مؤثرة قائلاً:

- "التكيف ليس فاتورة يمكننا تخطيها إذا لم نموله فإن أفقر الناس سيدفعون ثمنًا باهظًا."

● بهذه الكلمات وضع ناصف النقاط على الحروف مؤكدًا أن غياب التمويل الكافي سيُترجم مباشرةً إلى فقدان أرواح وزيادة أعداد الجوعى والنازحين وتفاقم معاناة المجتمعات الأكثر هشاشة في إفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية.

▪ **السودان: حالة اختبار لجدية المجتمع الدولي:**

النداء الأممي يكتسب بعدًا أكثر إلحاحًا عند النظر إلى السودان ما بعد الحرب حيث تتقاطع الأزمات الإنسانية مع التحديات المناخية في صورة غير مسبوقة:

- النزوح الجماعي الذي شمل ملايين المدنيين جعل تجمعات النازحين أكثر عرضة للأوبئة ونقص المياه.

- إنهيار البنية التحتية أضعف قدرة المدن والقرى على مواجهة الفيضانات والسيول.

- تدهور الأراضي الزراعية بفعل الحرب والجفاف بات يهدد الأمن الغذائي لملايين الأسر.

● ويرى خبراء التنمية والبيئة أن السودان يشكّل اليوم اختبارًا حقيقيًا لجدية العالم في تحويل وعود التمويل المناخي إلى أفعال ملموسة. فبرامج إعادة الإعمار لن تحقق أهدافها دون أن تكون مرتبطة ارتباطًا وثيقًا ببرامج التكيف مع المناخ بما في ذلك:

- إصلاح نظم المياه والري لمجابهة الجفاف والفيضانات.

- دعم الزراعة الذكية مناخيًا لضمان الأمن الغذائي.

- التوسع في الطاقة المتجددة لتخفيف الضغط على البيئة وتحسين الخدمات في مناطق النزوح والريف.

▪ **زامبيا وما بعدها: وعود أم التزام؟**

لقد حمل معرض زامبيا رسالة قوية بأن التأجيل في تمويل التكيف يعني ببساطة تأجيل إنقاذ الأرواح. غير أن الخبرة المتراكمة مع مؤتمرات المناخ السابقة بما في ذلك مؤتمرات الأطراف (COP) تثير شكوكًا حول ما إذا كانت هذه الدعوات ستترجم إلى التزامات عملية أم أنها ستظل وعودًا مؤجلة.

● وفي حالة السودان فإن أي فراغ في التمويل سيترك ملايين المتضررين رهائن لموجات الجفاف والفيضانات المقبلة في وقت لا يحتمل فيه البلد المنهك بالحرب انتظار المزيد من "البيانات الختامية" دون أفعال.

▪ **خلاصة: التمويل هو الفاصل:**

رسالة زامبيا كانت واضحة: «التكيف مع المناخ ليس قضية مستقبلية بل تحدٍ حاضر» والسودان مثال حي على أن غياب التمويل يساوي غياب الأمل. فإما أن يتحرك العالم نحو تمويل فعّال وعادل وشفاف يصل مباشرة إلى المجتمعات الأكثر تضررًا أو أن يدفع الفقراء وحدهم ثمن الفاتورة.

● المصدر: تصريحات الأمم المتحدة حول معرض التكيف مع المناخ – زامبيا (أغسطس 2025) ومتابعة خاصة SUNTASD مع انعكاسات مباشرة على السودان ما بعد الحرب حيث يشكّل التكيف المناخي جزءًا أساسيًا من إعادة الإعمار وصمود المجتمعات.

(أغسطس 2025م)

دارفور – السودان

*** باحث ومهتم بقضايا العمل التطوعي والإنساني**

ينهض المسلمون عندما يتحول الفكر القومي إلى هم إسلامي (ماليزيا أُنموذجاً)

سلسلة دراسات العالم الإسلامي والبدائل الإستراتيجية (5)

البروفيسور علي عيسى عبدالرحمن

لحقت ماليزيا بالركب العالمي وأصبح المسؤولون العرب والسودانيون يحجون إليها أكثر من حجهم إلى بيت الله الحرام ، فقد تجاوزت ماليزيا الركب العالمي استنادا على خطة استراتيجية مبسطة بدأت بالزراعة ثم الصناعة ثم الاستثمار (الانطلاق المتدرج) لا الانطلاق الشامل (الاستراتيجية القومية الشاملة) .

● زرتها قبل 2020 (اجل نهاية خطتها لثلاثة عقود) زرتها عدة مرات وزرت دولا كثيرة في أوروبا بما فيها الدول الأوروبية الكبرى فوجدت أن ماليزيا لا تقل عن هذه الدول عصرنة وحضارة .

أين هو ملف قضايا الإسلام من هذا التطور المادي ؟

للإجابة عن هذه السؤال وببساطة كان فقد كان ملف الإسلام يخطط له جنبا إلى جنب مع خطط نهضة البلاد .

▪ ماليزيا: الدولة والإسلام ونظام الحكم:

ماليزيا مملكة فدرالية دستورية حافظت منذ استقلالها عن بريطانيا عام 1957م على نظام حكم برلماني ديمقراطي تعددي لم يتعطل سوى لفترات وجيزة وظلت النخبة المدنية الحزبية تقود المشهد فيه منذ الاستقلال حتى الآن.

ورغم تعقيد المشهد الديمغرافي الماليزي (فهي دولة متعددة الأعراق لا تزيد نسبة المسلمين فيها على 60%) إلا أن الملايو المسلمين (55% من السكان) ظلوا عماد النظام السياسي الماليزي وقادوا البلاد منذ الاستقلال.

● ورغم وجود تيارات سياسية ملاوية عديدة (قومية واشتراكية وليبرالية وإسلامية) بالإضافة لوجود أحزاب تمثل الأقليات غير الملايوية وأحزاب متعددة العرقيات إلا أن حزب (أمنو) القومي الملايوي ظل (منذ نشأته عام 1946م) الفاعل الأهم في المشهد السياسي الماليزي

وقد شكلت المنافسة الشديدة لعقود على مقاعد الناخبين بين حزبي أمنو (القومي) ومنافسه التقليدي حزب باس (الإسلامي) ثم بين أمنو وأحزاب إسلامية وقومية جديدة الميدان الأهم للصراع السياسي والفكري والمجتمعي في ماليزيا حيث تطور الخطاب السياسي الماليزي على وقع هذه المنافسة المستمرة.

● ولفهم تجربة الإسلام السياسي الماليزي فلا بد من الإشارة إلى أن الدولة الماليزية وحزبها الحاكم طيلة ستة عقود (أمنو) تأثرا بشكل مباشر بالأيديولوجيا الإسلامية الإصلاحية التي صاغت الهوية القومية الملايوية في أربعينيات القرن العشرين ، للمزيد أنظر ،

Joseph Chinyong Liow، Piety and Politics: Islamism in Contemporary Malaysia، (Oxford University Press:

وكون حزب أمنو حزبا قوميا وكون القومية الملايوية قومية دينية بالضرورة (حيث يعرف الدستور الماليزي الشخص الملايوي بأنه شخص مسلم يتحدث اللغة الملايوية ويمارس العادات والتقاليد الملايوية) فإن مسار أمنو السياسي اقترن مبكرا بأجندة إسلامية تمثلت بالدفاع عن حقوق المسلمين والحفاظ على ثقافتهم.

ساهمت مشاركة الإسلاميين المبكرة في النظام السياسي الماليزي وحالة التنافس المستمرة بين الإسلاميين والقوميين في رفع سقف الخطاب الإسلامي الماليزي وأسلمة الدولة بشكل مستمر.ورغم انتشار الفرضية القائلة بأن مشاركة الإسلاميين في النظام الديمقراطي قد تدفعهم للبراغماتيه والمساومة وتعديل سلوكهم السياسي بل وتعديل الأيديولوجيا التي يعتنقونها أحيانا إلا أن تجربة ماليزيا توحي بأن ما حصل هو العكس حيث ساهمت مشاركة الإسلاميين في العملية السياسية نحو دفع الدولة وحزبها الأهم لتسريع عملية الأسلمة ومحاولة التغلب على مطالب الإسلاميين Joseph Chinyong Liow، Piety and Politics، 19-20".

▪ ماذا تعرف عن الإسلام السياسي الماليزي؟

توسعت أطر الحركة الإسلامية الماليزية منذ مطلع الثمانينيات لتشمل بالإضافة للأحزاب والجماعات الإسلامية، الكثير من المؤسسات الدينية الرسمية والشعبية التي تساهم بشكل دائم ومباشر في عملية أسلمة الدولة والمجتمع بعيدا عن الصراع السياسي الدائر بين مختلف القوى والأحزاب. ويمكن القول بأن أهم مكونات الإسلام السياسي الماليزي المعاصر هي ثلاث مجموعات تملك -بأشكال مختلفة- تأثيرا مباشرا في صياغة الخطاب السياسي الماليزي وتوجيه الصراع الحزبي المواكب له. وهذه المجموعات هي:

1. الأحزاب السياسية الإسلامية: وتضم بشكل أساسي الحزب الإسلامي الماليزي (باس) PAS وحزب الأمانة الوطني (أمانة) Amanah.

2.الجماعات الإسلامية الحركية غير الحزبية: وأبرزها حركة الشباب الإسلامي (ابيم)، جماعة إكرام، حركة الاتحاد الإسلامي (اسما).

3.الأحزاب القومية الملايوية (التي تضم خليطا من قوى وتيارات إسلامية وقومية متنوعة): وأبرزها حزب (أمنو)والأحزاب القومية المنشقة عنه مثل حزب الوحدة "Bersatu" وحزب المقاتل "Pejuang".

▪ مشاركة الإسلاميين في الحكم:

المرحلة الأولى : شارك حزب باس في الحكومة (1974م – 1978م)

جاءت المشاركة الأولى للإسلاميين الماليزيين في الحكومة الفيدرالية إثر تحولات استثنائية أعقبت الأزمة العرقية الدموية التي وقعت بين الأقلية الصينية والغالبية الملايوية بعد انتخابات مايو "1969"م.

● فبعد إعلان حالة الطوارئ وتعليق الحياة البرلمانية قرابة العامين نجح رئيس الوزراء الماليزي ورئيس حزب (أمنو) عبد الرزاق حسين في إعادة تشكيل المشهد السياسي عبر توسيع تحالفاته السياسية وتأسيس "الجبهة الوطنية" التي ضمت بالإضافة لأحزاب الحكم التقليدية أحزاب معارضة بارزة مثل حزب (باس) الإسلامي الذي شارك في الحكم الفيدرالي عام "1974"م لأول مرة منذ نشأته قبل عقدين من الزمان.

Farish A. Noor، The Malaysian Islamic Party PAS 1951-2013": Islamism in a Mottled Nation)، (Strategic)Information and Research Development Centre: Petaling Jaya، 2014)، 85.

● ورغم أن (باس) سبق وحكم ولاية كيلانتان من قبل إلا أن هذه التجربة كانت الأولى للحزب على المستوى المركزي حيث تولى رئيس الحزب محمد عصري مودا وزارة الأراضي والمناجم بالإضافة لحقيبة الشؤون الخاصة.

وفتحت هذه المشاركة الباب لانخراط كثير من أنصار الحزب في مؤسسات الدولة مما أتاح لهم الفرصة بالمساهمة في عملية أسلمة الدولة في مرحلة لاحقة. ولكن الأثر الأكبر لهذه التجربة كان داخليا حيث تراجعت شعبية الحزب تحت قيادة عصري مودا الذي لم ترق سياساته القومية لكثير من أبناء الحزب خصوصا تياره الشبابي الذي أطاح بعصري من قيادة الحزب في فترة لاحقة.ودفع تراجع شعبية الحزب والخلافات التي نشبت داخله لانسحاب باس من حكومة رئيس الوزراء حينها حسين عون عام "1978"م.

▪ المرحلة الثانية : عصر مهاتير وأسلمة الدولة (1981م-2003م):

رغم إنسحاب الحزب الإسلامي (باس) من الحكومة ثم تصاعد خطابه المعارض لحكومة الدكتور مهاتير محمد بقيادة رئيس الحزب الجديد الشيخ يوسف راوا إلا أن تجربة الإسلام السياسي الماليزي في الحكم لم تنته عندئذ حيث شهد عقد الثمانينيات تحولين بارزين دفعا بالأجندة الإسلامية إلى الصدارة.

● كان أول هذه التحولات هو استلام زعيم أمنو الجديد الدكتور مهاتير محمد زمام الحكم عام "1981"م وإطلاقه لمجموعة من المشاريع الكبرى الساعية لتحقيق النهضة الاقتصادية. وسعى الدكتور مهاتير لتعزيز شرعية مشروع النهضة الاقتصادية والتحديث في ماليزيا عبر إطلاق برنامج واسع لأسلمة الدولة ونظام الحكم ينبني على مرتكزات عملية تتبنى القيم الإسلامية في العمل والحياة وتسعى لبناء الحضارة الإسلامية من جديد ، للمزيد أنظر ، مهاتير محمد، مقابلة للباحث مع الدكتور مهاتير محمد، رئيس وزراء ماليزيا في الفترتين "1981- 2003م" و "2018م-2020م" .

● شملت عملية الأسلمة حينها إنشاء مؤسسات إسلامية رسمية جديدة وضم جيل جديد من الدعاة والعلماء لصفوف الجهاز البيروقراطي للدولة وإنشاء البنوك والمشاريع الإسلامية وتشجيع الحراك الفكري الإسلامي وغيرها من المبادرات.

وكان التحول الثاني الداعم لأجندة مهاتير الإسلامية متمثلا في استيعابه للزعيم الشبابي الإسلامي أنور إبراهيم ومجموعة من قيادات حركة الشباب الإسلامي (أبيم) في صفوف حزب أمنو الحاكم منذ مطلع حكم الدكتور مهاتير. من اللافت للنظر أن هذا التوجه المهاتيري نحو الأسلمة واستيعاب الإسلاميين في الحكم جاء مخالفا للاتجاه العام في كثير من الدول الإسلامية آنذاك.

● رئيس مشروع الإصلاح والإعمار

● السبت 16 أغسطس 2025

إعادة إكتشاف الإنسان السلبي بدواخلنا.. بمقياس مهاتير محمد

وحي الفكرة

أ - محجوب الخليفة

في العام (1974)، حين كان الدكتور مهاتير محمد وزيراً للتربية في ماليزيا، لم يكن مجرد إداري عابر، بل كان رجلاً يختبر طبيعة العقل الجمعي لبلاده قبل أن يتسلّم دفة القيادة في عام (1981). يومها زار إحدى المدارس، وجمع المعلمين والطلاب ليعلن عن مسابقة غير مألوفة: الجوائز ليست للطلاب، بل للمعلمين. وزّع عليهم بالونات، طالباً من كل واحد أن ينفخها ويربطها في ساقه، ثم قال لهم: «أمامكم دقيقة واحدة، وسيفوز من يحتفظ ببالونته سليمة».

● انطلقت الصافرة، وبدأ المشهد. لم يحاول أيّ معلم ببساطة أن يحمي بالونته فحسب، بل اندفع الجميع إلى تمزيق بالونات الآخرين، متصورين أن النصر يمرّ عبر هزيمة الزملاء. انتهت الدقيقة، ولم يبقَ بالون واحد. عندها صدمهم مهاتير قائلاً: «لم أطلب منكم أن تهاجموا بعضكم البعض، طلبت فقط أن يحافظ كل واحد منكم على بالونته. كان يمكنكم جميعاً أن تفوزوا، لكن التفكير السلبي في داخلكم غلب كل شيء».

● هذه الحكاية البسيطة تختزل مأساة العقل العربي – وربما الإنساني في صورته المتراجعة – حيث تغلبنا الطاقة السالبة، ويُهيمن علينا منطق التحطيم بدل البناء، والإقصاء بدل المشاركة، والغيرة بدل التعاون.

▪ الإنسان السلبي في دواخلنا.

● الإنسان السلبي ليس شخصاً آخر بعيداً، بل يسكن أعماق كل واحد فينا. يظهر حين نُسارع إلى التشكيك بدلاً من التشجيع، وحين نحتفل بسقوط الآخر أكثر من احتفالنا بإنجازنا، وحين نرى نجاح الجار تهديداً لا إلهاماً. هذه النفسية السالبة تُفشل العلاقات الأسرية، تفسد الصداقات، وتفكك المجتمعات. والأدهى أنها تتحوّل إلى منظومة متكاملة من التفكير السلبي الذي يعيد إنتاج التخلف جيلًا بعد جيل.

▪ لماذا نحن عالقون في دوامة السلبية؟

● أسباب كثيرة تجعلنا أسرى هذا التفكير:-

1- الإرث الثقافي والتربوي الذي ربط النجاح بإزاحة الآخر، لا بالتكامل معه.

2- النظم السياسية والاجتماعية التي غذّت النزعة الفردية والصراع على الموارد.

3- البيئة التعليمية والإعلامية التي نادراً ما تزرع قيم التعاون الجماعي، بل تمجّد فكرة «البطل الفرد».

4- الإحباط المزمن الناتج عن فشل مشاريع التنمية، ما جعل الناس يتبنون عقلية «الخسارة حتمية، فلنخسر معاً».

من التفكير السلبي إلى الطاقة الموجبة.

● أراد مهاتير محمد من خلال تلك التجربة أن يُفهم المعلمين أن النهضة لا تقوم على إلغاء الآخر، بل على أن نربح جميعاً معاً. وهو المبدأ ذاته الذي حكم تجربته في بناء ماليزيا الحديثة: استنهاض الطاقات، الاستثمار في الإنسان، وتعليم الناس أن التنمية مشروع جماعي.

إذا أردنا نحن كسودانين أو كشعوب عربية وإفريقية – أن نخرج من دوائر التخلف، فالمطلوب أولاً أن نعيد اكتشاف هذا «الإنسان السلبي» في دواخلنا، نواجهه ونكبح جماحه. لن نتقدّم إذا ظللنا نحمل معاول الهدم لبعضنا البعض. لن ننهض ما دمنا نرى في زوال الآخر طريقاً لبقائنا.

● نحو عقل جمعي موجب.

- الطريق للخلاص يبدأ من التربية الواعية التي تزرع في الطفل أن نجاح زميله يعزز نجاحه هو، ومن الإعلام الذي يحتفي بالمنجزات المشتركة لا بالمشاحنات، ومن الأسرة التي تغرس ثقافة الحب بدل الحسد. نحن في أمسّ الحاجة إلى عقل جمعي موجب، عقل يرى في التعاون وسيلة للبقاء، وفي التعاضد طريقاً للتطور.

● مهاتير محمد لم يكن مجرد سياسي بارع، بل كان مربيًا فهم أن النهضة تبدأ من إصلاح طريقة التفكير. ونحن أحوج ما نكون اليوم إلى مثل هذا الإصلاح؛ لأن الطاقة السالبة ليست مجرد نزعة فردية، بل هي أخطر معول يهدم حاضرنا ومستقبلنا معاً.

● الحكاية التي رواها مهاتير محمد ليست درساً في التربية فقط، بل هي مرآة تكشف حقيقتنا. فإذا لم نكبح الإنسان السلبي في دواخلنا، فلن تصنع التكنولوجيا ولا الثروات نهضة حقيقية. النهضة تبدأ من الداخل، من إعادة توجيه طاقتنا نحو البناء لا الهدم، نحو التضامن لا التناحر.

وجه الحقيقة

أ. إبراهيم شقلاوي

الخرطوم الجديدة.. كما قال محدثي..!

عندما تطرح الحكومة رؤيتها بوضوح، وتحدد أولوياتها ومشاريعها الكبرى، فإنها تفتح الباب لبيئة يسودها التفاؤل والثقة، وتحفّز القطاع الخاص على الاستثمار الفعّال، كما تُشعل حماس المواطنين الذين يتطلعون إلى إعادة بناء الخرطوم على أسس حديثة ومستدامة.

مثل هذا الإعلان كما قال لي صديقي الباشمهندس محمود حسين، يمثل بداية لمرحلة جديدة من الشراكة والتكامل بين الدولة والقطاع الخاص والمجتمع السوداني، في سبيل تحويل الخرطوم إلى نموذج حضري واقتصادي يليق بتاريخ السودان ومكانته.

● قرار الفريق إبراهيم جابر، رئيس لجنة إعادة الإعمار بنقل المؤسسات الحكومية من وسط الخرطوم، هو بمثابة إعلان نهاية الخرطوم القديمة وبداية تشكّل مدينة جديدة بهوية مختلفة. إنها دعوة غير مباشرة لإعادة تخيّل العاصمة، كفرصة جديدة لإعادة البناء من الجذور.

● الخرطوم كما عرفناها قد انتهت؛ والسؤال لم يعد: أين ستنتقل المقرات؟ بل: من سيكتب الصفحة التالية من تاريخ الخرطوم؟ هل نتركها للوافدين، أم ننهض ننقش أسماءنا في طرقات الخرطوم القادمة؟ في تقديري، يقف رأس المال الوطني أمام لحظة اختبار، إما أن يكتفي بدور الشاهد، أو أن يصنع المستقبل.

● إعادة بناء الخرطوم ليست مجرد عملية هندسية لترميم المباني والجسور والطرقات المدمرة بفعل الحرب، بل هي مشروع لإعادة التأسيس الشامل يستهدف قلب المدينة ويعيد تعريفها. إنها إعادة بناء للثقة بين المواطن والدولة، وإعادة ترتيب للعلاقة بين المجتمع ورجال الأعمال، دعونا نقول : إعادة صياغة الخرطوم كمدينة واقتصاد ومجتمع وحلم.

● فبعد سنوات الحرب، تقف العاصمة على مفترق طرق : إما أن تعود إلى ماضيها بما يحمله من أزمات، أو أن تنطلق في مشروع جديد يضع فيه القطاع الخاص بصمته بوعي يليق بدوره الوطني.

● الدولة اليوم لم تعد قادرة وحدها على حمل عبء إعادة الإعمار. لذلك، يتحتم على القطاع الخاص أن يتجاوز أدواره التقليدية، وأن يتحول من متلقٍ أو داعم، إلى شريك استراتيجي ورئيسي في ملحمة إعادة البناء. وهذا لا يتحقق إلا برؤية استراتيجية واضحة، تُحدد الأدوار، وتفتح المجال أمام مشاركة حقيقية في الاستثمار والتنفيذ.

● في هذا السياق، يمكن للقطاع الخاص أن يتحول إلى قوة فاعلة تحرك عجلة الاقتصاد، وتعيد إحياء المشاريع الوطنية الكبرى، من خلال الاستثمار في الصحة والتعليم والبنية التحتية، مستفيدًا من تجارب دولية أثبتت نجاحها، مثل لبنان ورواندا ومصر. فالخرطوم تستحق أن تُبنى بأيدينا وعقولنا وإرادتنا الوطنية المشتركة.

● في السودان لدينا قطاع خاص ضخم، متنوع وعميق الجذور. دال قروب، وآل البرير، والنفيدي ، والبرجوب ، والنحلة، ومرتضى معاذ، والشيخ مصطفي الأمين وغيرها من مئات الشركات العاملة في الزراعة والصناعة والبنية التحتية والاتصالات والنقل والتمويل والخدمات الطبية والتعليمية.

● المطلوب اليوم ليس التبرعات الموسمية، بل المشاركة الهيكلية في بناء العاصمة، عبر تحالفات قطاعية متخصصة. فشركات البناء تتولى إعادة تأهيل الطرق والجسور والأحياء، وقطاع التكنولوجيا يبني البنية الرقمية، والزراعة والصناعات الغذائية تنشئ مجمّعات إنتاج وتوزيع، بينما يقود قطاع الصحة إنشاء المستشفيات، والتعليم يبني الجامعات والمراكز المهنية، والشركات المالية توفر التمويل للمشاريع الصغيرة والمتوسطة.

● هذه ليست أفكارًا طوباوية، بل نماذج أثبتت نجاحها. ففي بيروت بعد الحرب الأهلية، أعادت شركة سوليدير وسط العاصمة إلى الحياة بشراكة بين الدولة والقطاع الخاص. وفي رواندا أعيد بناء كيغالي عبر مبادرات وطنية لرجال الأعمال، لتصبح من أسرع مدن إفريقيا نموًا. وفي مصر تحول القطاع الخاص إلى شريك رئيسي- طلعت مصطفي- في المشروعات القومية الكبرى، من مدن جديدة إلى شبكات كهرباء ومجمعات صناعية، بفضل رؤية حكومية واضحة.

● ورغم اختلاف السياقات، فإن الرسالة واحدة: رأس المال الوطني قادر على أن يكون ذراع البناء، إذا توفرت له بيئة واضحة ومهام محددة، مع الاعتراف بدوره في إعادة التأسيس.

● كما قال محدثي: في السودان بحسب #وجه_الحقيقة لا ينقصنا رأس المال، ولا تنقصنا الشركات، بل تنقصنا الإرادة الجماعية لتصميم شراكة ذكية في الإعمار. فالوطن لا يُبنى فقط على الطوب والحديد، بل على الشراكة، وعلى الاعتراف المتبادل بين رأس المال والسلطة والمجتمع. المطلوب أن تُعلن الحكومة رؤيتها وخريطتها التفصيلية لإعادة بناء الخرطوم عبر الوسائط الإعلامية المختلفة، ليكون ذلك إعلانًا وطنيًا شاملاً يحفّز القطاع الخاص، ويُطمئن المواطن، ويُطلق ولادة مدينة جديدة، وحديثة، ومستدامة.

● دمتم بخير وعافية.

من سلسلة الجسر والمورد .. إدارة التنافس الدولي على الموارد السودانية

أصل القضية

أ. محمد أحمد أبوبكر

في كل مرة نحدق في خريطة السودان، لا نرى حدودًا مرسومة بالمسطرة فقط، بل نرى لوحة من الفرص والتحديات المترامية. هذه الأرض التي وهبها الله النيل والأراضي الزراعية الخصبة، والذهب واليورانيوم، والنفط والمراعي، ليست مجرد مساحة جغرافية بل عقدة جيوسياسية ومورد إستراتيجي يجعلها مطمعًا لأطراف العالم كافة.

لكن السؤال الذي يفرض نفسه:

هل نحن أصحاب قرار في إدارة هذا المورد، أم أننا مجرد شهود صامتون على صفقة دولية طويلة الأمد؟

● السودان... جغرافيا تصنع السياسة

منذ فجر الاستعمار، لم يكن السودان يومًا بعيدًا عن أطماع القوى الكبرى. البريطانيون أرادوا القطن والهيمنة على النيل، والفرنسيون كانوا يحلمون بالوصول إلى البحر الأحمر. واليوم، تتكرر الصورة لكن بأدوات جديدة:

● الولايات المتحدة لا ترى في السودان سوى بوابة للتحكم في البحر الأحمر وخطوط الإمداد العالمية.

● الصين تنظر إليه كحلقة ذهبية في مبادرة "الحزام والطريق"، ومخزنًا للموارد الحيوية.

● روسيا تبحث عن قاعدة بحرية على الساحل السوداني تعيد لها هيبتها البحرية المفقودة.

● الخليج يستثمر في الأرض والمياه ليضمن أمنه الغذائي.

● أوروبا تسعى إلى استقرار السودان حتى لا يتحول إلى مصدر للهجرة والاضطراب.

● كل قوة تأتي محمّلة بمشروعها، وأحيانًا بأطماعها، لتجد السودان في القلب من معادلة دولية أكبر منه حجمًا... لكنه ليس أصغر من أن يُديرها بذكاء إن أراد.

● المورد بين البركة واللعنة

الموارد ليست محايدة. الذهب مثلًا يمكن أن يكون "مورد سيادة" أو "مورد لعنة".

● حين يُدار بشفافية، يصبح دعامة للاقتصاد الوطني، يمول المدارس والمستشفيات ويصنع فرص العمل.

● وحين يُدار بالفوضى، يتحول إلى وقود للنزاعات المسلحة ومصدر لتمويل الحروب بالوكالة.

● النفط كذلك: كان يمكن أن يكون رافعة للنهضة السودانية، لكنه انقلب في لحظة إلى عامل تفتيت وفصل للجنوب.

● أما الأرض الزراعية الشاسعة، فهي مورد يمكن أن يجعل السودان "سلة غذاء العالم"، لكنها في لحظة غياب الإرادة قد تُباع أو تُؤجَّر بلا عائد حقيقي للشعب.

إذن، المورد ليس بركة ولا لعنة في ذاته، بل هو مرآة لوعي الأمة وكيفية إدارتها له.

● معضلة الإدارة الوطنية

ما يجعل التنافس الدولي في السودان معقدًا ليس حجم الأطماع الخارجية فحسب، بل ضعف الإدارة الوطنية.

● غياب الرؤية الإستراتيجية يحوّل التنافس إلى ابتزاز.

● غياب الشفافية يفتح باب الفساد والتهريب.

● غياب الوحدة الوطنية يجعل القوى الخارجية تجد أكثر من "وكيل" داخلي يتحدث باسمها.

إن السودان لا يعاني من نقص في الموارد، بل من نقص في الإدارة الذكية لهذه الموارد.

● منطق الجسر والمورد

الحل ليس في الانغلاق على الذات، ولا في الارتماء في حضن قوة واحدة، بل في تبني منطق الجسر والمورد:

■ الجسر: أن يكون السودان صلة وصل بين القوى الدولية، يستفيد من الجميع دون أن يخضع لأحد.

■ المورد: أن تتحول موارده إلى مصدر تنمية حقيقية، لا مجرد سلعة تُباع في الأسواق العالمية.

وهذا المنطق لا يتحقق إلا عبر:

1. تنويع الشراكات: لا نعتمد على الصين وحدها أو الخليج وحده أو روسيا وحدها.

2. حوكمة الموارد: الذهب والنفط والأرض تُدار بقوانين شفافة ومؤسسات قوية.

3. الدبلوماسية الاقتصادية: أن تكون السياسة الخارجية أداة لخدمة الاقتصاد، لا العكس.

4. إعادة تعريف الأمن القومي: ليشمل الموارد بوصفها أساس البقاء، لا مجرد البنادق.

- السودان من ساحة تنافس إلى صانع توازن

اليوم، لا خيار أمام السودان إلا أن ينتقل من كونه ساحة تنافس إلى كونه صانع توازن.

● بدل أن تتصارع القوى الكبرى على موارده، يمكن أن يُصاغ مشروع تنموي وطني يجعل الجميع شركاء لا أوصياء.

● بدل أن تتحكم الشركات متعددة الجنسيات في الذهب، يمكن أن تُبنى شركات وطنية شريكة تستفيد من التكنولوجيا والخبرة.

● بدل أن يكون البحر الأحمر ثغرة ضعف، يمكن أن يصبح بوابة قوة ونفوذ إقليمي.

● إن إدارة التنافس الدولي على الموارد السودانية ليست مسألة اقتصادية محضة، بل هي مسألة هوية وكرامة.

● فإما أن يكون السودان سيد قراره، يوظف موارده ليبني دولته ويُعزز مكانته، أو يظل رهينة لصراعات الآخرين، يكتب على نفسه أن يكون "موردًا بلا سيادة".

"المورد إن لم يكن جسرك إلى المستقبل... صار قيدك في الحاضر."

أشعر بالحياء والحزن (قطعت ريب المرجفين يا مهند!!)

أ. عبدالمنعم حسن

سألت نفسي وناصيتي هل حق فيني قول الله ناصية كاذبة وشخصي البسيط اكتب عن إخواني الشهداء بعض مداد ممكن ان يكتبه كل صاحب نثر أو شعر أو قوافي .. تجتمع فيه شوارد الكلم بلا فعل ..

هل حق فيني قول الله(لما تقولون ما لا تفعلون) تذكرت ذلك فى خطبة الجمعة حيث نادى إمام مسجدنا شيخ الصادق و قال مخاطبا للضمائر. (الحديث لى ولك) (واقصد نفسى ونفسك) وكان يتحدث عن النفس الأمارة والنفس اللوامة والنفس المطمئنة لم تمضي تلك الكلمات على نفسي عابرة وإنما إستقرت فى هواجس دواخلي ....

● لم تمضي على مسامعي تلك الخطبة اسبوع واحد ، حتى تنهدت جزعاً.. لا ادري ام فرحاً ...!!عند سماعي بخبر إستشهاد اخى الحبيب مهند قائد العمليات فى لواء البراء والتنهيدة خالطها دوي الذكريات مع الشهيد علي عبدالفتاح وصدى كلماته فى معسكر خالد بن الوليد ثم الإستوائية (يالهف نفسي تبقت خلفهم تنتابها الأهواء والأخطار، أماه لو خيرت بين كفافهم ونعيمنا فنعيمهم أختار).

- ارجو ان نتأمل هذا المعنى العرفاني الغريب غرابة الدين فى زماننا، (كفافهم ونعيمنا ونعيمهم اختار !!!!!)

● ماسر هذه البلاغة وكيف يستطيع النحويون تصريفها فى البيان وسحره !!! إنه ذات المشهد أيها الشهيد الأسمر مهند فقد إرتقيت من داخل صندوق القتال بين الرجال، (الهام تصرخ والحديد مزمجر والموت فوق رؤوسكم دوار)

- نعم إنه ذات المعنى الذي عاش به الشهيد عبدالقادر علي حينما قال فى قافيته وكانه يرتع فى جنان الله، ثقة بالوعد الرباني (رضوان يسأل من انا ؟ والسمرة النزال... هذا من السودان يا صياد مهري الغالي)

إنكم يامهند فكرة والفكرة لا ولن تموت، إنكم مزيج من نور خبأ بين كثير من الناس.

- هكذا وصف الشهيد سيد قطب قلبه فى صفاء ويقين حتى متى ياقلبي تغشاك الظنون والتائهون بلا دليل حتى متى ؟؟؟

● وهكذا وصف الشهيد الفاتح حمزة التائهين بلا دليل وقارن بينهم وبين صفوة المخلصين فقال فى سياق رسائله إلى إخوانه (إن الدولة تبنى بالقادمين من صلوات الليل ونفس الأسحار وليس بحشود الخدمة المدنية السادرة من زحمة النهار ..

فالدولة لا تحيا بالقيادة الميتة. ولا بالتقليديين الأتقياء حول انفسهم، وإنما تبنى بالربانيين الأذكياء). نعم فبينما الناس يا مهند يلهثون حول هياكل الكرتون كنت أنت مع الرفاق هناك تفارق ارض النفاق، بينما الهوام والهوان يتجادلون حول احالات الضباط للمعاش ويحتفلون

- ويحلمون بعودة فلان وموت فلان كانهم فى سكرة تحت أجندة الذات

- والتمحور حول الرغبات البسيطة؛ كنتم انتم هناك تعملون فى وظيفة عليا مع الله تحت أجندة الحق وتقييم العزيز القدير .

- ما غموض إبتسامتك يا مهند ؟ أهى ثمناً كنت تراه وسط عتمة الكثيرين من أبناء جيلك ؟

- ما نضارة وجهك أهى محبة الله ورسوله والصالحين ؟؟

● يا أخى فى الله مهند الناس كل يوم فى سرادق فرح تشبه سرادق العزاء وهم لايشعرون إنها جميعها لحظات ..وقصة تروى. أناس لم تنتهي بعد قصة عشق لديهم، وبعضهم يحلمون بمغامرات جديدة. الناس يزدحمون حول كراسي سلطان من ورق يحترق بفعل الزمان ودوران الساعة وتداول الأيام ، بينما هم فى غفلة عن كرسي الله الخالد (وسع كرسيه السموات والأرض)، هذه الآية اخى فى الله مهند تمر عليها مرور الكرام !!!، وإذا توقفنا عندها بصدق لمحونا من خواطرنا كل كرسي لامحالة سيحترق ويفنى، فليس فينا حي ولا قيوم ولا نور للسموات والأرض .. فذلك لله وحده جل جلاله ونحن عبيد نتعوذ بالآية من الشيطان ولا نتعوذ من شرور أنفسنا !!وسيئات اعمالنا، مشغولين بسيئات غيرنا !!!

■ وسط هذه التناقضات، فارقت اخى واخوانك أرض النفاق ساخرين من طيور الظلام بما إمتلأت به شهواتهم من غابات الإكسسوارات وادوات التشبث بالدنيا !!

وانت بين شاهد وشهيد، أكثر الناس محرومون لا يتذوقون حلاوة ما تؤمنون به، ولو علموا مذاق محبتكم لقاتلوكم عليها غبطة من حلاوة إيمانكم .

● أخى فى الله: لم يكن الأجل ليخطئك، (وماكان لنفس أن تموت إلا بإذن الله كتاباً مؤجلاً)، ولكني استرسلت فى بقية الآيات بعدها فعلمت أن الله قدر لك أن تمضي هناك ، والخواطر تملأ قلبك وكأين نبي قاتل وفى قراءة (قتل) بضم القاف وكسر التاء فى سبيل الله ومعه ربيون كثير فما وهنوا، وما استكانوا وما ضعفوا... إلخ الآية الكريمة.

● تركتنا ايها الشهيد المهند وانت تقطع ريب المرجفين فى سهوات الميديا والوسائط وزخم رنين الهواتف والرسائل ، ولايفات الإثارة والسباق وصراعات الإعتياد على إلفة التجارة والوظيفة ورحلات الشتاء والصيف وعلو وهبوط سعر العملات الأجنبية ومكتنزات الذهب وزينة الدنيا ..كل يجري ويلهث ما قيمة ثروتي ؟ وكم تساوي علاوتي ؟ ومتى تأتي ترقيتي، او متى انافس جهابذة المال والاعمال والوجاهة ؟

● فاخترت انت لنفسك كنوز الله الباقية، وهيأت نفسك لموسم الهجرة إلى الدار الآخرة فهى خير وأبقى .. بينما أعداء الخير والجمال يسخرون ويضحكون ويتهكمون و ينشرون الكذب والتضليل وثقافةالكراهية والتخوين وتجريح الهيئات والأشخاص وزرع الفتن بإسم الوطن والعدالة والسلام.. !!، بينما هم غارقون فى مياه آسنة من خيانة العهود والمواثيق، وظلم الناس بالإفك والطعن فى نياتهم مما يشعرون به من نقص قديم أمام كل نجاح لم ينالو حظوته ولم يعيشوا من خلاله نرجسية النضال (ومتلازمة البطل). مضيعين اوقاتهم فى الثرثرة والملامات وكابوس الفوبيا من اهل المبادرات الذين لم يتسولو اقتسام الثروة والسلطان

● قررت أنت ورفاقك الأطهار عقد اصفقة خالدة مع الله؛ (إن الله إشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بأن لهم الجنة يقاتلون فى سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقاً فى التوارة والإنجيل والقرآن ومن وافى بعهده من الله فاستبشرو ببيعكم الذي بايعتم به وذلك الفوز العظيم)

■ نحسبك شهيدا يا مهند والله حسيبك. وربح البيع بإذن الله .

الخطر الداهم على اللُّغة العربية

حسن النعيم عبدالله «حسن أفندي».

قد يتساءل الكثيرون عن تدني مادة اللُّغة العربية في مدارسنا ودائماً ما يربطون المقارنة بين الماضي والحاضر.

ونقول بأن المقارنة مفقودة لأن التلميذ السابق كان يستقي المعلومة من المعلم وحده فلم يكن في ذلك الزمن مثل هذا الكم الهائل من أدوات المعرفة، فاليوم انفتح العالم على مصرعيه ملقياً بمعلومات جد كثيرة وخطيرة فقد إنتشرت في وسائل التواصل السوشيال ميديا من واتساب توتير يوتيوب و فيس بوك ،وصارت هي المسيطرة على لغة التواصل ، فحصل الكثير من التشويش على القارئ والمتعلم وهنا بدأت اللُّغة تأخذ منحى غير الذي كانت عليه.

فمن الأشياء التى تؤثر تأثيراً مباشراً تتلخص في الآتي :-

● طرائق التدريس:

فقد كان في الماضي الطريقة الجزئية التي يكون هم المعلم مُنصباً على الحرف ويدرسه في خطوات موضحاً عليه علامات الإعراب الفتحة والضمة والكسرة والسكون وهذا ما يرسخ القراءة الصحيحة للكلمة ونطقها وكتابتها.

ثم بعد ذلك دخلت الطريقة الكلية التي تدرس التلميذ الجملة أولاً ولمدة شهر ثم يأتى تحليل الجملة إلى كلمات والكلمة إلى أجزاء يستنبط منها الحرف، وهذه الطريقة عُمِلَ بها في بواكير الثمانينات وبعد انتقلت إلى الطريقة التوليفية دراسة الكلمة وتجريد الحرف، وفي كل الطرائق يكمن بيت القصيد المعلم المدرب المؤهل.

لتدريس هذه الطرائق فإن الانفتاح على تعيين خريجي الجامعات والمعاهد العليا ومنسوبي الخدمة الوطنية الذين ليس لهم دراية بطرق التدريس فالمعلومة شيء وطريقة توصيلها شيء آخر.

فلابد من الرجوع إلى معاهد التدريب وتكون نسبة القبول فيها عالية مع وضع المرتب المجزئ أثناء الخدمة.

● طريقة المنحنى التكاملي المعرفي:

بأن تكون اللُّغة العربية هي فرس الرهان في كل المواد، ولا تكن القواعد الإملائية والنحوية منفصلة في دروس خاصة بل تكون مصاحبه لدروس المطالعة والأدب والتاريخ والجغرافيا والتربية الإسلامية.

وأن يصوب المعلم الخطأ الإملائي أو النحوي عند التلميذ في كل مادة وهذا يكرس ويرسخ الفهم الصحيح.

● دائماً ما يحفظ التلميذ الأمثلة وتكون سهلة أيضاً على المعلم في الكتابة ولكن كلما استخرج المعلم المعلومة الإملائية أو النحوية من قطعة تكون أجدى وأنفع ويدرك التلميذ بأن اللُّغة العربية هي جسم واحد إذا اشتكت منه القواعد الإملائية تداعت له فروع اللُّغة بالسهر والحمى نطقاً وكتابة.

● وسائل التواصل:

كثيراً ما تقرأ بعض الرسائل في وسائل التواصل فنجد الكثير من الأخطاء الإملائية والنحوية وركاكة في التعبير وبما أنه السلعة المتداولة في المجتمع يبدأ الاختلال في ميزان اللُّغة القويمة.

● نبعد أكثر من ذلك فما عادت الرسائل المكتوبة تجدي فقد ابتكرت وسائل تعبيرية جديدة (الإيموشنات) للتعبير عن الفرح و الحزن والحب والإهداء وأدوات الطبخ -والفواكة- والمواصلات وغيرها الكثير، تظل تعبير صوري بالصورة دون كتابة حرف واحد.

● الإعلانات واللوحات التجارية ولوحات العربات كثيراً ما نشاهد ونقرأ بعض الكلمات على واجهة المحلات التجارية فيها الكثير من الأخطاء، وكذلك الكلمات المكتوبة على السفريات بمختلف مسمياتها وفيها الكثير من الأخطاء حتى صارت مفردة وتعبيراً لكثير من الناس.

● المفردات العجيبة التي دخلت أيضاً في لغة الراندوك التى تحتاج لقاموس خاص لتفسيرها.

● رياض الأطفال التي استولت على منهج الصف الأول تدريساً وكتابة وهذا يخلق نوع من التشويش عند التلاميذ ساعة إلتحاقهم بالمدارس.

إن انعدام المكتبات في المدارس، وعدم التركيز على حصة التعبير وإعطائها الزمن الكافي وشحذ خيال التلاميذ لإيجاد مفردات جديدة من آيات قرآنية وأحاديث نبوية، وأشعار وحكم وأمثال تزيد الذخيرة اللُّغوية وما عاد الخيال ينجب تعبيراً حقيقياً مشبعاً بمفردات اللُّغة.

وعن دروس القصة في مراحل الأساس لم تعد تواكب تطورات الزمن بل هي قصص غير مقنعة عقلياً من ناحية المضمون ومعالجة القيم والإتجاهات عند التلاميذ.

■ وهناك سؤال يطرح نفسه هل أصبحت اللُّغة العربية خجولة أمام اللُّغة الإنجليزية؟ كنا ندرس مادة اللُّغة الإنجليزية في المرحلة المتوسطة، واليوم تبدأ من الصف الأول ، قبل ان يقوى عود التلاميذ من التشبع بلغته الأم، وتركت مقارنة واضحة بين المنهجين من حيث التصميم والمواكبة، فالصورة والقطع المقرؤة تجدها في كتب الإنجليزية تلبى احتياجات التلميذ فهي من صميم واقعه وذات معاني ملموسه على أرض الواقع عكس تلك في اللُّغة العربية أكل عليها الدهر وشرب من معاني وصور وجمل لا تستقيم والتركيب العقلي لتلميذ اليوم.

فأهل الإنجليزية خلقوا برامج على أدوات التواصل ممتعة وشيقة ومنظورة حببت التلاميذ فيها ولم تجد قرائح أهل المناهج عندنا ببرامج تستهوي وتشبع رغبات التلاميذ المعرفية.

● الموضوع شائك ومتعقد يحتاج لدراسة متأنية ليس بتعين ورش لوضع المنهج لأخذ الأجر والحافز إنما لبث قيم ومعارف واتجاهات وبرامج تقود التلميذ إلى عقلية ناضجة ومبدعة ومبتكرة فالعلة ليست في كثرة المادة ولكن في مردودها التعليمي في المستقبل فالناس قد تخطت القصص والكتابة العادية إلى عوالم قصص الخيال العلمي ليدرك المتلقى أنه ليس هنالك مستحيل تحت الشمس.

■ وختاماً أن اللَّغة العربية تحتاج لوقفة من جهات الإختصاص لوضع مناهج مواكبة، ووسائل تعليمية تجاري روح العصر وابتكار طرائق جديدة للتدريس من بيئة تعليمية تربوية تزيل كل هذه التشوهات والحشو الغير مبرر في المناهج.

● فاللُّغة العربية هى لغة القرآن ولغة الجمال وفيها المساحات المهولة للتعبير عن مكنون النفس البشرية فالكلمة الواحدة فيها تحمل أكثر من معنى إنها لغة التمدد وليس الانحسار، ولغة التخاطب الرقيق، فيكفى أنها خاطب بها المولى عز وجل نبيهِ سيد المرسلين صلوات الله عليه وسلامه.

سلّموا سلاحكم حتى نذبحكم ولا نترك منكم المبشر!!

أ. فهمي هويدي

إذا لم تفهم البوسنة، فلن تفهم غزة...!!

● افهموا البوسنة أولًا، حتى تفهموا غزة وما يدور بها، وحتى لا تتعجبوا..!!

حرب الإبادة التي شنها الصرب على مسلمي البوسنة، واستشهد فيها (300) ألف مسلم.

وأُغتُصِبت فيها (60) ألف امرأة وطفلة. وهُجِّر مليون ونصف المليون.

● هل نتذكرها؟ أم نسيناها؟ أم لا تعرفون عنها شيئًا أصلًا؟!

● مذيع «سي إن إن» يتحدث عن ذكرى المجازر البوسنية، ويسأل (كريستيانا أمانبور) المراسلة الشهيرة: هل التاريخ يعيد نفسه؟

● كريستيانا أمانبور من «سي إن إن» تعلق على ذكرى البوسنة:

● كانت حربًا قروسطية، قتلٌ وحصارٌ وتجويعٌ للمسلمين، وأوروبا رفضت التدخل، وقالت: إنها حرب أهلية، وكان ذلك خرافة..!

● استمر الهولوكوست نحو (4) سنوات، هدم الصرب فيها أكثر من (800) مسجد، بعضها يعود بناؤه إلى القرن السادس عشر الميلادي، وأحرقوا مكتبة سراييفو التاريخية.

● تدخلت الأمم المتحدة فوَضَعت بوابات على مداخل المدن الإسلامية مثل "غوراجدة، وسربرنيتسا، وزيبا"، لكنها كانت تحت الحصار والنار، فلم تغنِ الحماية شيئًا.

● وضع الصرب آلاف المسلمين في معسكرات اعتقال، وعذبوهم، وجوعوهم حتى أصبحوا هياكل عظمية.

● ولما سُئل قائد صربي: لماذا؟ قال: إنهم لا يأكلون الخنزير!

● نشرت «الغارديان» أيام المجازر البوسنية خريطة على صفحة كاملة، تُظهر مواقع معسكرات اغتصاب النساء المسلمات، (17) معسكرًا ضخمًا، بعضها داخل صربيا نفسها.

● اغتصب الصرب الأطفال.. طفلة عمرها (4) سنوات، ونشرت «الغارديان» تقريرًا عنها بعنوان: «الطفلة التي كان ذنبها أنها مسلمة».

● الجزار ملاديتش دعا قائد المسلمين في زيبا إلى اجتماع، وأهداه سيجارة، وضحك معه قليلًا، ثم انقض عليه وذبحه. وفعلوا الأفاعيل في زيبا وأهلها.

● لكن الجريمة الأشهر كانت حصار سربرنيتسا، كان الجنود الدوليون يسهرون مع الصرب، ويرقصون، وكان بعضهم يساوم المسلمة على شرفها مقابل لقمة طعام.

● حاصر الصرب سربرنيتسا سنتين، لم يتوقف القصف لحظة، كان الصرب يأخذون جزءًا كبيرًا من المساعدات التي تصل إلى البلدة، ثم قرر الغرب تسليمها للذئاب: الكتيبة الهولندية التي تحمي سربرنيتسا تآمرت مع الصرب، وضغطوا على المسلمين لتسليم أسلحتهم مقابل الأمان..!

● رضخ المسلمون بعد إنهاك وعذاب، وبعد أن اطمأن الصرب، انقضوا على سربرنيتسا، فعزلوا ذكورها عن إناثها، جمعوا (12,000) من الذكور (صبيانًا ورجالًا) وذبحوهم جميعًا ومثَّلوا بهم.

▪ من أشكال التمثيل:

كان الصربي يقف على الرجل المسلم فيحفر على وجهه وهو حي صورة الصليب الأرثوذكسي (من تقرير لمجلة «نيوزويك» أو «تايم»).

● كان بعض المسلمين يتوسل إلى الصربي أن يُجهز عليه من شدة ما يلقى من الألم..!

● كانت الأم تمسك بيد الصربي.. ترجوه ألا يذبح فلذة كبدها، فيقطع يدها ثم يجز رقبته أمام عينيها..! كانت المذبحة تجري.. وكنا نرى ونسمع ونأكل ونلهو ونلعب.

● وبعد ذبح سربرنيتسا.. دخل الجزار رادوفان كاراديتش المدينة فاتحًا وأعلن:

سربرنيتسا كانت دائمًا صربية، وعادت الآن إلى أحضان الصرب.

● كان الصرب يغتصبون المسلمة، ويحبسونها (9) أشهر حتى تضع حملها، لماذا؟

- قال صربي لصحيفة غربية:

نريد أن تلد المسلمات أطفالًا صربيين (Serb babies).

● ونحن نتذكر البوسنة و سراييفو وبانيا لوكا و سربرنيتسا.

- نقولها ونعيدها:

لن ننسى البلقان - لن ننسى غرناطة - لن ننسى فلسطين.

● وهنا يجب أن نسجل بمداد من العار.. مواقف العجوز الأرثوذكسي (بطرس غالي) الذي كان وقتها أمين الأمم المتحدة، والذي انحاز بشكل سافر إلى إخوانه الصرب.

● لكننا بعد (30) عامًا لم نتعلم الدرس..

● إضافة لا بد منها: كان الصرب يتخيرون للقتل علماء الدين وأئمة المساجد والمثقفين ورجال الأعمال، وكانوا يقيدونهم، ثم يذبحونهم، ويرمونهم في النهر.

● قصص التاريخ لا تُحكى للأطفال لكي يناموا!، بل تُحكى للرجال لكي يستيقظوا.

- جزي الله خيراً من قراءها ونشرها.

● ثم يأتي الآن من يلوم حماس إنهم سبب الحرب ولابد أن يسلموا أسلحتهم؟ هذا اقل من الحيوان عقلا و اقل من الخنزير نخوة.

أ. محمدعثمان الرضى

قوات الشرطة.. إحالات متوقعه في صفوف كبار جنرالات الشرطتها.. هل سيظل مدير عام قوات الشرطة في موقعه؟؟؟؟.

أصدر رئيس مجلس السياده والقائد العام للقوات المسلحة الفريق أول عبدالفتاح البرهان قرار باحالة ضباط في صفوف القوات المسلّحه وجهاز المخابرات العامه الي جانب إجراء هيكلي في هيئة أركان القوات المسلّحة.

● ومن المتوقع تحت أي لحظه صدور قرار بإحالات متوقعة في أوساط كبار جنرالات الشرطة كإجراء روتيني درجت عليه المنظومه الأمنيه بمختلف وحداتها.

● قطعاً سيكون حجم التغيير كبير في أوساط الشرطة وذلك تمشياً مع المرحلة الحاليه التي تتطلب دماء حاره وبرؤية جديده.

● منذ ثورة ديسمبر تعرض جهاز الشرطة الي حمله من (التجريف) فقد من خلالها افضل الكفاءت من مختلف الرتب القيادية حيث أصبح جسد الشرطة (مثخن) بجراحات (التجريف) التي يصعب التعافي منها في المدى القريب.

● كشف إحالات ضباط الشرطة تتدخل فيه مجموعه من الأيادي ومختلف التقاطعات وهذا مايميزه عن باقي القوات النظامية الأخرى، فمن الصعب جداً (التنبؤ) بمآلاته لأنه (رهين) بعوامل ظاهره و(خفيه) ومأأكثرها.

● بالرغم من ظروفه الصحيه القاهرة التي جعلته يتردد على أرض (الكنانه) بإنتظام إلا أن المدير العام لقوات الشرطه الفريق أول شرطه خالد حسّان محي الدين ظل صامداً ومرابطاً ويعمل في ظروف بالغة التعقيد.

● كشف الإحالات القادمه في أوساط كبار ضباط الشرطه يتطلب أن تراعي فيه أمور عديده ولابد أن (يصتصحب) متخذ القرار الآثار السالبه لحملة (التجريف) التي عاني منها جهاز الشرطة.

● يحمد لقوات الشرطة بأنها المؤسسة الأمنية الوحيده التي باشرت مهامها على الوجه الأكمل في العاصمة الخرطوم وإستطاعت أن (ترسي) دعائم الأمن والإستقرار وإظهار هيبة الدولة وإنفاذ حكم القانون، ماتعرضت له قوات الشرطة منذ إندلاع ثورة ديسمبر مرورا باالحرب لو تعرضت لها أي قوى أمنيه على مستوى العالم لإنهارت تماماً وأصبحت في خبر كان.

● السؤال الذي يقفز إلى الأذهان هل سيظل المدير العام لقوات الشرطه الفريق أول شرطه خالد حسان محي باق في موقعه ام سيغادره برفقة اعوانه؟؟؟ الإجابه على هذا التساؤل ستحسمه الساعات القادمة.

● معايير إختيار المدير العام لقوات الشرطه تخضع للعديد من العوامل التي تتغير علي مدار الساعه ولعل التجارب السابقه خير دليل على ذلك علما بأن التكهنات والتوقعات في هذا الأمر في غالب (الاحايين) لاتصدق ويكون (عنصر المفاجأه) سيد الموقف.

أحد المناوئين للحكومة يثوب إلى رشده ويقول كلاماً سبق أن قلناه، ويمكن أن يفضي لحل أزمة السودان!!!

منشورات

د. أحمد المفتي

▪ أولًا:

▪ - إلحاقًا لـ منشورنا رقم (5625)، الصادر بتاريخ (25 يوليو 2025) بعنوان: "رسالة مفتوحة للدكتور كامل إدريس:

حل معضلة تمويل إعادة الإعمار" ، أورد الأستاذ (نزار عبد القادر) من سويسرا، بتاريخ اليوم 16 أغسطس 2025، تفاصيل مفيدة جدًا جدًا، وتلك شهادة مستحقة يمكن أن تفضي لحل أزمة السودان الحالية، وهو ما سبق أن أشرنا له في منشورنا المشار إليه أعلاه، بعد أن أهدر وقتًا ثمينًا في (مناكفات) سياسية، تدور حول أزمة السودان عن طريق قوات عسكرية أممية تدخل للسودان بموجب الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة، ولقد ناهضناه في ذلك ويبدو أنه قد ثاب إلى رشده، ولا نجد غضاضة في التوافق معه حول ما يحل أزمة السودان الراهنة، لأن مناهضتنا سابقا له، لم تكن استهدافًا شخصيًا مثل مناهضتنا لآخرين وهي مستمرة ، لأنهم ما زالوا يدورون في دائرة مفرغة ،عداوة للحكومة، لا تفيد الوطن والمواطنين في شيء.

▪ ثانيًا:

- ولقد أورد الأستاذ / نزار ، معلوماته المفيدة جدًا جدًا، في شكل حوار مع (حبوبته)، كما يفعل دائمًا، ولكننا لا نحبذ ذلك، لأنه يضعف التركيز علي المعلومات التي يأتي بها ، ولذلك سوف نحاول فيما يلي أن نجرد ما أورده من الجوانب الحوارية مع حبوبته ونركز علي المعلومات، ومن يرغب في النص كاملًا يمكننا أن نوفره له حسبما ما وجدناه في الأسافير، وتلك المعلومات هي:

1. أن الرئيس ترامب "رجل أعمال" ، ويحب الناس التي تنجز بسرعة، وذلك ما أنجزه له المحامي ورجل الأعمال مسعد بولس الذي ابتعثه ترامب مؤخرًا لمقابلة البرهان بزيورخ/سويسرا.

2. إن أهم وأكبر إنجاز لمسعد بولس ، بعد (100) يوم من تعيينه مبعوثا للرئيس ترامب لملف رواندا والكونغو الديمقراطية ،كان هو اتفاق السلام التاريخي بين البلدين يوم (27 يونيو 2025) في البيت الأبيض.

3. ولقد اختار مسعد بولس ذلك الملف، لأن ترامب في أول خطاب له ،بعد ما تم تنصيبه ،قال : " أمريكا أولا " ، مما يعني حماية المصالح الإستراتيجية الأمريكية ، قبل كل شئ ، و ترامب يعرف بأن الكونغو الديمقراطية ، فيها ثروات معدنية ضخمة ، ويعرف أن مسعد محامي ، لكنه رجل أعمال كذلك ، والكونغو أكبر بلد منتج للكابلات في العالم (75%) ، وفيه احتياطيات ضخمة من الذهب والمعادن الحيوية مثل الكولتان، والليثيوم، والنحاس واليورانيوم.

4. وفي شهر (أبريل 2025) ، قابل مسعد رئيس الكونغو الديموقراطية ، وقيل انه ناقش معه ، وقف إطلاق النار ،والسلام مع رواندا ،لكن في الحقيقة ، ناقش مسعد مع الرئيس ، موضوع واحد ، وهو كيف يمكن لأمريكا ، ان تصل للثروات المعدنية في شرق الكونغو .

5. وفي الكلمة التي ألقاها ترامب بعد توقيع الاتفاق في واشنطن قال: "إن أمريكا سوف تحصل على الكثير من حقوق التعدين عن المعادن في الكونغو" .

6. وفي يوم (30 يوليو 2025) وقعت مجموعة كوبولد ميتالز الأميركية (Metals KoBold) عقدًا مع حكومة الكونغو.

7. وتلك المجموعة خاصة، وتضم شركات ورجال أعمال دعموا الرئيس ترامب أيام حملته الانتخابية.

8. و ترامب مع مستشاريه ،ومن بينهم مسعد ، هدفهم محاصرة النفوذ الصيني في أي مكان في العالم، حيث أن الصين وقعت سنة 2007 اتفاقًا مع الكونغو، ويعرف باسم اتفاق "المناجم مقابل البنية التحتية" ، وبموجب ذلك الاتفاق أصبحت الصين مسؤولة عن إدارة 80% من مناجم النحاس في الكونغو، و مسيطرة على 70% من قطاع التعدين وعلى 60% من سوق بطاريات السيارات الكهربائية على مستوى العالم.

9. ولقد قال ترامب كلامًا واضحًا منذ أول يوم، بأن علاقة أمريكا مع الدول الأفريقية سوف تتحول فورًا من المساعدات للتجارة، خاصة في المواد الخام والمعادن ، وذلك هو نفس الكلام الذي قاله مؤخرًا ، يوم 10 يوليو 2025 ، للخمسة رؤساء الأفارقة في البيت الأبيض ، وهم رؤساء ليبيريا، والسنغال، وموريتانيا، وغينيا بيساو والغابون، ولم يتحدث معهم عن الديمقراطية وحقوق الإنسان.

10. ولقد كانت دولة قطر ،و ما زالت، لاعبًا أساسيًا في الاتفاق الذي تم بين الكونغو ورواندا، حيث سبق أن استضافت الدوحة ،على مدار 3 شهور، المفاوضات بين رواندا و الكونغو إلى أن وصلوا للاتفاق، وبعد توقيع الاتفاق في واشنطن لعبت قطر دورًا كبيرًا في جمع الحكومة الكونغولية وحركة "إم 23" المسلحة ، المدعومة من رواندا، وذلك في الدوحة لدفعهم لتوقيع إعلان مبادئ في حضور الأمريكان.

▪ ثالثًا:

▪ - ولقد وعد الأستاذ/ نزار أن يتناول في حواره القادم مع حبوبته، توضيح ما يريده الأمريكان من السودان، ولا بأس من الاطلاع علي وجهة نظره ، ولكن ، في اعتقادنا ، أن المطلوب واضح جدًا ، وإن لم يفطن له الأستاذ/نزار من قبل، ويتلخص الحصول علي موارد السودان الطبيعية، وليس قحت أو صمود أو تأسيس أو الدعم السريع أو غيرهم، وعلى حكومة الأمر الواقع أن تعي ذلك جيدًا، وتلعب أوراقها باحترافية ، آخذة في الاعتبار أن كل اللاعبين الدوليين ،بما فيهم روسيا، والصين ، والاتحاد الأوربي ، وغيرهم ، يريدون ما يريده الأمريكان، وإن لم يصرحوا بذلك، و لا بد من توازن دقيق بين مصالح كل تلك الدول ،بحيث تكسبهم الحكومة جميعًا، وفق توازن القوي الذي يحكم العالم، ونحذر من تكسير "العدة " ، ولذلك أستغرب أن تحتار حكومة الأمر الواقع في تمويل إعادة الإعمار ، وفي أقصر مدة، وهو متاح أمامها إن فهمت أهداف المسهلين الدوليين المشار إليها أعلاه.

▪ رابعًا:

- وما رفض أمريكا ، الذي ظهر مؤخرا ، للحكومة الموازية إلا لتأكدها من أنها لن تستطيع ،أن تبرم معها اتفاقات معترف بها دوليًا لاستثمار ثروات السودان، وبمجرد فهم تلك الاعتبارات سوف ينفتح الطريق لحل أزمة السودان الحالية.

تحتسب أسرة صحيفة قضايا

بمزيد من الحزن والأسى:

المرحوم عثمان أحمد عثمان سنهوري

زوج الزميلة الأستاذة فوزية محمد صالح. الذي لبى نداء ربه بالقاهرة إثر علة لم تمهله طويلا.

• اللهم أغفر له وادخله مدخلا كريماً، وأجعل قبره روضة من رياض الجنة، وأجعله مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا.

المُتطوِّعون والإخوان المسلمون في النكبة

اللواء (م) مازن محمد إسماعيل

▪في (29 نوفمبر1947م) أصدرت الأمم المتحدة القرار (181) بتقسيم فلسطين (دولة يهودية (57%) ، دولة عربية (42%) ، القدس وما حولها تحت الوصاية الدولية – وبالمناسبة فإن نحواً من ذلك يجري التخطيط له في الجزيرة العربية) بموافقة (33)دولة ، واعتراض (13) دولة ، وامتناع (10) دول ، وغياب واحدة ، وكانت فلسطين لا تزال تحت الاستعمار البريطاني ، وقد رفضت كل الدول العربية وشعوبها ذلك القرار ما عدا الأحزاب العربية الشيوعية.

▪كانت الست دول عربية المستقلة آنذاك (السعودية، اليمن، سوريا، لبنان، مصر، العراق) ضمن الثلاث عشرة دولة إسلامية التي عارضت القرار إلى جانب كوبا، والهند واليونان، وعلى إثر ذلك القرار أنشأت الدول العربية جيشاً موحدًا، ورصدوا له ميزانية موحدة وأسموه جيش الإنقاذ وفتحوا معسكرات التدريب للمتطوعين.

▪في (29 أبريل 1948م) أعلنت بريطانيا إنهاء انتدابها على فلسطين التي أسلمتها للعصابات الصهيونية (الهاجناه، الإرجون، البلماخ، الشتيرن) والتي بدورها أعلنت قيام دولة إسرائيل ، واندلعت الحرب في (15مايو 1949م) ، واستمرت حتى(10 مارس 1949م)، وانتهت بهزيمة الجيش العربي بنكبةٍ كُبرى ، ولأسباب يطول شرحها ، ولكن يمكن التركيز على أحد جوانبها.

▪عام (1947م) أنشأت الأحزاب والهيئات والطوائف في بلادنا لجنة السودان المركزية لجمع التبرعات لتلك الحرب ، واصطف أمام مكتب التطوع في السودان أكثر من (7،000) مُتطوِّع ، فخاضوا معارك عراق المنشية ، وبيت دارس ، وعبد يس، القبية، وبيت لحم ، وغيرها ، وعرج منهم (47) شهيداً إلى ذي العرش من أرض فلسطين في تلك الحرب (شهادات القائم مقام حامد صالح الملك ، الصاغ زاهر سرور الساداتي ، القائد الفلسطيني أحمد جبريل -أبوجهاد- ، الرئيس الثاني للكيان الصهيوني موشي شاريت).

▪شاركت جماعة الإخوان المسلمين ضمن المتطوعين بِفرَقٍ عسكريةٍ من فلسطين ومصر وسوريا والعراق والأردن، وكانوا تحت قيادة القائم مقام أحمد عبدالعزيز (مصري من مواليد مدينة الخرطوم) ، والذي استُشهِد في تلك الحرب، ويُخلِّد ذكراه شارع البطل أحمد عبدالعزيز بوسط القاهرة، وقد كان لمجموعات الإخوان المسلمين وكتائب المتطوعين التي شاركت في تلك الحرب أدوارٌ بارزةٌ فاجأت الصهاينة وكل المراقبين حول العالم ، فاعتبرتهم الدول الكبرى والأنظمة العربية (على السواء) خطراً ماحِقاً يجب التعامل معه بأكبر قدرٍ من الجديَّة والاهتمام.

▪في (6 ديسمبر 1948)م سلَّم سفيري بريطانيا وفرنسا والقائم بالأعمال الأمريكي مذكرةً مشتركةً وموقعةً منهم لرئيس الوزراء المصري محمود فهمي النقراشي باشا يُطابون فيها بحَلِّ جماعة الإخوان المسلمين وحظر كافة أنشطتها ، وفي (8 ديسمبر 1948م) أصدر رئيس وزراء مصر محمود فهمي النقراشي باشا قراراً عسكرياً بحلِّ جماعة الإخوان المسلمين ومُصادرة مقارِّها واعتقال أعضائها ، وكانت الجماعة ما تزال تقاتل في فلسطين ، ثم فجأةً تم اغتيال النقراشي باشا في (28 ديسمبر 1948)م (بعد عشرين يوماً من القرار) ، ولا شك أن جماعة الإخوان كانت هي المُتَّهم بعملية الاغتيال ، وهو ما نفته الجماعة بإصرار ، ونفاه مرشدها حسن البنا والذي تم اغتياله كذلك في (12 فبراير 1949) بعد (66) يوماً من اغتيال النقراشي) ، ومن سخريات الأيام أن النقراشي باشا نفسه كان قد خضع للمحاكمة من قبل باعتباره كان مُتَّهماً باغتيال "السير لي استاك" حاكم عام السودان في(20 نوفمبر 1948)م.

▪لاشك أن كتائب الجماعة كانت عائقاً أمام انتصار العصابات العِبْريَّة ، وهزيمة الجيوش العرَبية ، وسقوط فلسطين وتهجير أهلها ... ولا يحتاج الأمر حصافةً لمعرفة أن الجهة التي قرَّرت طعن المجاهدين في ظهرهم بقرار الحلِّ والتجريم .. هي ذات الجهة التي قامت باغتيال النقراشي باشا .. وهي ذات الجهة التي قامت باغتيال مرشد الجماعة .. وذلك لتحقيق خاتمةٍ لحرب (1948)م على الشكل الذي أرادوه ، وهكذا انتهت الحرب بهزيمة العرب ، وتهجير الفلسطينيين بعد (26) يوماً فقط من اغتيال حسن البنا وتأثير كل هذه الأخبار على الميدان.

▪من المؤكد أن كتائب المُتَطوِّعين التي بلغت آلاف المجاهدين .. لم يكونوا كلهم أعضاءً في جماعة الإخوان المسلمين، فالجماعة لم يكن لها أثرٌ يُذكر حتى في السودان إلا بعد حرب النكبة بعشرات الأعوام، برغم الاشتراك التاريخي والجغرافي والثقافي والسياسي بين السودان ومصر، وعند استحضار وسائل الاتصالات والمواصلات في ذلك الزمان، ومقارنة كل ذلك بغيره من الدول العربية الأخرى .. فيمكننا بسهولةٍ نقض رواية أن كتائب المتطوعين من بقية الدول العربية كانوا إخوان مسلمين أو حتى غالبيتهم، ولكن المُؤكد بأن الجماعة كانت هي الأكثر تنظيمًا عن غيرها، وكان مشروعها الأشد وضوحاً وارتباطاً بوجدان الشعوب ، وكان عناصر الجماعة هم الأكثر فاعليةً في تعبئة و تحشيد وتدريب وقيادة المتطوعين ، وأن جماهير المُتطوِّعين كانوا خليطاً من عامة المسلمين والإسلاميين والقوميين العرب والوطنيين الفلسطينيين الذين التقت أهدافهم مع الجماعة ، ولذلك اعتبر الصهاينة وحُلفاؤهم جماعة الإخوان المسلمين أنها العدو الأكبر لمشروعهم ، وحيث لم يستطيعوا كَسْرها في الميدان بالنيران، فإنهم أفلحوا بتحييدها وكسب الحرب حين استهدفوها بفرمانات السلطان، ولقد كان ذلك من أهم أسباب الهزيمة في (10 مارس 1949)م ، وربما تكفي الإشارة إلى أن القائم مقام الشهيد البطل أحمد عبد العزيز كان من رأيه ألَّا تخوض الجيوش النظامية هذه الحرب معهم، ولأسباب كثيرة وأن كتائب المتطوعين وحدها كفيلةٌ بسحق العصابات الصهيونية.

- تنويه: ما ورد بأعلاه هو مُجرَّد سردٍ مُقتضَبٍ لجانبٍ من أحداث حرب النكبة، وهي لا تمّتُّ للواقعِ بصِلةٍ، وإن أي تشابُهٍ في الشُّخوص أو الأحداث أو الحيثيَّات لهو محضُ صُدْفةٍ تاريخياً لا غير.

هناك من لا صوت لهم

أ. آمنة سيف الدين الطيب محمدعلي

في زمن تتسارع فيه الأحداث وتتنافس فيه الأصوات هناك من لا صوت لهم ،من لا يملكون سوى انين الجوع وصمت الألم

في مدينة الفاشر بالسودان وطني الحبيب ،وفي غزة بفلسطين يموت الآلاف جوعا ،لا لأن الطعام غير موجود ،بل لأن الحصار اقسى من أن يسمح لهم بالوصول

● مدينة الفاشر تعيش تحت وطأة حصار خانق ،حيث أكدت الأمم المتحدة أن مئات الآلاف يواجهون خطر الموت جوعاً الأطفال يهربون من مكان إلى آخر بحثا عن لقمه تسد رمقهم ،بينما تعيش الأسر على بقايا الطعام المخيمات آلتي تؤي النازحين بالكاد تحميهم حرارة الشمس أو امطار الخريف ،والاسعار ارتفعت بشكل جنوني بسبب انقطاع طرق الإمداد

● في غزة لا يختلف المشهد كثيراً الحصار المستمر منذ سنوات والعدوان المتكرر جعلا الحياة هناك أشبه بصراع يومي للبقاء

الغذاء والدواء شحيحان ،الأطفال ينامون على اصوات القنابل ويستيغظون على وجع الجوع

● في ظل هذة المأسي يعلو صوت النبي صلى الله عليه وسلم ليوقظ الضمير الإنساني «لا يؤمن أحدكم من بات شبعان وجاره جائع وهو يعلم «

وهل هناك جيران اقرب من اخوتنا في الإنسانية ؟

وهل من يستحق الرحمة أكثر من طفل يموت جوعا أو ام تبكي على رضيعها الذي لم تجد ما ترضعه ؟

ويقول صلى الله عليه وسلم أيضا

«مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم مثل الجسد الواحد ،اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى «

فهل نشعر ألمهم؟ وهل نسهر لأجلهم ؟هل نتحرك لنخفف عنهم ؟

ماذا يمكننا أن نفعل ؟

● نشر الوعي حول ما يحدث في الفاشر وغزة

● دعم المنظمات الإنسانية التى تعمل على الأرض

● الضغط على الجهات المعنية لفتح ممرات آمنة للمساعدات

● الدعاء لهم ،والتصدق عنهم ،فهم في أمس الحاجة لكل يد تمتد بالعون

هذة ليست مجرد أزمات سياسية أو اخبار عابرة بل هي نداءات للرحمة ،إختبارات للضمير ودعوات للإنسانية أن تنهض من سباتها

فلنكن الجسد الذى يتداعى ،ولنكن الجار الذي لا ينام شبعان وجاره جائع

ونلتقي.

أسأل الله أن يوفقنا لما يحب ويرضى من القول والعمل

gmail.com@syfaldynamnt153

الكلمة تقتل، فما بالكم بالمقالات والقصص؟

لواء. دكتور إسماعيل أبوشوك

محزنٌ جداً ما يحدث في الميديا من نشر خاص بالأمن القومي للدولة. وخطير للغاية تناول الشؤون المتعلقة بالأمن القومي للدولة، خاصة قطاع الأمن والدفاع، وأكثر خصوصية المرتبط بمعركة الكرامة .

● معروف ان وسائل التواصل الإلكتروني (الفيسبوك الواتساب مثالا) مخترقه من العدو الخارجي، يتواجد بين عضوية مستخدميها الخونة والعملاء من كل لون، وهؤلاء جميعهم يستفيدون من. كل كلمة تنشر، نعم كل كلمة تكتب يجلس اليها مجموعات متخصصة في التحليل الاستخباري يخرجون بنتائج مزهلة، لو علمناها لمنعنا هذه الوسائل بالقانون وضربنا المتجاوزون بيد من حديد.

منذ بداية حرب الكرامة، حذرنا من تناول صور تجمعات القوات والتسليح والمتحركات وسير المعارك الخ ولكن هيهات.

● بالامس غصت الميديا بأسماء الضباط المترجلون و كشوفات الترقي والتعيين. هذا النشر يملك العدو أخطر معلومات يبحث عنها بشدة ويصرف فيها دم قلبه للحصول عليها، ونحن نعطيه ايها مجانا دون ادنى حذر أو ذكاء أو حياء أو اهتمام.

- هناك من الناس من يستجيب بسرعة للتحذير ويمسح ما نشره، وهناك من يأتيك بمبررات لنشره وهي متفاوته،

- فمنهم من يقول (ان القروبات مليانة بالمعلومة يعني شنو لو ازلناها من هنا)!!!

- وهناك من يقول (إنت ما عندك موضوع)!!!

- وهناك من لا يشطب مشاركته ولا يجيبك.

- وهناك من يقول (والله دي منشورة في صفحة القوات المسلحة)!!! وهذه الاخيرة مصيبة أخرى إن صحت!!!!، فلا يمكن للأجهزة الأمنية ان تنشر معلوماتها في منصاتها وهي مزيلة بكلمة سري أو سري للغاية . والمنصات الرسمية هذه لم تصمم لهذا الغرض من أساسه .

● في معامل التحليل يركز على قادة الوحدات المقاتلة والوحدات التي تخدمها وتسندها، يركزون على اسماءهم واسماء، أصدقائهم وزملائهم، وعوائلهم، واهلهم، واماكن سكنهم، وأولادهم من البنين والبنات، واعمارهم، ومدارسهم ومراحلهم التعليمية، والأمراض التي اصيبوا بها، وحساباتهم البنكية الخ، ثم ينتقلون للقادة أنفسهم ويحللون خبرتهم، المعارك التي شاركو فيها، النجاحات أو الاخفاقات التي حققوها، المعاهد التي درسوا فيها، الدورات التي شاركو فيها النتائج التي احرزوها، صفاتهم الشخصية، علاقاتهم، مميزاتهم، نواقصهم وعيوبهم (القمار الخمر، النساء الخ) ، الأمراض التي يعانون منها، حالتهم الصحية والبدنية، ميولهم السياسي، مرجعيتهم العسكرية، قدوتهم، مدى التزامهم بواجباتهم الدينية، أي شئ يستطيعون الحصول عليه لمعرفة الكيفية التي سيتصرفون بها في المرحلة القادمة، أو الكيفية التي يمكن بها اختراقهم (مباشرة أو عبر علاقاتهم الاخرى) ، أو قتلهم ان استعصت طرق الوصول إليهم.

● إن التحليل الاستخباري للشخصيات العسكرية هو عملية جمع وتقييم وتحليل المعلومات حول الشخصيات العسكرية، سواء كانوا قادة أو أفرادًا في قوات صديقة أو معادية، بهدف فهم نواياهم، قدراتهم، نقاط ضعفهم، ولتحديد التهديدات المحتملة. ويشمل هذا التحليل تحديد نقاط الضعف لدى القوات المسلّحة، وفهم التهديدات المحتملة من داخل القوات أو من جهات خارجية، ويجب الالتزام بالحدود القانونية والأخلاقية في جمع المعلومات ولكن الدول لا تلتزم في العادة.

● ترتفع أهمية التحليل الاستخباري للشخصيات العسكرية لانه:

1.يدعم اتخاذ القرار إذ يوفر معلومات موثوقة للمخططين العسكريين لاتخاذ قرارات مستنيرة بشأن العمليات العسكرية والتكتيكات.

2.يقرب من فهم العدو حيث يكشف عن قدرات القوات العسكرية المعادية وحجمها وتوزيعها وخططها المستقبلية.

3.يوفر الحماية الأمنية حيث يساعد في تحديد التهديدات التي تواجه القوات المسلحة وقواعدها، سواء كانت من الداخل أو الخارج.

4.يمكن من تطوير الاستراتيجيات إذ يمكّن من وضع خطط هجومية ودفاعية فعالة بناءً على فهم دقيق للعدو والبيئة العملياتية.

● تستخدم العديد من الوسائل في عملية التحليل الاستخباري منها:

1.جمع المعلومات،ظ الوسائل الفنية حيث يتم تجميع المعلومات من مصادر متنوعة، بما في ذلك الاستطلاع الجوي والصور الجوية. المراقبة بالرادار وأجهزة الاستشعار الأخرى.

2.المراصد الأمامية.

3.الدوريات. والوثائق المستولى عليها من أسرى الحرب.

4.المعلومات التي يقدمها الفارين أو اللاجئون والاسرى.

5.المراقبة اللاسلكية.

6.وسائل التواصل الإلكتروني.

7.وسائل الإعلام المفتوحة كالتلفزيون الإذاعة، الصحف المجلات الخ.

● الكلمة تقتل ليس كالرصاصة بل كالقنبلة النووية. فالاولي تأثيرها منفردا والثانية تأثيرها على الوطن كله.

علي الجميع الحذر والانتباه أجهزة رسمية، مسؤولون، جميع الشعب الكريم.

● الله المستعان.

الخرطـــوم التـــي نريـــــد؟

د- نجم الدين سرالختم الترابي

عادت الخرطوم وهي تتوشح اللاءات الثلاث.

● لا للامارات.

● لا للمتمردين.

● لا للخنوع.

● عادت الخرطوم وبعودتها عاد الوطن الي محفل الحياة التي لاينقصها من الجمال غير ان تلم اطرافها من كل صوب ليصبح الوطن هو المقام الأوحد لكل سوداني اخلص مع الخرطوم قاتل من أجلها او ساهم في عودتها او انتظر بلهفة عودتها.

● وهي تعرف في مقامات الرجوع ان الحاقدين من الذين سعت الي يكونوا أمثالها هم نفسهم الذي نكلوا بها وهي تعلم أن من كانت ملاذ لهم هم سعوا في تمزيق شملها وهي تعي ان من اقامت بنيانهم هم أنفسهم من هدموا قصورها تعلم الخرطوم ان من قالت لا للاستسلام من اجلهم هم من سلموها للمرتزقة و المتمردين بثوب ممزق لكن عفافها وطهرها وحياءها هو من حفظ له النجاة الخرطوم عادت بعد دفعت الإمارات المال وصمتت دمشق واخرست بغداد وعميت الرياض و توجست القاهرة عادت بعد أن صار مقام العودة حلم لأهلها وخيال لكل من أراد لها البيع في سوق النخاسة كما يفعلون بعواصم أفريقيا يبيعون الرئيس بسعر علبة صلصة يونانية. عادة ولكن ماهي الخرطوم التي نريد بعد اشلا أبنائها و دما مجاهديها.

● الخرطوم التي نريد سيدي الرئيس:

- اولها واخرها يتشابه في التخطيط والمنظر والطرق والمياه والكهرباء لا يحيط بها السكن العشواى الذي استخدم في خنقها من كل صوب وأصبح وكر للحريم يهدد سلمها وامنها الاجتماعي.

● الخرطوم التي نريد تربطها الطرق المتعددة مساحات الإنفاق والقطارات الداخلية والطرق المعبدة والمارة لكل نوع مساحته ومكانته دون اذدحام والمساحات الخضراء والحدائق التي تسقيها مياه النيل المباركة.

- الخرطوم التي نريد تزدان بالملاعب الجميلة التي ينشأ فيها الصبية على معرفة ووعي.

- الخرطوم التي نريد بجامعاتها وقاعاتها ومعلميها و داخلياتها التي يغطيها ماضي من الطهر والعفاف.

● الخرطوم التي نريد بشرطتها المتعددة الأقسام الواعية المدربة على كل سبل حفظ الأمن والسلامة مرورها وعم بريش من جديد ودفاعها المدني الحديث شرطة تعمل من أجل سلامة أمن الوطن بعيدا عن كل ما يشوه صورتها تعرف واجباتها وتمنح من الحقوق ما يحفظ ماء وجهها و يسد حاجت أبنائها.

● الخرطوم التي نريد:

- بمجتمعها المتنوع الثقافات والاعراق يعكس تمازج السودان وتماسك الكرامة التي أصبحت منهج يدرس في كليات العالم الحربية تنوع أثنى وثقافي يتفق على الوطن هو السودان والخرطوم العاصمة التي تحمل الوان الطيف في ثوب أنيق.

● الخرطوم التي نريد:

- مكونات مجتمع مدني همها الوطن وخدمت المواطن تتنافس من أجله وليس من أجل مصالح شخصية او أغراض دنيوية او عمالة خارجية احزابها من أجل فكرة قيادتها نخبة جديد من ابناء الوطن حدوهم مصلحة البلاد التي من أجلها استشهد بكرامة في معارك الكرامة ابناء الجيش أمثال عثمان ومن البراون أمثال خطاب ومن امنها أمثال الجوكر ومن المقاومة الشعبية أمثال سليمان تية ابن قبيلة الكهرباء الذي حمل البندقية من أجل الوطن واخوانهم من كل فج عميق.

● الخرطوم التي نريد بدون ستات شاي في الطرقات وحلقات العطالة والبطالة التي تتلف حولهن فتصبح مصايد للمخدرات وغيرها من المشبوهات

نريد أسواق منظمة و مخصصة فيها ضبط حركة تجارة الصاد ر والوارد و حماية مستهلك تحفظ للمواطن صحته وسلامته وماله و غرفة تجارية لحماية راس المال الخاص والعام من الغسيل والضياع.

● الخرطوم التي نريد:

●- خرطوم العدالة في فرص التوظيف والعمل خرطوم العدالة في نظامها القضائي ونياباتها المنتشرة واقسام البوليس الممتدة التي تحفظ لكل شخص حقه ختي لا يلجي لقانون المكر والنفس والحق باليد الخرطوم التي نريد سيدي الرئيس هي وطن يسع الجميع دون إقصي للون او اعرق أو دين او مذهب

استراحة خفيفة للطرفة والصدق مع الذات

إختربت لكم

بروف زكي مكي اسماعيل ...

سنوات العمر واللعب

في الزمن بدل الضائع ...

اخواتنا السودانيات اصلهن مابدورن تكبير عمرهن ..الوحدة تلقاها عاملة طقم اسنان وجسمها كله يرجف وتقول ليك عمري (38)سنة..»اجي يا البرقش»؟!!

● قال محدثي وصديقي الاصغر الاستاذ جمال سمل الاوربي حاليا وإبن جزيرة بروس و تنقسي الجزيرة والمعطون بحب الجمال والرومانسية التي ورثها من جينات طبيعة بروس الجزيرة داكنة الخضرة ..قال محدثي وبصفحته بالفيس بوك :-

(النسوان اصلهن مابحبن الكبر ولوعاوز اي امراءة «تشمك وتعاين لك عشرة عشرة قوليها ياحاجة»)!!!

● فكان ردي له هو موضوع هذه الاستراحة ..مشيرا الى ان الامر لم يقف عندهن فقط خالاتي واللاتي كثيرا ما استخدم هذا المصطلح (خالاتي) لرفع معنوياتهن..خاصة لإني ادرك تماما انهن يحتجن كثيرا لرفع معنوياتهن في هذا الزمن الصعب وسنواته الرمادية والتي تملاءنا احباطا فهن بالفعل محتاجات لكل مايرفع ويعلي من معنوياتهن..لذلك مع علمي ان من بينهن من هي في مقام الجدة او كما يقول اخوتنا ابناء النيل المصريين (ست ستها) اي ام الجدة..فالست يقصد بها الحبوبة..اها برغم ذلك اتلاعب بالالفاظ قليلا (وحدي ماحواش) بناديهن ب (ياخالتو)تعاطفا مع كل انواع العدة من ملامين وزجاج وبايريكس واستينليس استيل وبلاتين حتى... واواصل اخي جمال ..:-«والله ياجمال ياخوي انا الحريم مابعرفن لكن نحن ذاتنا مابندور الكبر (بضم الكاف والباء) برغم أننا قد جاوزنا عمر النبوة بي كتير وبقينا نلعب في الوقت بدل الضائع ..وحتي في الوقت بدل الضايع شغالين في الضربات الترجيحية «وكمان في اخر الضربات»!!!..يعني مرات وقت ضرس العقل ينتر معانا الواحد «تجيه هوشة كدة» يقول ينتفض «وكمان» يتزوج من الموديلات الحديثة يعني يشوف ليه ليكزيس اوالهمر وكدة... ولكن لمن فجاءة يتذكر واقعه «المأزوم» يقول هو ليس بمحتاج الي زوجة لكنه بجد محتاج لقليل من التواضع ومعرفة قدراته الحياتية..فينتبه الى ان مواصفاته في الزوجة ان كانت فعلا برغبة يجب (ان تكون مهنتها ممرضة فوق الاربعين) ..

(بايركس ..ميلامين او زجاج او بلاتين حتى) بلاتين دي تحتها خطين يعني مرطبة!!!..وإن كانت «سكنهاند يجب أن تكون استعمال دبلوماسي... حلو مصطلح «استعمال دبلوماسي» «دي..زمان السماسرة في سوق و دلالة العربات لمن يكونوا عاوزين يشكروا ليك العربية يقول ليك :- (العربية دي نعم موديل قديم

● لكن عربية نظيفةواستعمال دوبلوماسي»)... مع انه الدبلوماسية ذاتا الزمن دة بقت مانظيفة!!!

..اها اخوك ذاته نعم موديل قديم لكن «استعمال دبلوماسي» شن قولك؟! يعني اغترابي من زمن مبكر خلاني مامشيت في الحفر والدقداق حق شوارع السودان داك كتير»..بالجد دفعتي القعدوا في السودان معظمهم كركب او اتلحس او طقاه زهايمر لانه السنة في السودان دة من اربعين سنة لي ورا تساوي 3ثلاث سنوات كأنها سنة حمل وسنتين رضاعة زيادة على عمرك الحقيقي..برغم ذلك الحمدلله لم نعرف شهادات ميلاد عيد الاستقلال 1/1 وإن كنا مرات

نديها جك عديل لزوم تأشيرات العمل بالخارج والتي لا تقبل اجهزة جوازاتها تمرير تأشيرة عمل فوق 59سنة لذلك السجل المدني تسهيلا لصاحب التأشيرة يتم التعديل له بتخفيض العمر لأتاحة الفرصة له على الاقل بخمس سنوات قبل الستين وتقدم له بأريحية لمصلحة صاحب التأشيرة...

● والحديث ذو شجون والقصة تروى لعمنا بورش السكة الحديد واعتاد منذ ان وصل سن المعاش «يمشي القومسيون وينقص عمره» ثلاث او اربعة سنوات وكلما اقترب عمره من الستين «يمشي تاني يتسنن» ويصغر نفسه ثلاث او اربعة سنوات اخرى والحكاية«ماشة معاه»..لكنه فتر«وبقى ياالله الله يجرجر في كرعيه لكن برضه مصر يمشي يتسنن ويطلع شهادة تسنين جديدة «..»وشالها وجاء لي مدير شئون الموظفين عشان يضعها في الملف ويجليه من المعاش اها مدير شئون الموظفين المرة الاخيرة دي.. قال ليه» :-(«ياعم حسن انا دي حتى كان مشيتا. ليك انت تاني مافيك حيل لي شغل») فرد عليه عم حسن بقوله:-(والله يا إبني انا ذاتي فترت وتاني ماعندي مروة لي شغل الا ان كان تدوني كرسي اقعد لكم جنب صفارة الفطور اجرها ليكم وقت الفطور وبعد الفطور اجرها تاني ارجع ليكم العمال.وبعد داك تاني ماعندي ليكم مروة شغل إلا ان كان اقعد لكم في الضل (الظل) وبعد داك اتوكل على البيت»).ومدير الموظفين نبه الموظف ان يحضر له ملف عمك حسن.. «اها جابوا ليه» الملف ليضع بداخله شهادة التسنين الجديدة ..لكنه لاحظ ان تأريخ الميلاد في شهادة القومسيون الجديدة هذه هو نفس وذات تأريخ شهادة تخرجه كحداد من مدرسة جبيت الصناعية!!!...

● ضحك المدير هههههه حتى سالت دموعه ..ثم وجه حديثه الى عم حسن :-(اها دي ياعم حسن بقت مالافقه خالص.دةشنو اللعب الضفاري دة؟!!!..الانشيل شهادة جبيت دي من الملف خالص.حتى شهادتك الجديدة دي نقدر ندخلها الملف «هههههه)!!!..:-؟وهنا «نحنح» عم حسنا وكأنه دبر المخرج لسعادة المدير ثم وجه حديثه اليه :-(والله ياولدي ماقصرت...

وزي ماقلت لك انا حيل تاني لي حدادة ماعندي ليكم... وشهادة جبيت دي ذاتا مو لازماني بس زي ماقلت لك كمان كان تميت جميلك واديتني كرسي في البوابة جنب السفارة تكوني خدمت عمك ربنا يجزيك خير»)... تجدوني اسف وربما كانت الرواية من نسج خيال راويها وعذرا لاحبابنا بالسكة الحديد الاوفياء... اما سلوكيات تصغير العمر فقد اصبحت ثقافة مجتمع وثقافة منظمة بالسودان... برغم ان حلقة ادارة الوقت هي اضعف الحلقات بقطاع الاعمال بالسودان بالخدمة المدنية ..كان الله في عونك ياوطني.لكم مني كل الحب وجمعتكم مباركة.

الرياض _السعودية

● مكالمات: (966535483073+)

● واتساب: (9689824047+)

المعلم والمدرس: بين التفهيم والتلقين في ضوء القرآن الكريم

د. أحمد الطيب السماني الطيب

يحتل التعليم في مسيرة الأمم موقعًا محوريًا في صناعة الإنسان، فهو الوسيلة التي تُبنى بها العقول وتُهذّب بها النفوس وتُشكَّل بها الهوية. وفي هذا المضمار، يبرز سؤال جوهري: متى يكون المشتغل بحقل التعليم مدرسًا؟ ومتى يرتقي ليكون معلمًا؟

القرآن الكريم قدّم لنا مفتاحًا بليغًا للتفريق بينهما في قوله تعالى:

(بِمَا كُنْتُمْ تُعَلِّمُونَ الْكِتَابَ وَبِمَا كُنْتُمْ تَدْرُسُونَ) [آل عمران: (79)].

فجعل التعليم غير الدراسة، والمعلم غير المدرس، وإن كان كلٌّ منهما يؤدي دورًا في العملية التربوية.

● أولًا: المعلم = يفهّم ويُبصّر.

المعلم في جوهره هو من يُفهم المتعلم، فيأخذ بيده من الجهل إلى العلم ومن الغموض إلى الوضوح. مهمته لا تقف عند حدود نقل المعلومة، بل تمتد إلى تبصير الطالب بالمعنى، ربط الفكرة بالواقع، تحريك العقل نحو التفكير وغرس القيم مع المعرفة.

في الخلاوى ورياض الأطفال، يكون المعلم هو من يربط الحرف بالمعنى، والآية بالسلوك، فيُنشئ الطفل على الفهم قبل الحفظ.

في المدارس، يكون المعلم هو الذي يزرع في الطالب ملكة السؤال والبحث والاكتشاف، فلا يتركه أسير الورقة والقلم، بل يهيئه للحياة.

في الجامعات، المعلم هو الذي يوقظ في الطالب روح النقد العلمي، والبحث المستقل، وتوظيف المعرفة لحل مشكلات المجتمع.

● المعلم إذن صانع وعي، ومُرشد طريق، وهادٍ للعقل والروح معًا.

▪ ثانيًا: المدرس.. يلقّن ويُحفّظ

● أما المدرس فهو الذي يقتصر دوره على التلقين والحفظ. ينقل المعلومة كما هي، دون أن يفسح المجال لتفكيكها أو استيعابها العميق.

- في مرحلة الأساس، المدرس هو الذي يجعل الطفل يردد الحروف بلا فهم للمعنى.

- في الثانوي، هو من يُكدّس المعارف ويثقل الذاكرة، دون تدريب الطالب على التفكير النقدي أو التطبيق العملي.

- في الجامعات، المدرس هو الذي يظل أسير المحاضرة التقليدية، يُملي النصوص ولا يُشرك الطالب في بناء المعرفة.

ا- لمدرس هنا ناقل معرفة، لكنه لا يرتقي إلى صناعة عقل أو بناء شخصية.

▪ ثالثًا: التكامل لا التنافر:

● المعلم والمدرس ليسا بالضرورة ضدين متقابلين، بل هما مرحلتان متكاملتان. فالتلقين والحفظ لهما أهميتهما خاصة في المراحل الأولى (الخلاوى، رياض الأطفال، المراحل الأساسية) إذ تُبنى بها الذاكرة وتُرسّخ الأساسيات. لكن الاقتصار على التلقين دون ترقٍ إلى التفهيم والتبصير، يحوّل العملية التعليمية إلى جمود، ويخرج أجيالًا تحفظ ولا تفكر.

▪ رابعًا: التعليم في عصر تقنية المعلومات: هل نكون معلمين أم مدرسين؟:

● ونحن نستشرف عصر تقنية المعلومات والذكاء الاصطناعي، يزداد السؤال إلحاحًا: هل نحتاج أن نكون معلمين أم مدرسين؟

الإجابة العلمية أن التقنية الحديثة غيّرت طبيعة دور المشتغل بالتعليم. فقد أصبحت المعلومة متاحة بضغطة زر، ويمكن للطالب أن يصل إلى آلاف المصادر التعليمية في لحظة. هنا يفقد "التلقين" قيمته، لأن الحفظ والاستظهار صار متاحًا عبر التطبيقات والمنصات الذكية.

● لكن ما زال للمعلم دور لا غنى عنه:

- المعلم هو من يساعد المتعلم على التمييز بين الغث والسمين في بحر المعلومات.

- المعلم هو من يغرس القدرة على التفكير النقدي والإبداعي، وهي مهارات لا يمكن للتقنية أن تمنحها آليًا.

- المعلم هو من يربط المعرفة بالقيم والأخلاق والسلوك، وهو ما لا تؤديه الآلة.

● إذن، في عصر التقنية، نحن أحوج أن نكون معلمين أكثر من مجرد مدرسين. فالتدريس وحده يمكن أن تتكفل به المنصات والبرامج الإلكترونية، بينما التعليم الحقيقي – بمعنى التفهيم والتبصير وبناء الشخصية – يظل مهمة بشرية أصيلة لا تستبدلها التقنية.

▪ خامسًا: الرسالة للعاملين في حقل التعليم:

● إلى كل من يعمل في مجال التعليم – من معلم الخلاوى، إلى معلمة رياض الأطفال، إلى مدرسي المدارس، إلى أساتذة الجامعات – تذكّروا أن دوركم لا ينحصر في التلقين، بل يتعداه إلى التفهيم، وغرس القيم وتحريك العقول.

- كونوا معلمين حينما تفتحون الأذهان و توقظون العقول.

- وكونوا مدرسين حينما تضعون الأساسيات اللازمة للبناء.

لكن الغاية الكبرى أن يتفوق جانب المعلم فيكم على جانب المدرس، فالأمة تحتاج اليوم إلى من يُفهم ويُبصّر أكثر من حاجتها إلى من يلقّن ويُحفّظ.

▪ سادسًا: توصيات عملية للعاملين في التعليم:

● حتى نواكب عصر التقنية ونتحول من مجرد "مدرسين" إلى "معلمين"، يمكن للعاملين في التعليم اتباع مجموعة من الخطوات العملية:

- تنمية مهارات التفكير النقدي: اجعل الطالب يفكر ويسأل ويحلل، لا يكتفي بالتلقي.

- الاستفادة من التقنية التعليمية: استخدم المنصات الرقمية والأدوات الذكية، لكن بوصفها وسائل للفهم لا غايات للحفظ.

- غرس القيم والأخلاق: اربط المعرفة بالسلوك الإيجابي وخدمة المجتمع.

- تشجيع التعلم النشط: حفّز الطلاب على البحث الذاتي والعمل الجماعي والمشروعات التطبيقية.

- التطوير المستمر للذات: واصل التعلم والتدريب، فالذي يريد أن يكون "معلمًا"، لا يتوقف عن التعلم.

-ر الانتقال من التلقين إلى التفهيم: اجعل الحفظ وسيلة، لكن اجعل الفهم غاية.

▪ الخاتمة:

- المعلم يبني العقول، والمدرس يملأ العقول.

- المعلم يفتح أبواب الفهم، والمدرس يغلقها بالحفظ.

- المعلم يزرع الحياة في المعلومة، والمدرس يكتفي بنقلها.

● وفي زمن باتت فيه التقنية قادرة على التدريس، يظل التعليم الحقيقي مهمة بشرية سامية. ولذا، فإننا نحتاج في مدارسنا وجامعاتنا إلى معلمين أكثر من حاجتنا إلى مدرسين؛ معلمين يُضيئون العقول، ويربطون العلم بالقيم، ويقودون الأجيال نحو الإبداع والبناء، اقتداءً بالآية الكريمة:

(بِمَا كُنْتُمْ تُعَلِّمُونَ الْكِتَابَ وَبِمَا كُنْتُمْ تَدْرُسُونَ).

صدق الله العظيم.

مشاهد

أ. يحيى ميرغني

سماحة «جمل الطين» (17)

خرجت باكرًا من فندقي بقرطبة لمحطة الحافلات السياحية وهي قريبة من الفندق. بدأت الجولة بنفس الترتيبات الروتينية المعروفة:(وضع سماعة الأذن المتصلة بالمقعد الأمامي وأدرت مؤشر اللغة(. تحركت الحافلة وبدأ الدليل بمقدمة عن تاريخ قرطبة و مرافقها السياحية وبعضًا من المعالم المجاورة للمدينة مثل مدينة الزهراء والتي بناها الخليفة عبد الرحمن الناصر لتكون عاصمته الإدارية وتبعد حوالي 6 كيلومترات عن قرطبة في اتجاه الغرب. تشير المراجع الى أن الناصر قرر إنشاء مدينة الزهراء بسبب ازدحام قرطبة، فجعلها تحفة في التنظيم والعمارة وأنتقل اليها بحكومته، وكانت مضربًا للمثل في جمالها وتزيينها. إستمرت الزهراء كعاصمة للناصر وخلفائه ولمدة أربعين عامًا. وبفعل الصراع على السلطة والجاه من بعده، هُجرت الزهراء وانطمست مفاتنها، حين عاد الخلفاء بالعاصمة لقرطبة بانقضاء حكم الحاجب المنصور الذي انشأ عاصمة موازية لها وأسماها الزاهرة، وقد نأتي على بعضٍ من سيرة هذا المنصور وغزواته التي شغلت أوروبا القديمة.

● أميز ما في شوارع قرطبة وحدائقها العامة ذلك الكم من شجر البرتقال ويبدو أن تشجير المدينة يعتمد حصرًا على تلك الأشجار. صادفت زيارتي موسم إنتاجها، فكانت الأشجار والطرقات مزدانة جمالًا بخضرة أوراقها و صفرة ثمارها في منظرٍ لم اشهد مثله في المدن العديدة التي مررت بها في القارة العجوز.

● سارت بنا الحافلة السياحية في طرقات المدينة القديمة الضيقة ومبانيها العتيقة، شاهدنا مباني أثرية كانت في حينها من العجائب. مررنا بسور المدينة القديمة وأفادنا الدليل بأن قرطبة كانت محصنة به في عهد الخلافة الإسلامية وعليه مداخل يتم إغلاقها في أوقات الحرب، تنعزل المدينة بالكامل. سور الحصن وارتفاعه حقاً معجزة، بالنظر لتاريخ بنائه السابق بقرون لاختراع الرافعات الآلية. سارت الحافلة السياحية في وسط المدينة القديمة والتي تضم معظم الآثار، أشهرها جامع قرطبة الكبير وقد بناه المؤسس عبد الرحمن الداخل، وحرص الحكام من بعده على توسعته وتطويره. الجامع نموذج متفرد في جمال العمارة الإسلامية وتميزها. أُنفق بسخاء على بناءه وتجديداته وتوسعاته المتتالية وصيانته في الفترات اللاحقة لبنائه باستجلاب مواد البناء والتزيين والخبراء في فن العمارة من كل مكان ليصبح تحفة معمارية بحدائقه وساحاته ونوافيره ومئذنته المميزة وملاحقه ومصاحفه المخطوطة والمزينة، وقد آل جميع ذلك للفرنجة بعد خروج المسلمين بنهاية الحقبة الأندلسية، فوضعوا مجسمات للعذراء والمسيح في داخل المسجد وعلقوا الأجراس الكنسية اعلا المئذنة. قبل تصنيفه لاحقًا ضمن مواقع التراث العالمي من قبل اليونسكو كمسجد وكاتدرائية أثريتين، ولم يعد مقرًا للعبادة أو التعليم كما كان في سابق عصره.

● صادفت بالمدينة القديمة معرضًا صغيرًا للعملات الأموية، ويبدوا أنه أُنشأ حديثًا بمجهود شخصي من أحد المهتمين بدراسة تاريخ الأندلس، لم أجد له ذكر في الدليل أو الموسوعات الثقافية. يوجد سوق بالمدينة القديمة يعود بناؤه للفترة الأندلسية، وهو مبني من طابقين تتوسطه ساحة ويحتفظ بالإسم العربي:(السوق)، أغلب معروضاته ذات طابع تذكاري ويخضع للترميم باستمرار. ومن المشاهد التي لا يخطئها السائح (الناعورة)، وهي منشأة في شكل دائرة ضخمة وغرف مقامة على شاطئ نهر الوادي الكبير ودائرتها تشبه الى حد كبير ما يعرف بالساقية القلابة الموجودة في الملاهي، و(الناعورة) كانت وسيلة نقل مياه النهر لتغذية قرطبة بحدودها التاريخية.

● إنتهت بنا جولة المدينة عند جامع قرطبة الكبير، وبعدها استوقفني أحد أبناء المغرب، قائلًا، أنه مرشد سياحي مستقل يقدم خدماته للناطقين بالعربية. وبما أني كنت متعبًا، إعتذرت بحجة أن الحافلة السياحية قد أدت ذات الغرض، فقال بأن المعلومات المصاحبة لجولة الحافلات تفتقر للدقيقة والحياد في شأن العصر الإسلامي بالأندلس، وأنه كفيل بتوضيح الحقائق وخيرني في دفع ما أراه مناسبًا، وأضاف بانه سيتنازل عن أجره إن لم أقتنع بما قدمه لي بنهاية الجولة. وعليه اصطحبني في رحلة جديدة بدأت من الجامع الكبير ومرافقه وانتقلنا لمحيطه.

تفعيل الدبلوماسية الإعلامية، وزارة الخارجية كقاطرة للتواصل الإستراتيجي في ظل التكنوقراطية

أ. إبراهيم كرار – برلين

انطلاقًا من الرؤية السابقة حول دور وزارة الخارجية المحوري في تحقيق أهداف الدولة عبر الدبلوماسية العامة والإعلامية، تبرز الحاجة إلى الانتقال من الطرح النظري إلى حيز التطبيق العملي. ففي ظل حكومة الأمل التكنوقراطية، التي تضع الكفاءة والتخطيط العلمي في صلب أولوياتها، يصبح من الضروري تبني منهجية دقيقة لتوظيف كافة الأدوات المتاحة، تحويلاً للطموحات إلى إنجازات ملموسة على الأرض.

● إن نجاح هذه المهمة يتوقف على التوظيف الأمثل للإمكانات اللوجستية والبشرية، مع فهم عميق لـ "حساسية الواقع الراهن". وهذا يستلزم استثماراً غير مسبوق في الكوادر الدبلوماسية، وتنمية مهاراتهم في مجال الاتصال الإستراتيجي، وصياغة الرواية، وإدارة الأزمات الإعلامية، ليكونوا سفراءً حقيقيين قادرين على عكس صورة البلاد الحضارية الأصيلة، وتاريخها الثري الممتد لآلاف السنين، وواقعها الحيوي المعاصر، متجاوزين الصور النمطية.

● وفي هذا الإطار، لا يمكن لوزارة الخارجية أن تعمل بمعزل عن الآخرين. فشراكتها الإستراتيجية مع وزارة الإعلام والثقافة والسياحة هي حجر الزاوية في بناء منظومة متكاملة للعمل الإعلامي الخارجي. يجب أن تتبلور هذه الشراكة في خطط عمل مشتركة وموحدة، تترجم إلى برامج فعلية تعزف فيها كل وزارة على إيقاعها الخاص في انسجام تام مع السيمفونية الأكبر للدولة.

إستراتيجية متكاملة للتواصل الخارجي: ألمانيا نموذجاً:

● إن التركيز على الدول ذات التأثير المباشر على الرأي العام الدولي هو خيار إستراتيجي ذكي. وفي هذا الصدد، تُعد جمهورية ألمانيا الاتحادية شريكاً محورياً لا غنى عنه، ويمكن أن تكون نموذجاً يُحتذى به للتطبيق، وذلك للأسباب التالية:

● الثقل السياسي والاقتصادي.

▪ كقوة محركة أساسية في الاتحاد الأوروبي وحلف الناتو، مما يجعلها منصة للغاية.

● القوة الإعلامية:

- موطن وكالات أنباء عالمية (مثل DPA) وقنوات إخبارية مؤثرة قنوات (ARD، ZDF، Deutsche Welle العربية والألمانية).

- مراكز الفكر وصنع القرار تحتضن برلين ومدن ألمانية أخرى العشرات من مراكز البحوث والدراسات (Think Tanks) التي تغذي النخب السياسية بالأفكار والتحليلات التي تشكل السياسات.

▪ خطة عمل مقترحة للتعامل مع الساحة الألمانية:

1. التعاون الإعلامي المباشر:

– تنظيم زيارات ميدانية مكثفة ومخصصة للصحفيين والمحررين الألمان من وسائل الإعلام الرئيسية إلى البلاد، للاطلاع على الواقع مباشرة.

– التنسيق لإجراء مقابلات حصرية مع المسؤولين والخبراء لشبكات الإعلام الألمانية.

– توفير المحتوى الإخباري الجاهز (Press Kits) ومواد بصرية عالية الجودة (فيديو، صور) لتسهيل عمل الوسائل الإعلامية الألمانية.

2. استهداف مراكز الدراسات وصناعة الرأي (Targeting Think Tanks):

– عقد ندوات وحلقات نقاش مشتركة بالشراكة مع مراكز أبحاث رائدة (مثل مؤسسة برتلسمان، المعهد الألماني للشؤون الدولية والأمنية SWP).

– دعوة الباحثين والمحللين الألمان للمشاركة في مؤتمرات محلية، وإجراء أبحاث ميدانية.

– إصدار أوراق سياسات (Policy Papers) باللغة الإنجليزية أو الألمانية لتقديم رؤية الدولة حول القضايا الإقليمية والدولية لهذه المراكز المؤثرة.

3. الدبلوماسية الثقافية كجسر للتواصل:

– تنظيم "أيام ثقافية" مكثفة في برلين، وفرانكفورت وميونخ وغيرها، تعرض التنوع التراثي والفني للبلاد.

– دعم برامج التبادل الطلابي والأكاديمي وبناء شراكات بين الجامعات.

– الترويج للسياحة الثقافية من خلال استهداف وكالات الأسفار الألمانية المتخصصة.

4. الاستفادة من القنوات الرقمية:

– تعزيز وجود السفارة والقنصليات على منصات التواصل الاجتماعي الألمانية الرئيسية (مثل Twitter(X)، LinkedIn، Instagram) بلغة واضحة ومحتوى جذاب يتناسب مع الجمهور الألماني.

– إنشاء مدونة أو منصة إلكترونية باللغة الألمانية تقدم مقالات تحليلية وآراء حول تطورات المشهد محلياً وإقليمياً.

▪ ختاماً، فإن تفعيل الدبلوماسية الإعلامية يتطلب أكثر من مجرد ردود أفعال؛ إنه يحتاج إلى خطة استباقية طموحة، تقوم على الشراكة الإستراتيجية بين مؤسسات الدولة، والتركيز الذكي على نقاط التأثير الرئيسية مثل ألمانيا، والاستثمار في الرأس المال البشري الدبلوماسي.، يمكن تحويل "الأمل" التكنوقراطي إلى واقع دبلوماسي ملموس، يُعزز مصالح الوطن ويُرسخ مكانته على الخريطة الدولية.

الشهيد مهند واجماع علي محبته هكذا تكون المسيرة القاصدة

أ. محمد المسلمي الكباشي

قال تعالي (وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ)

● هكذا كانت لابد ان تكون مسيرة

اخونا المجاهد الشهيد مهند فضل فقد قدم نموذج الغدوة الذي ارتضى الجهاد والدفاع عن الوطن قول وفعل حتي أتاه وعد الله مقبلاً غير مدبر في اعلي ميادين القتال شهيدا فرح الجميع لشهادته بقدر الحزن الذي اصابهم حين تكون نظرة الفراق في الدنيا تبكي الأنفس وتتألم لفراق الاحبة وحين نبعد أنانيتنا الخاصة وننظر إلي وعد الله نفرح بذلك انه انتقل من كدر الدنيا وتعبها إلي سعادة الاخرة وراحتها ونيل الجائزة الذي وعد به ان له سبع خصال كما ورد عن سيد الانبياء والرسل صلي الله عليه وسلم (للشهيد سبع خصال يغفر له من أول نقطة دم، يري مقعده في الجنة، ويؤمن عذاب القبر، ويشفع في سبعين من آل بيته، ويزوج سبعين من الحورّ، ويحل حُلة الايمان، ويلبس تاج الوقار الياقوتة فيه خير من الدنيا ومافيها، ويأمن من الفزع الأكبر)، وحين نري ما اعد الله له نكون فرحين بوعد الله الصادق ونقول لاخونا مهند فضل:

● - نسأل الله أن يتقبلك، وأن يحسن مدخلك، وآن يؤتيك حتي يرضيك، ونحن على العهد ثابتون، لن نخون الامانة، ولن نضع السلاح، وبيننا وبينك عهد ان لن نترك المواجهة حتي تحرير الوطن

● ولا نقول إلا مايرضي الله (إنا لله وانا اليه راجعون).

● رئيس الهيئة القومية لدعم القوات المسلّحة.

ويسألونك عن الأمثال؛ قل: « سلسة مقالات صحفية حول الأمثال »

د. جيرنو أحمد جالو

- معشر المداخلة الأفارقة! (أحشفا وسوء كيلة ؟!)

فكرت ثم قدرت ما أنسب مثل يمكن إطلاقه على (جماعة المداخلة) _ وخاصة أننا هذه الأيام في سلسلة مقالاتنا حول الأمثال _؛ فإذا بالمثل أعلاه يرادوني؛ فاعتمدته نصف عنوان أخير لهذه المقالة؛ على كثرة ما ينطبق على القوم من أمثال محلية، ونظائر إقليمية، وأشباه عالمية.

• والحق أني قد قدمت رجلا وأخرت رجلا؛ حين اعتزامي للخوض في الموضوع؛ لأنه واضح وضوح الشمس في رابعة النهار، ولكنه معقد من جهة أخرى؛ لسيطرة عوامل عديدة في نفوس (الدعاة الأفارقة) الذين دبت فيهم نيران الفتنة في أوصالهم، وكان الذي يرتجى فيهم أن ينضموا فيهم << منهج أهل السنة والجماعة >> بكل ولاء، وتجرد يتعاونون على البر والتقوى؛ ولكن << دعاتنا الأفارقة >> آثروا المناطحات والمنازعات فيما بينهم؛ إلا من رحم ربي من الذين أبوا؛ إلا أن يعضوا على منهج السلف الصالح بالنواجذ، مجانبين بذلك محدثات الأمور، جعلنا الله من هؤلاء القلة الذي يستمعون القول؛ فيتبعون أحسنه) لا أخشنه! ويقولون (سمعنا وأطعنا!)، لا (سمعنا وعصينا)، فلا يستوي الطرفين مثلا، [ياقوتة قورنت بروثة الإبل]! أكرم الله سمع السامعين، كما يقول الشاعر السنغالي _ رحمه الله تعالى _ في قصيدة له شعرا!

ثم أن سألت ما المشكلة _ باختصار _ الذي أفضت لهذا الوضع الفائق في التشرذم؟!!!

قلنا لك:

- شباب من الناشئة الذين يزعمون الانتساب لمنهج السنة والجماعة؛ ولكنهم عن فهمها لمن لمحجوبون، وآية ذلكم أنهم يكثرون من طعن << رموز السلفية >> في كل بلد، كالشيخ الألباني، وابن باز، وابن عثيمين، وابن قيم الجوزية، وشيخه ابن تيمية، كما طعنوا بالشيخ الدكتور محمد ووري باري، ومن شاكله من دعاة غينيا الذين أحبهم الموافق والمخالف، واعترف لهم بتأسيس << المنهج السني>> في البلاد، والذي لا شية فيه، وقبل ذلك طعنوا، وناظروا، ولا يزالون يطعنون في الجهبذ المؤسس للمنهج السلفي في السنغال، (أ. د محمد أحمد لوح) عميد الكلية الإفريقية، ومن زامله، وناصره من شباب السنة في البلاد من سنغاليين ووافدين ممن نصر الله بهم السنة كالدكتور أبي بكر باه، ود. طاهر جالو صاحب الجهود المشهودة، وكذلك في غامبيا، وسوى ذلك من دول إفريقية جوار، بل وغير إفريقية بينها وبين قارتنا مفاز!

وللعلم .. فلم تكن (فكرة المدخلية _ والمداخلة) حديثة الدخول في القارة، في العالم؛ بل هي قديمة للغاية قدم دخول القارة في الإسلام)، وبأسماء مختلفة، [تشابهت قلوبهم]، [أتواصوا به؛ بل هم قوم طاغون!]، فكأنما أوصى أولهم آخرهم بالإساءة! والقاسم المشترك الإساءة البالغة للدين، ومشائخ العلم الأثبات، ورموز الشريعة، ونحو ذلك من <<الطعون>> التي عطروا بها أفواههم، وازدانت بها قلوبهم، وعملت بها جوارحهم كما الاعتقادات، وقراءة القرآن، وتلاوة الأذكار، ملأوا بها منابرهم التقليدية، والحديثة، بنا في ذلك وسائل الإعلام، والإعلام الجديد، أو شبكات التواصل الاجتماعي، يسبحون بذلك الليل والنهار، لا يفترون؟!!!

- مكمن الدواء بعد وصف الداء الخطير !!!

والعلاج الناجع الذي نرتئيه علاجا قطعي الدلالة في ذا الشأن الذي [يجعل الولدان شيبا]، والذي بسببها [تذهل كل مرضعة عما أرضعت]، (وتضع كل ذات حمل حملها)، أني أرسل بضع رسائل إلى عدد من الشرائح المستهدفة، والجهات المسؤولة:

أولا: إلى علماء إفريقيا ودعاتها المشهود لهم بسلامة المنهج وطول الباع في الدعوة:

لهؤلاء الكرام أذكر، بأني _ على قزميتي في العلم والعمل والهدي/ السمت _ بأن يتمسكوا بمنهج خير الخلق _ عليه الصلاة والسلام _ في التربية والتعليم والدعوة، لا يأخذنكم تجاه المداخلة _ ومن داخلهم في اللبس، واتباع خطى الشهوات، وضبابية في الرؤية << البصيرة >> _ حمية؛ تنسيكم هدايات الوحي الذي يهدي للتي هي أقوم في الدعوة؛ لتفرزوا لهم عضلات علومكم، وفهومكم، وقد يفضي ذلك إلى النزول إلى << دركات >> ليست من أخلاق الدعاة ولا أهل العلم في شيء؛ ولكنها قد تنشأ؛ حين اشتداد الردود من الجهتين، ويتحول إلى مناظرات لا يحمد دينا عقباها، فتتحول الساحة الدعوية إلى (الرد، ورد الرد، ورد رد الرد، ورد رد رد الردد ...)، وبهذا نكون قد فقدت << بوصلتنا الدعوية الإفريقية والإسلامية >>؛ بترك الأولويات إلى الثانويات. وأذكر بأنه ينبغي ترك الحجاج مع هؤلاء << المراهقين علميا >> إلى من وصفهم الله ب << أولي الذكر، والعلماء، وأولي الألباب، والمؤمنين، والمتقين، والدعاة >> النافذين، والذين آتاهم الله من أدوات الدعوة ما آتاهم، ويتفرغ من عداهم لمعاونتهم حسب توجيه أولئك الأكابر، مع تقديم كل من المسلمين واجبه الدعوي غير منقوص؛ ولكن بعد سؤال أهل الذكر، كل في مجاله. وهذا الأمر مشهود في دنيا تخصصات الكون كله _ من غير نكير _ ؛ فلم تجر العادة أن << يستبق >> الطبيب العمومي، الإخصائي، مع أنه قد يبز الأول الثاني؛ إن وفق لفتح الباري له، وكم من << أخصائي >> ارتكب من << موبقات >> تخصصه ومحظوراته؛ ما كان سببا لفوات أنفس، وهلاك بشرية؛ بعد مشيئة الله الكونية/ القدرية والشرعية؛ فليس له من محاله سوى الشهرة والشهرة السلبية؛ وعليه؛ ف<<قد يوجد في النهر ما لا يوجد في البحر >> كما في المثل الآخر!

• ثم إني _ ومن أنا؟؛ حتى أذكرهم!!! _ مذكرهم بهداية من آية المائدة الثانية _ وهم بذلك أعلم _: [ولا يجرمنكم شنئان قوم أن صدوكم عن المسجد الحرام أن تعتدوا]! فما الحل إذن ربنا العلي الأعلى، قال الله في وصف الدواء الناجع - لا ريب فيه - عقبها مباشرة: [وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان]؛ وأرى أهذا من أوفق هدايات القرآن في معاملة الخصم << اللدود >>!، ومثلها قوله تعالى: (... إدفع بالتي هي أحسن) ولم يقل << أخشن >>! (فإذا الذي بينك وبينه عداوة؛ كأنه ولي حميم !)؛ فانظر إلى استراتيجيات القرآن في نقل العدو للدود إلى ولي حميم!!! ولا يوجد ذلك في حضارة سواها!!!نعم، نرى بأن العلماء والدعاة من أكثر الناس لهذا المذكور، وهو تقديم الشدة، [مع مراعاة الأخذ بالشدة ووضعها] كما هو الشق المكمل للأول، بتتاغم شديد، بعد عن التخبط عشواء كما هو دين عالم من الدعاة غير المدربين!

نعم، لا ينقص علماؤنا ودعاتنا، سوى التطبيق العملي لما أشرنا؛ ليكون سفراء حقيقيين للدعوة السنية السلفية؛ ليسهموا في إصلاح القارة التي فيها من الميتة، والدم، والدم، ودماء الخنازير، والنطيحة، ... والمخنقة، والموقوذة، والمتردية، والنطيحة، ...، وصنوف الفسق، والفساد المنهجي/ العقدي، والشرعي عامة، والفني، والإداري ... ما لا يعلمه إلا الله؛ وبديهي أنه (لن ينصلح أمر هذه الأمة؛ إلا بما صلح به أولها)! كما أفادنا إمام دار الهجرة مالك بن أنس بارك فيه وفي الكافة رب البرية.

• نعم، نرى مقارعة المداخلة بالحجة الدامغة التي تخرج كل دخيل في دواخلهم؛ ليحجوا إلى كعبة السنة و<< صفا >> السلفية و<< مروتها >> زرافات ووحدانا؛ فمن حق أمة الدعوة علينا ما نعلم؛ كيف بأمة الإجابة _ على ما في الكثير متهم من هفوات أو زلات أو زلات _، ولكن لا بد من الرد عليهم منهجيا، وتأصيلا، وبالأساليب الإبداعية التي تتناسب مع << حربائيتهم >> هم -ومن تحرأب معهم _، أو تلون، ولنا جميعا الائتساء بسنة المصطفى صلى الله عليه وسلم، المعلم الأول، (لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة)!؛ فلا نتمسك بزيد، ولا عبيد من الناس؛ إلا في حدود تعليميه وتربيته، ودعوته؛ لو تطابق كل ذلك مع إطار الشرع؛ وإلا؛ فمردود عليه ولا كرامة؛ ولا نقدسه، ويظل احترامه وجلاله باقيا؛ فلا عصمة لأحد من الدعاة ولا العلماء؛ إذ (كل يؤخذ من كلامه ويرد؛ إلا صاحب هذا القبر) وأشار الإمام مالك إلى قبره _ صلى الله عليه وسلم _.

• والمقصود أنكم بنص الوحي ورثة الأنبياء الحقيقيين؛ شريطة أن تلتزموا الربانية؛ لتتمكنوا من المساهمة في الإصلاح بالقارة؛ إذ لا نهضة مرجوة بعيدا عن << العلم >> الحق و<< العلماء >>، وكل نهضة بمعزل عن ذلك؛ (فكسراب بقيعة يحسبه الظمئان ماء ...)، ومن المهم أن نعتدل في اتخاذ الأساليب التي تهدي للتي هي أقوم؛ لإخراج القوم _ ونظرائهم _ من ساحة << الحماس غير المنضبط شرعا >>! بل ذلك شبر العلم الأول الذي يجول في دم الشباب، أول شعوره بشيء من العلم في جوفه قد أوتيته، يحسب أنه قد أوتي أشبار العلم الأربعة كلها، وهيهات هيهات لما يوعد!!! وعلى العموم لا يخفى تكلف مثلي لتذكير علية القوم من دعاتنا الأماجد، وعلمائهم؛ لكن عذري ما أشهده من تفاقم التردي في الموقف الدعوي؛ فكان لا مناص من القيام بالتذكير؛ ولو أتى ذلك من الأصاغر، والأقازم، ثم إنه لا تخفى رغبتي في أن أنسج في منوالهم، أنا وأترابي؛ إذ << المرء مع من أحب >>، كما صح عنه صلى الله عليه وسلم.

وسيتبع الكلام _ إن شاء الرحمن _ حول ته الشؤون، وفي الشق الثاني فيما يخص ما به معشر << المداخلة >>، أو << الجامية >>، وتعليقات أخرى مرتبطة ببعض مشاهداتنا الخاصة بهذه الطائفة غير المنصورة منهجيا/ عقديا، وغير المسددة في أساليب تعاملها مع العلماء المشهود لهم بالعمق العلمي والعملي في بلدانها، والعالم الإسلامي، فتلك المصادمة معهم عاجل عنوان عدم التوفيق؛ فنسأل الله أن يعجل بالتسديد على الخير خطانا وخطى من أراد به وبالإسلام خيرا، ولعل لله يكتب في هذه الحروف خيرا _ على تواضعها _.

• وستكون هناك حروف لمعنيين آخرين، لعل الله يوفق الجميع ليكونوا للخير مفاتيح، وللشر مغاليق في ته القضية، وفي غيرها من قضايا الإسلام التي نحن فيها جند من جنود الله تعالى؛ فلا ينبغي أن يؤتى الإسلام من قبل أحد منا، والحمد لله على كل حال، والحمد لله رب العالمين الذي بنعمته تتم الصالحات!

القاهرة تحتفي بالشيخ الأمين عمر الأمين : تكريم يتجاوز الحدود

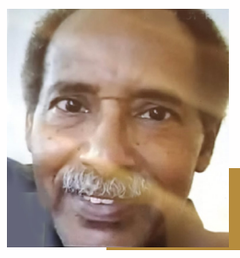

من دفتر الوطن

د. عبد العزيز أحمد سعد

لم يكن احتفال القاهرة بالشيخ الأمين عمر الأمين حدثاً عادياً في سياق التكريمات التقليدية، بل جاء شاهداً على عمق الأثر الإنساني والروحي الذي تركه الرجل في وطنه السودان، ومترجماً لاعتراف إقليمي بدور استثنائي أدّاه في لحظة تاريخية حرجة عاشتها البلاد منذ اندلاع الحرب في 15 أبريل 2023.

▪ **المسيد قلعة للصمود الإنساني:**

● لقد تحوّل مسيد الشيخ الأمين بحي بيت المال في أم درمان إلى أكثر من مكان للذكر والعبادة؛ إذ أصبح فضاءً مفتوحاً للجميع دون تمييز في لحظة انهارت فيها الدولة وتراجعت الخدمات الأساسية. هناك استقبل الناس على اختلاف قبائلهم وأديانهم، من المسلمين والمسيحيين والبوذيين، بلا مِنّة ولا أذى، في مشهد يختزل أرفع معاني التسامح الإنساني والتقاليد الصوفية العريقة. وفي زمن عزّت فيه مقومات الحياة، كان المسيد ملاذاً للجائع والظمآن، يستقبل المصاب، يداوي الجرحى، يودّع الشهداء بكرامة، ويوزع الغذاء والدواء والمؤن على أطراف المدينة المنكوبة. لم تكن تلك الأعمال استجابة طارئة فحسب، بل وامتداداً لمسار طويل من العطاء المتجذر في الإرث السوداني حيث يتكامل الإيمان بالعمل.

▪ **تكريم يتخطى الشخص إلى النموذج:**

● إن مشاهد التكريم التي شهدتها قاعة فندق توليب الجلاء بالقاهرة، بمشاركة قادة اتحادات عربية وأفريقية، وشخصيات رسمية ومجتمعية ودبلوماسية وإعلامية من السودان ومصر، لم تكن مجرد بروتوكول احتفالي. لقد جسّدت نوعاً من الإجماع على قيمة النموذج الذي يقدّمه الشيخ الأمين : نموذج رجل الدين الصوفي الذي ينخرط في وجدان الناس بالفعل الملموس، لا بالقول وحده. فالتكريم هنا لا يقف عند شخص الشيخ الأمين عمر الأمين، بل يتجاوز إلى الاعتراف بدور الروح السودانية المتسامحة التي مثلها، والقدرة على تحويل المحنة إلى مساحة للتكافل والتضامن.

▪ **القاهرة والسودان : تداخل الأدوار والمصير المشترك:**

● إن تنظيم هذا الاحتفال بالقاهرة ليس مجرد صدفة جغرافية، بل يعكس عمق الروابط بين الشعبين السوداني والمصري في أزمنة الشدة. فقد كان التكريم في ذاته شكراً مزدوجاً : أولاً لرجل وهب وقته وجهده لنجدة الناس، وثانياً لمصر التي فتحت أبوابها واحتضنت مئات الآلاف من السودانيين الفارين من الحرب. هنا تتقاطع أبعاد سياسية وإنسانية وروحية لتقول إن مصائر الشعوب في المنطقة مترابطة، وإن التكامل الحقيقي يبدأ من قيم الأخوّة والنجدة قبل أن يكون شعارات سياسية.

▪ **الإرث الصوفي ودوره في الأزمات:**

▪ منذ نشأتها لعبت الطرق الصوفية، وفي مقدمتها الطريقة القادرية المكاشفية، أدواراً اجتماعية وتعليمية وخيرية لا تقل شأناً عن أدوارها الروحية. وقد أعاد الشيخ الأمين عمر الأمين إحياء هذا الإرث في أشد لحظات الحرب قسوة. بينما انشغلت المؤسسات الرسمية أو تعطلت، نهضت مبادرات المجتمع الأهلي والروحي لتملأ الفراغ، لتؤكد مرة أخرى أن النسيج السوداني يتكئ في صموده على أعمدة راسخة من التكافل الشعبي والبعد الروحي.

▪ **الاعتراف العالمي ودلالاته:**

● منح الشيخ الأمين الدكتوراه الفخرية من كلية كيمبردج يضفي على التكريم بعداً إضافياً يتجاوز المحيط الإقليمي إلى العالمية. إنه إقرار بأن الأدوار الإنسانية الخالصة، متى ما اقترنت بالإخلاص والتجرد، تجد صداها واحترامها في فضاءات أبعد من حدود الوطن. وفي ذلك إشارة بالغة الأهمية : أن السودان، رغم الحرب، ما زال ينجب شخصيات قادرة على تقديم نموذج إيجابي ملهم للإنسانية جمعاء.

● إن تكريم الشيخ الأمين عمر الأمين لم يكن مجرد احتفاء برجل دين، بل هو اعتراف بقيمة الإنسان السوداني حين يستلهم تراثه الروحي والثقافي ليواجه قسوة الواقع. وهو أيضاً رسالة للأجيال المقبلة بأن المجتمعات لا تنهض فقط بمؤسساتها الرسمية، بل برصيدها الأخلاقي والإنساني، وبأولئك الذين يجسدون القيم الكبرى في أفعال ملموسة تحفظ الحياة والكرامة.

● وهكذا، فإن احتفاء القاهرة بالشيخ الأمين كان تكريماً لروح أم درمان التي أنجبت هذا العطاء، ودرساً بليغاً في أن صوت الإنسانية حين يعلو في قلب الحرب أبلغ أثراً من ضجيج المدافع.

● 24 أغسطس 20251

● gmail.com@aabdlaziz26

وطن النجوم

د. علي سلطان

سودانية كأنما أدركتها نخوة المعتصم..
وكأن المعتصم كان سوداني..

(وما بكيتُ من حزنٍ
ولا ظلمٍ
ولا مِن هَمٍ تغشاني
ولكني رأيتُ مواكبَ عز سوداني
رجالٌ ونساءٌ من بني وطني
تكاثروا حتى هتفتِ الشعوبُ:
ليتني كنت سوداني
بكيتُ من فرحة سكنت قلبي و وجداني
وطرتُ في الأجواء محلقًا
اهتف أنا والكونُ سوداني
رجالٌ إذا حمى الوطيسُ كانوا اسودا حماة اوطانِ
وإن صاحت حرةٌ: أدركوني
تداعى إليها كلُ سوداني
بنو وطني وأنتم فخري وفخرَ أجيالي
تعالوا نُعيد الكرةَ الآن وننصر في المهاجر وفي الوطن العزيز
كلَ سوداني.. ينادي أغيثوني أنا منكم، أنا سوداني)..

الحمد لله.. ولكن للاسف!!

د. شادية محمد الحسن ابراهيم

أنا كنت مع التغيير للاحسن وإزالة سلبيات الإنقاذ.. مع الإبقاء علي الإيجابيات الجميلة.

ولكن حصل العكس دمرت الإيجابيات من تنمية وبنية تحتية.. وانحلال في الشارع.. وتمت سواقة الشباب والشابات بالخلاء وانتهي التعليم ورغم أنهم قالوا لا تعليم في وضع اليم .. رغم أن الوضع الأليم غير موجود... ولكن استدعوه بهتافاتهم فـ أتي الألم والتألم والتسليم والعذاب، بحرمان الشعب السوداني من العلاج المجاني للأمراض المزمنة (غسيل الكلي والسرطان) وكانت الولادة القيصرية مجاناً. وزاد الجنجويد الطين بلاً، فدخلوا علي مستشفي الولادة .. وجلسوا مع السيدات ومنعوا المرضي من حقهم الشرعي القانوني.

● للاسف كنا مع التغيير للأفضل ..ولكن أصبح وباء علينا ... هبط الاقتصاد في عهد الاقتصادي؟؟؟. وارتفع سعر الدولار... وسعر الخبز والجازولين والغاز والبنزين وسعر الصرف وانهار الميزان التجاري.

- وانهار التعليم الذي أصبح وضعه اليم فعلا ..... ودمرت المدارس والجامعات .

● للاسف. قالوا حنبنيهو. ولكن كان الدمار الشامل لكل شئ الاخلاق والقيم والطرق والكباري والتعليم والجامعات والمستشفيات والمواصلات والطائرات، والكهرباء، والمصانع، ومناطق الانتاج، ومصفاة الجيلي.

● نكرنا الجميل فنكران الجميل دمر كل جميل.. جحدنا نعمة الله التي كانت منثورة علينا

- وخدعنا في اعتصام القيادة بطعام الامارات والسفارات وبشعارات تذهب الإنقاذ وسوف تأتي جنة الله في الأرض.

- خدعنا بطعام أسامة داؤد وغيره من الذين أثروا وغنوا في الإنقاذ وكان ظهورهم في الإنقاذ ومن الإنقاذ.. فباعوا ونكروا وجحدوا وانقلبت النعمة عليهم.. وسحب الله منهم بساط النعمة بسبب نكران الجميل وعدم حفظ حقوق الله وانهالت علينا جميعا النغم وسلط الله علينا شياطين الجنجويد بافعالنا، واصبحنا فيما اصبحنا فيه. لم يسلم أحد.

- فرطنا في حق الله من حق الجار والأهل وتقوي الله.... وحق الطلاب والمساكين وحق الشارع فميزنا بعضنا عن بعض.. فأصبحنا جشعين مرابين أصحاب مصالح شخصية وأصابتنا اللعنة.

● وكل شعار نفرح به صار خداع، حنبنيهو خداع..؟؟؟!

- قلنا الجنجويد ينحل ولكن للاسف...!! عظمناهم ورفعناهم في الثريا و ملكّناهم الاقتصاد والتجارة والشركات حتي قال زعيمهم انا ربكم الاعلى فاذله الله واصابتنا اللعنة..

● قلنا ازالة تمكين الإنقاذ..فانقذنا ومكنّا فقط قحت واصحابها، وازلنا و اذللنا الأبرياء والكفاءات من مناصبهم.

- لم يكن هناك تصحيح بل انتقام ومصالح وخدمة أجندة غربية ولكن لو صدقنا الله لصدقنا الله ولكن اصابتنا اللعنة...

- قلنا كيزان حرامية ولم ننصف البعض فـ شملنا الجميع وعممنا فجاؤوا بالحرامية بسرعة الصاروخ من غير انذار فسلطهم الله علينا وضح النهار... ونهبوا ديارنا و عرباتنا وشردونا ياليتهم نهبوا وتركونا في ديارنا. ولكن للاسف اخذوا كل مانملك واصبحنا نازحين مشردين لاجئين

فاخذنا جزاءنا لأننا اتهمنا الناس بغير محاكمات علنية ... وعلي حسب أهواء البعض وتصفية حسابات شخصية وحزبية ولم نتوخي العدالة ونسينا الله. الحكم العدل الذي وعدنا باجابة.. دعوة المظلوم. ونسينا أن دعوة المظلوم.. مستجابة ولو كانت من الكافر.. لايعترف بالله... فان الله الحكم العدل ينصفه وينتقم له.

● ظلمنا المعلم بتحريض الطلاب عليه ونحن مبسوطين وفرحين كأننا ملكنا. الدنيا وتابعنا الشيطان ونسينا الله، وانتقمنا لأنفسنا، وليس للحق. وما الله بغافل!!.

- قللنا من هيبة المعلم و لا راعينا المشاعر ولا حق الزمالة ولا الاخوة ولا التربية... حتي الإنسانية والرحمة ولا حق الله في عباده.

- ظلمنا وللاسف عاقبنا الله بظلم بعض الابرياء الذين لاحول ولاقوة لهم....

- ساندنا وساعدنا الشيطان الأكبر الذي رسم صورة الله في مناهج طلابنا وتلاميذنا.... وغيرنا المنهج. التربوي.. بأبعاد السور المدنية بفرية أنها لا تناسب عصرنا وبقينا علي السور المكية لشي في نفس يعقوب وسحبنا أسماء الصحابة من المنهج التربوي... وهذا من الشيطان الأكبر القرّاي

ثم سلمنا جمعية القرآن الكريم لجماعة المثليين...وهذا الاستبدال من الشيطان الذى جلب لنا البلاوي والدمار.

- نصرنا جماعة المثليين علي قرآن الله مالك الملك وإصابتنا اللعنة.

- أقمنا حفلات زواج المثليين في صالة سولار بالمهندسين بام درمان جهارا نهارا ولم ينتقدها أحد ولم يأمر بالمعروف و لم ينهي عن المنكر احد. لماذا لا ادري؟

● أما عن حرية المرأة المطلقة حدث ولا حرج:

- اعطيناها مالم يعطيها الله وتركناها تصول وتجول في الميراث وحق الطلاق وتعدد الأزواج مثل الرجل والقوامة وتسرح وتمرح في تلفزيون السودان المسلم أهله.بزيها الغير محتشم وتتكلم في حقوق المرأة برؤية غربية بعيدا عن دين الله. لم تعرف أن المساواة بين المرأة والرجل هي ظلم لها وليس من العدالة. بحسب التكوين الخلقي لها ورسالتها في الحياة؛ هل نحن اعلم من الله؟.

- نزعنا قانون الانضباط والنظام العام فصارت المظاهر السالبة في شوارعنا وفي الشقق علي مرأى ومسمع....بس نعاين فقط

وما خفي اعظم

● يقول تعالى في ذكره: وما يصيبكم أيها الناس من مصيبة في الدنيا في أنفسكم وأهليكم وأموالكم (فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ) يقول: فإنما يصيبكم ذلك عقوبة منّ الله لكم بما اجترأتم من الآثام فيما بينكم وبين ربكم ويعفو لكم ربكم عن كثير من إجرامكم، فلا يعاقبكم

وقوله : (وما أصابكم من مصيبة فبما كسبت أيديكم) (30)الشوري أي: مهما أصابكم أيها الناس من المصائب فإنما هو عن سيئات تقدمت لكم وتراكمت(ويعفو عن كثير).

- واقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم.

- فاليوم عمل بلا حساب، وغدا حساب بلا عمل.

● والله المستعان.

أثر العولمة الرياضية على العلاقات بين الشعوب

أ - ناهد مشّي

أثر العولمة الرياضية على العلاقات بين الشعوب إن رمت عيشا ناعما ورقيقا فاسلك من الفنون طريقا وبالعلم نرتقي وهذة الايام تشهد موجة من الامتحانات للمراحل المختلفة برغم التحديات للاجئ السوداني بقاهرة المعز ونحن مقبلين علي عطلة مدرسية تمتد لعدة شهور وابنائنا يمرون بضغوطات مجتمعية فيجب توفير اجواء بالرياضات المختلفة

● إذا كانت السياسة تفرق وتحدث الشروخ بين الشعوب حسب المصالح فإن الرياضة عنصر موحّد بين الشعوب فهي جسر تتجسد فيه القواسم المشتركة وجدانيًا وإنسانيًا . الرياضة فن يمارسه ويعشقه الشباب والكهول والشيوخ بل العنصر النسائي أيضًا شرع يمارسه حتى في مجال كرة القدم وكرة السلة وتنس الطاولة، قبل عقود طفق يتابعها القاصي والداني لأنها لعبة مثيرة ساحرة ، فالعقل السليم في الجسم السليم كما يقول الأطباء . الرياضة عنصر صحة ومحبة ورشاقة وبغيرها يترهل الجسم ويزوى ويذبل، فهي تقوى العضلات وتزيد من قوة تحمل الجسم للمشاق ؛ تتعدد أضرب ومسميات وأجناس الرياضة. سباحة.، كرة طائرة، عدو ، تسلق جبال، حمل أثقال، رمي الرمح والوثب وهلمجرا.. لها حقولها ومسارحها وحلباتها وفنياتها، ولكن كرة القدم تظل الهواية الشعبية الأولى. مليارات من بني البشر تشاهد فنونها وتستمع بوهجها وألقها، وتشجع فرقها القومية أو الأندية.

● ما فتئت كرة القدم هي اللعبة الأولى الساحرة و الأكثر شيوعًا على مستوى العالم. قارتي أوربا وأمريكا، تبذلان جهدًا كبيرًا تدريبًا وتأهيلًا للاعب و الملاعب، ومعدات وإدارات إلى أن وصل العالم الغربي شأوًا بعيدًا في محال فنون وصناعة كرة القدم الراقية والرائعة. أعجب؛ شباب العالم العربي والإسلامي بفنون كرة القدم الأوربية تابعوا المنافسات منذ بداية هذا القرن وافتتنوا وعشقوا الأندية المتميزة والمتفوقة. صاروا من مشجعيها رغم بعد القارات. أعجبوا بالنجوم عرفوا أسماءهم والقابهم واديتهم و تاريخهم الرياضي. والكؤوس والميداليات التي أحرزوها.

● غدا شباب السودان من الجنسين يعرفون نجوم كرة القدم العالميين وتجاوزوا هلال مريخ.. يعرفون كل الفرق الأوربية برشلونه كتالونيا، مانشستر سيتي، مانشستر يونايتد، شلسي، ريال مدريد و بايرميونخ وغيرها، صار لها عشاق يتابعون ويعرفون موعد المباريات ونوع المنافسات، يراهنون ويحاورون ويناقشون الخطط ويثنون على المدربين المتميزين. ويغضبون للهزائم وينتشون للانتصارات. غدا العالم قرية واحدة. ثورة الاتصالات الرقمية ذللت وربطت كل أرجاء المعمورة. قرّبت البعيد بالصورة والصوت. ونقلت كل أحداث العالم؛ هذا التفاعل والتناغم العالمي مع الرياضة. ظاهرة حضارية إنسانية حميمة وحميدة وهي توحد الوجدان الجمعي للبشر في كل ماهو جميل وسلمي. الرياضة. عنصر توحيد وتناغم .. أما السياسة. فحسب المصالح لذا يكون الشقاق والصراع. ما أجمل أن تظل علاقات العالم ترفرف عليها رايات الرياضة. وحتمًا ستخلق السلام والوئام والحب من أجل خير المواطن السوداني رغم التباين الإثني والطائفي والمذهبي الجهوي والقبلي والحزبي

●●●

في خطوة تعكس روح المسؤولية والتكافل الطلابي، أعلن اتحاد الطلاب السودانيين بجامعة الأزهر الشريف عن انطلاق مبادرة «التقديم المجاني»، الهادفة إلى تسهيل إجراءات القبول للطلاب السودانيين الجدد، ومساعدتهم على تجاوز العقبات المالية والتنظيمية التي تواجههم في بداية رحلتهم الجامعية.

● تأتي هذه المبادرة استجابة للظروف الاقتصادية الراهنة التي تمر بها البلاد، وسعيًا من الاتحاد لحماية الطلاب من الاستغلال الذي تمارسه بعض مكاتب التقديمات التجارية التي تفرض رسومًا باهظة مقابل خدمات يُفترض أن تكون متاحة بشكل بسيط وميسر.

● ما الذي توفره المبادرة؟

● تُقدم المبادرة حزمة من الخدمات المجانية تشمل:

● التقديم الإلكتروني الرسمي عبر موقع تنسيق كليات الأزهر الشريف.

● متابعة نتائج القبول وإبلاغ الطلاب بها.

● التقديم لمنحة الموفورات للطلاب الذين تنطبق عليهم شروط الاستحقاق.

● توفير استشارات ودعم كامل في جميع مراحل ما بعد القبول، لضمان انتقال سلس للطلاب الجدد إلى الحياة الجامعية.

▪ روابط التواصل:

● تم تخصيص مجموعة واتساب خاصة بالمبادرة لتقديم الدعم المباشر

● ولمتابعة التحديثات والمعلومات الرسمية، يمكنكم زيارة صفحة الاتحاد على فيسبوك:(سودانيز أزهر).

● خطوة بخطوة:

● - يؤكد القائمون على المبادرة التزامهم بمرافقة الطلاب في كل خطوة، من التقديم وحتى بداية الدراسة، لضمان بداية مستقرة في جامعة الأزهر العريقة، التي لطالما شكّلت حلمًا أكاديميًا لكثير من الطلاب السودانيي.

كيف يجب التعامل مع الإكتشافات العلمية الكبرى؟ (2)

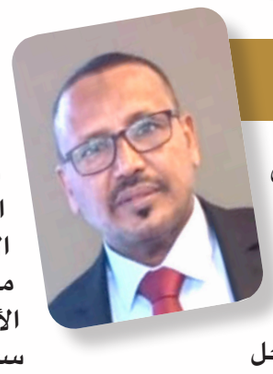

أ.زهير عبدالله مساعد

كتبنا في المقال الأول عن الاكتشاف العلمي الذي أعلنته جامعة الخرطوم بالتعاون مع جامعة كوماموتو اليابانية، والمتعلق بفعالية مستخلص نبات سوداني في مواجهة فيروس نقص المناعة البشرية (الأيدز)، حيث تناولنا تفاصيل الإعلان باعتباره بريق أمل يسطع وسط واقع يثقل كاهل البلاد بالأزمات والانهيار. لكن، وبعيدًا عن لحظة الفرح والفخر بهذا الإنجاز، يبقى السؤال الأهم: كيف ينبغي لنا أن نتعامل مع مثل هذه الاكتشافات العلمية؟ وما هي الخطوات المطلوبة حتى يتحول هذا البريق إلى إنجاز مستدام يخدم السودان والإنسانية جمعاء؟

ورغم أن هذا الإنجاز يمثل خطوة واعدة نحو علاج محتمل لأحد أخطر الأمراض في العالم، إلا أن التعامل مع مثل هذه الاكتشافات يتطلب قدرًا كبيرًا من الحكمة والدقة، لضمان تحقيق الفائدة العلمية والإنسانية دون فقدان المصداقية أو الحقوق. هنالك تدابير يجب أن تكون في الاعتبار لمثل هذه الاكتشافات نقف على بعض منها.

▪ أولاً: التعامل العلمي:

● المرحلة الأولى تتمثل في إخضاع النتائج للمراجعة العلمية الدولية عبر النشر في مجلات محكمة، حتى تكتسب الاعتراف الأكاديمي اللازم. كما ينبغي الانتقال تدريجيًا من التجارب المخبرية إلى التجارب السريرية على المرضى وفق بروتوكولات علمية صارمة، وهو ما يتطلب سنوات من العمل. وفي السياق نفسه، لا بد من تطوير البنية البحثية في البلد وتعزيز كفاءات الباحثين المحليين لضمان استمرارية هذا المسار.

▪ ثانيًا: التعامل الإعلامي:

● من الخطورة تقديم مثل هذه النتائج على أنها (علاج نهائي) قبل اكتمال جميع المراحل العلمية. المطلوب هو الشفافية في نقل المعلومة دون مبالغة، مع التأكيد على أن ما تحقق خطوة أولية تحمل آمالًا كبيرة، لكنها ليست نهاية المطاف. كما يجب إدارة حملة إعلامية مسؤولة تُبرز مكانة السودان ودوره العلمي، مع تجنّب العناوين المثيرة التي قد تُفقد الاكتشاف قيمته أو مصداقيته.

▪ ثالثًا: التعامل الإستراتيجي:

● الجانب الإستراتيجي لا يقل أهمية عن الجانب العلمي. فمن الضروري حماية حقوق السودان عبر تسجيل براءات الاختراع المتعلقة بالمستخلص النباتي، تجنبًا لاستغلال شركات الأدوية العالمية له دون عوائد مستحقة. كما أن الانفتاح على شراكات ذكية مع مؤسسات دوائية ومراكز بحثية دولية سيمكن من توفير التمويل اللازم للتجارب السريرية، ويفتح الباب أمام تحويل هذا الاكتشاف إلى صناعة دوائية وطنية مستقبلًا.

▪ رابعًا: التعامل الإنساني والسياسي:

● هذا الاكتشاف لا ينبغي أن يُختزل في بعده العلمي فحسب، بل يجب أن يُوظف أيضًا كقوة ناعمة تعزز مكانة السودان في الساحة الدولية. فالتأكيد على البعد الإنساني للاكتشاف – المتمثل في إنقاذ ملايين الأرواح – سيساعد في جذب الدعم الدولي من منظمات مثل منظمة الصحة العالمية والبرنامج المشترك لمكافحة الأيدز (UNAIDS) كما أن تعزيز "الدبلوماسية العلمية" سيضع السودان في موقع الريادة عالميًا.

التعامل مع اكتشافات علمية كبرى مثل هذا يتطلب مزيجًا من الحذر العلمي، والإدارة الإعلامية الواعية، والرؤية الاستراتيجية، والبُعد الإنساني. فإذا ما جرى استثمار هذا الإنجاز بالشكل الصحيح، فقد يتحول السودان من مجرد بلد باحث إلى دولة رائدة تسهم في حل أحد أعقد التحديات الطبية في عصرنا الحديث.

▪ خامسًا :خطورة الشراكات الدولية في مجال الدواء:

● رغم أن الشراكات الدولية مع الجامعات والمراكز البحثية الكبرى تُعد شرطًا أساسيًا لإنجاح مثل هذه الاكتشافات، إلا أن لها جانبًا مظلمًا لا يمكن تجاهله. فشركات الدواء العملاقة لا تكتفي فقط بالتحكم في أسواق الدواء وأسعاره، بل أصبحت لاعبًا أساسيًا في السياسة العالمية، إذ تموّل حملات انتخابية لرؤساء دول وتؤثر في القرارات الإستراتيجية الكبرى. هذه الشركات قد لا تنظر إلى السودان باعتباره شريكًا علميًا يستحق، بل قد تراه منافسًا محتملاً في سوق الدواء العالمي، وهو ما يفتح الباب أمام محاولات إجهاض مثل هذه الاكتشافات قبل أن ترى النور.

● ومن هنا، يصبح لزامًا على السودان أن يتعامل بحذر شديد مع هذه الشراكات، وأن يحمي اكتشافاته عبر تسجيل براءات الاختراع الدولية، وضمان أن تكون أي شراكة قائمة على أسس تحفظ الحقوق الوطنية وتمنع تسرب هذه الإنجازات إلى يد من قد يسعى لاستغلالها أو إيقافها. فالتاريخ مليء بالأمثلة التي ضاعت فيها اكتشافات كبرى في بلدان الجنوب بسبب هيمنة شركات الدواء العالمية التي تحتكر المعرفة والدواء لتحقيق مكاسب سياسية واقتصادية على حساب الإنسانية.

● لكن دعونا نوسّع دائرة الأمل، ونضع ثقتنا في أن هذا الإنجاز لم يكن مجرد ومضة عابرة، بل خطوة واثقة اتُخذت وفق التدابير العلمية اللازمة، خصوصًا مع شراكة رصينة مع جامعة يابانية عُرفت عالميًا بصرامتها في التعامل مع الاكتشافات الطبية. إن الأمل يظل معقودًا على أن يكون ما تحقق بداية مسار علمي صحيح يقود إلى نتائج ملموسة، وأن لا يُترك هذا الاكتشاف رهين التحديات أو ضحية الإهمال. نحن بحاجة إلى أن نحافظ على هذه الروح، حتى لا يُقتل الفرح في قلوب أرهقتها الأيام، فالعلم وحده قادر على أن يزرع بسمة جديدة ويعيد للإنسانية ثقتها بأن المستقبل يمكن أن يولد من رحم المعاناة.

شكراً أهلنا الدناقلة.. شكرًا لأبنائكم بالمهجر

العميد/ابراهيم عمر الكردفاني

عندما بلغنا خبر مشكلة أختنا السستر (رانيا) وكان الأمر جلل، وبعد أن قررنا بدأ جمع المبلغ وكان المطلوب كبيرا أبلغنا أحد الإخوة أن نتواصل مع الاتحاد العام لأبناء الدناقلة بالمهجر

وعندما اتصلنا بهم كانت المفاجأة أنهم سالونا سؤال واحد وهو: كم جمعتم حتي اللحظه قلنا لهم جمعنا منذ الصباح 51 الف ريال فقط

فكان الرد هو : أبشر.

● وفي غضون (23) دقيقة فقط قام "الاتحاد العام لأبناء الدناقلة بالمهجر" بسداد مبلغ (750) ألف ريال دون تردد في الحساب، وسددنا نحن (50) ألف ليصبح إجمالي السداد (800) ألف ريال عداً ونقداً.

في الواقع الاتحاد العام لأبناء الدناقلة بالمهجر رفض أن يعلم أحد بما قاموا به لكننا لن نترك لاهل الفضل الا الشكر والثناء

- شكراً لاهلنا الدناقلة الكرام أهل النخوة والفزعه.

-● شكراً لكم وحقاً لكل سوداني أن يقبل رأس أي دنقلاوي، ولن نسي تكفلكم بسداد مبالغ أهل الدين في كادوقلي و عتقلكم الرقاب، أنتم محل فخر واعتزاز.

● أنا كردفاني لكني أعتز واقول انا دنقلاوي بل كل سوداني دنقلاوي، رفعتم راسنا..

- وعندنا في الجمعية تفاجات بأن احدهم كان يبكي إعتقدت أن به مصاب لكن تفاجأت بأنه كان يبكي فرحاً وسعاده بما قدمه الاتحاد العام لأبناء الدناقلة بالمهجر.

● التحية لكل دنقلاوي ولكل سوداني إبن بلد أصيل.

ودمتم

السعودية...الدمام

جوبا تتحول إلى وكر لمليشيا الجنجويد.. خيانة وطنية بحماية نظام سلفاكير»

أ.لام دينق نوت شول

لم أكن أتصور يوماً أن يأتي زمان يصبح فيه جنوب السودان، أرض التضحيات والدماء الزكية التي سالت من أجل الحرية، مجرد وكر لعصابات مرتزقة تبيع الوطن وتستضيف القتلة والمجرمين على أرضه. لكن ها نحن اليوم نكتشف الحقيقة المرة: جوبا لم تعد عاصمة دولة ذات سيادة، بل تحولت إلى «غرفة عمليات خلفية» لمليشيا الجنجويد، برعاية وتنسيق مباشر مع نظام سلفاكير.

● فيديو منشور وصل إلى يدي، يُظهر المدعو فولجنك، أحد القادة الجنوب سودانيين العاملين في صفوف الجنجويد، وهو يخاطب مجموعة من المرتزقة الجنوبيين بلغة المنتصر، معلناً أمامهم أن المليشيا باتت تمتلك مستشفى في جوبا لعلاج جرحاها! والأدهى من ذلك، يؤكد فولجنك أن هناك تنسيقاً تاماً مع سلطات الطيران في جنوب السودان لإجلاء المصابين من ميادين القتال إلى جوبا، وكأننا نتحدث عن اتفاقية دولية رسمية وليست خيانة وطنية مدوّية.

● أي سقوط أخلاقي وسياسي أعظم من هذا؟ كيف يُعقَل أن تُحوِّل حكومة سلفاكير مقدرات الشعب الجنوبي وموارد الدولة السيادية إلى خدمة مليشيا ارتكبت أفظع الجرائم في دارفور وكردفان والخرطوم؟ أليس هذا دليلاً قاطعاً على أن النظام في جوبا لم يعد يمثل شعب جنوب السودان، بل أصبح مجرد مقاول خدمات لوجستية في خدمة مرتزقة الجنجويد؟

● لقد باع سلفاكير تضحيات شعبنا العظيم. بالأمس باع النفط للإمارات لدعم حرب الخرطوم، واليوم يبيع سمعة جنوب السودان وشرفه الوطني ليصبح مستشفى جوبا «مركز إسعاف ميداني» للقتلة. غداً ربما يبيع الأرض نفسها لمن يدفع أكثر.

● إنني أقولها بوضوح: هذه الخيانة لن تمر. على شعبنا في الداخل والخارج أن يرفع صوته عالياً ويكشف هذه المؤامرة. يجب أن يعلم العالم أن جوبا لم تعد عاصمة حرة، بل رهينة نظام فاسد متواطئ مع مليشيات الإبادة.

● يا أبناء جنوب السودان، يا من حلمتم بدولة مستقلة تحترم الإنسان، اسألوا أنفسكم: هل هذه هي الدولة التي حلمنا بها؟ دولة مستشفياتها مسخرة للمرتزقة، وسماؤها مفتوحة لإجلاء قتلة الأبرياء؟

● إن نظام سلفاكير يعيش أيامه الأخيرة. هذا الفيديو ليس مجرد وثيقة، بل هو شهادة إدانة تاريخية ستظل تلاحق كل من تواطأ وخان. وستأتي لحظة الحساب قريباً، ولن يجدوا حينها لا فولجنك ولا الجنجويد ليحموا عروشهم المتهاوية.

جوبا ليست مزرعة سلفاكير ولا ثكنة للجنجويد. جوبا ملك الشعب، والشعب سيستعيدها عاجلاً أم آجلاً.

أضواء حول أزمة الحرب في السودان (27)

د. معتصم سر الختم محجوب درار

لله و الوطن _ نتنازل خطوة نحو الإصلاح

إن الإصلاح ليس شعارا يرفع في الأزمات فحسب ، بل هو مسار متكامل يهدف إلى تصحيح الأوضاع ، ومعالجة الأختلال ، وبناء أسس جديده قوامها العدل والمساواة والشفافية . فالأمم لاتنهض إلا بالإصلاح ، والشعوب لا تتقدم إلا حين تقدم المصلحة العامة على الخاصة ، وتضع أسسا راسخة للحكم الرشيد والتنمية المستدامة .

● ومن هنا فإن الحديث عن الإصلاح هو دعوة للعودة إلى القيم وتحكيم صوت العقل ، والعمل المشترك من أجل واقع أفضل ومستقبل أكثر إشراقا .

عليه نناشد الأفراد والقوي المختلفة تقديم بعض التنازلات الشخصية أو السياسية أو الفكرية من أجل مصلحة أكبر وهي إصلاح الوطن والمجتمع .

● التنازل هنا لايعني الضعف ، بل الحكمة لأن التمسك بالجزئيات قد يضيع الهدف الإساسي وهو بناء دولة مستقرة وعادلة .

● الإصلاح لأيتم إلا بروح التسامح والتضحية وتقديم المصلحة العامة على الخاصة. التجارب الناجحة في العالم تظهر أن الإصلاح يحتاج إرادة صاقة و تنازلات متبادلة ورؤية جامعة يمكن صياغتها كفكرة شعار إصلاحي .

نتنازل اليوم من أجل أن يكسب الوطن غدا .

ونواصل بإذن الله ..

اللهم أنصر قواتنا المسلحة نصراً عزيزا مؤزرا عاجلا غير اجل ..

شكّة جديدة بطلها الفريق جابر (نيولوك) للخرطوم يسعد الوالي!

صلاح التوم من الله

● طالبنا قبل أيام قلائل بعودة مجلس السيادة ومجلس الوزراء الى الخرطوم ..

● جاء قرار الفريق ابراهيم جابر متسقا مع ما دعونا اليه ..

● أمر القرار بانتقال الوزارات والمؤسسات الحكومية من وسط الخرطوم الى مقار في مدن الولايات الثلاث ..

● هذا الأمر موفق الى حد بعيد .. وجاء متسقا مع قرار سابق لحكومة الانقاذ بجعل كورنيش الخرطوم منطقة سياحية وتخصيص أماكن أخرى للوزارات المطلة على النيل ..

● قرار جابر يفيد حكومة ولاية الخرطوم ويعالج المشاكل الناجمة عن تكدس الوزارات والمصالح الحكومية والمؤسسات الأخرى في منطقة واحدة وسط الخرطوم..

● القرار يفك اختناق الحركة في الشوارع والكباري ويوزعها على مدن ام درمان وبحري والخرطوم ..

● يعمل على تفكيك مواقف مركبات الاجرة المركزية وسط الخرطوم (جاكسون) المخصصة لخطوط ممتدة الى اقاصي ام درمان وبحري والخرطوم جنوب مما يعني ايضا إزالة الأسواق العشوائية في هذه المنطقة ..

● القرار له جانب أمني ممتاز .. لن تستمر وسط الخرطوم كبيئة لخلق فوضى وتظاهرات شذاذ آلافاق مثل ما كان يحدث في السابق ..

● المواقع الجديدة للوزراء والمصالح والمؤسسات في المدن الثلاث ستكون قريبة للعاملين اذا كانت منازلهم قريبة في نفس المدينة وان تتم التعيينات الجديدة على هذا الأساس وتتم عمليات تبادل مناطق بين العاملين اصحاب الاختصاص الواحد .. مثلا : محاسب يسكن بحري ثم نقل مؤسسة الى ام درمان يعمل تبادل مع محاسب آخر يسكن ام درمان ثم نقل مؤسسته الى بحري .. وهكذا..

● هذا التوزيع يستدعي ان تعقد اجتماعات مجلس الوزراء ومجلس السيادة في منطقة وسط والانسب لها وسط الخرطوم وبالتالي يجب أن ينتقل المجلسان الى الخرطوم مثلما طالبنا بذلك ولا يعقل ان تكون الوزارات في ولاية الخرطوم وان يكون انعقاد مجلس الوزراء في بورتسودان..

● مطلوب سرعة تنفيذ قرار جابر ومتابعته ..

● والي الخرطوم اسعد الناس بقرار الفريق جابر ..

● يفضل ان يكون قرار جابر مستديما وليس مؤقتا ..

السبت 23 اغسطس 2025

قلم الاسبوع

لواء بحري ركن
-م- د.عادل عبدالله عبدالرحمن

- **أجازت** صحيفه قضايا نشر صفحة أسبوعية خاصه تحت عنوان «قلم الاسبوع» تنشر من خلالها أهم موضوعات لكاتب من كتّاب الصحيفة. من التي لم يتم نشرها خلال الأسبوع، بخلاف مقاله الرئيسي الذي ينشر بصوره حصريه وثابته كل أسبوع بالصحيفه.

● قلم الاسبوع» لهذا العدد للكاتب الصحفي القدير لواء بحري ركن -م- د.عادل عبدالله عبدالرحمن.

إخضاع القوات المساندة للجيش

الجيوش النظامية قومية التكوين تحكمها عقيدة الدولة العسكرية ومواثيق وطنية ودولية، وتلتزم بالانضباط والنظام العسكري الترتيبي المؤسسي للقيادة والسيطرة، خلاف القوات الغير نظامية شبه العسكرية، التي تنشأ كحركات مطلبية أو تستنفر عندما يكون هناك خطر يهدد الدولة لإسناد القوات النظامية (الجيش والشرطة والأمن).

● 2. مؤخراً أصدر القائد العام للقوات المسلحة الفريق أول ركن عبد الفتاح البرهان قرارًا بإخضاع جميع القوات المساندة العاملة مع القوات المسلحة وتحمل السلاح، لأحكام قانون القوات المسلحة لسنة (2007) وتعديلاته، ويطبق على منسوبي القوات المشتركة الموقعة على اتفاق سلام جوبا والمستفرين والوحدات الأخرى التابعة للأجهزة النظامية.

● ● 3. القرار إداري تنظيمي، ويحمل أبعاداً استراتيجية عدة منها:

● يؤكد مبدأ سيادة حكم القانون، إحتكارية الدولة لضبط العمل المسلح وفق عقيدتها ونظامها العسكري، وينظم الإسناد الشعبي للقوات المسلح في شكل مؤسسي منضبط.

● أن الجيش هو المرجعية العليا الوحيدة للقوة المسلحة في السودان، وأن جيش البلاد عصياً على الكسر، وأنه ماضٍ في بسط سيادته الكاملة على المنظومة القتالية، ولن يسمح بوجود أي قوات تعمل خارج السيطرة أو بمعايير خاصة .

● منع أي ازدواجية في القيادة أو تضارب في الأوامر، مما يعزز الانضباط الميداني ويمنع الفراغ التنظيمي أو الفوضى المحتملة، وإدامة إحكام وتوحيد القيادة والسيطرة، ووضع جميع القوات تحت إمرة قادة الجيش في مختلف المناطق.

● تبسيط وتوحيد قناة التعامل والمتابعة لجميع المحاور، وتسهيل عملية اتخاذ وتنفيذ القرارات والأوامر التي تتطلبها الإستراتيجية العسكرية.

● جمع كل القوات المساندة للقوات المسلحة تحت مظلة القانون العسكري، مما يضمن السيطرة المركزية على هذه الأجسام ويجعلها تعمل بتنسيق وتناغم تام.

● القرار إيجابيا حتي للقوات المساندة والمستنفرة، إذ تستطيع الاستفادة من إمكانات ومزايا القوات المسلحة.

● توفير بيئة آمنة ومستقرة للمواطنين، تضمن هيبة الدولة وسيادة القانون، وتمنع الانفلاتات التي حدثت بعد الحرب، عبر إخضاع المخالفين للقانون العسكري.

● 4 القرار ينهي الوضع شبه المستقل للقوات والحركات والذي كان يمنحها هامشً في التسليح والتمويل والقيادة والتجنيد والتحرك والرتب العسكرية، فبعد القرار يصبح جميع أفراد القوات المساندة، (حركات مسلحة، البراؤون، درع السودان، المستنفرين... إلخ) عسكريين يخضعون لرتب القيادة في الجيش النظامي دون وساطة عسكرية من قياداتهم، ويطبق عليهم النظام القضائي والإداري العسكري.

● 5. علينا أن نفرق بين (الإخضاع للقانون، والدمج)، فالدمج يحتاج إلى وقت وترتيبات أمنية معقدة، تخضع وقتها أسلحتهم ومعداتهم للرقابة والتسجيل والإدارة المركزية التابعة للجيش، ولكن القرار قد يمثل خطوة عملية نحو الدمج في بوتقة الجيش الوطني الموحد، بعد معالجة تحديات الدمج العملية (التنظيم والسيطرة، والانضباط والتدريب، والتسليح والهيكل ،،،).

● 6.- نجاح القرار وتطويره لدمج كامل، مرهون بقوة إرادة قيادة الجيش، وقناعة قادة الحركات والقوات المساندة على تغليب مصلحة الوطن وتوفير متطلبات تنفيذه.

جيوسياسية السودان ومعركة الكرامة

إذا كانت الجغرافيا السياسيّة تجيب عن سؤال: أين نحن الآن؟ فأنّ الجيوسياسية (Geopolitic) تجيب عن سؤال المستقبل وكيفيّة الوصول إليه، وتتعامل مع الدولة ككائن حيّ له طموحه وأهدافه التي يسعى إلى تحقيقها، وهي أداة التخطيط الاستراتيجي الاستشرافي وسر نجاح السياسات الداخلية والعلاقات الخارجية.

● استبانت الجيوسياسية الاستعمارية مبكرا لأهمية السودان وغناه بموارده البشرية والطبيعية، والتي لو توفرت لها البيئة الصالحة للنمو سيمتلك القوة، وسيصعب السيطرة عليه وعلي الدول الإقليمية التي ستستلهم منه روح المغامرة والتحدي والطموح، مما يحرمها من تحكمها علي موارد أفريقيا النادرة، والتي تعتمد عليها في سيادتها علي ا لعالم إقتصادياً وسياسيا.

● حرب الكرامة التي نشبت بتمرد مليشيات الدعم السريع في منتصف "أبريل 2023م". أظهرت إنعكاسات موقع السودان الجغرافي وموارده على الصراع الداخلي، بدأً من تدفق المقاتلين والمرتزقة من دول الجوار والعالم بدوافع قبلية وديموغرافية واقتصادية، والاهتمام والتدخلات الخارجية العميقة والمباشرة الأزمة، وحتي التدمير والنهب والتشريد المنظم لموارد البلاد البشرية والطبيعية وإرثه الحضاري.

● وبغض النظر عن مكاسب ومخاوف هذه الدول، فقد ذهبت كثير من الدارسات والتحليلات الي أن هنالك جهود جيوسياسية لدوائر دولية وإقليمية حاكمة لإشغال الدولة السودانية بدوامة من الصرعات والأزمات، ومنعه من الإستقرار للاستغلال السليم لموارده وثرواته، وحبسه في قمقمه لإضعافه والسيطرة عليه وتفتيته لدويلات متناحرة مشبعة بالكراهية والأحقاد والظلم.

● وبحمد الله ومنعته، أجري الجيش ومسانديه الجراحة العسكرية الغليظة واستعاد معظم ما دنسه الخونة والمرتزقة، وكسر قوتهم الصلبة، وبدأت القطاعات المدنية في العمل لعودة الحياة الطبيعية، وإجراء الجراحة لمعالجة التشوهات، وإزالة السرطانات الإجتماعية الثقافية والأخلاقية العميقة حتي طالت المجتمع، واستعادة النسيج النفسي والإرث الوجداني السوداني، الذي عُرف بالتسامح والتعاضد والتكافل والروابط المجتمعية.

● ومستقبل السودان زاهي يكون باستصال الفساد وتولي الامر اهل الرشد والكفاءات الوطنين، فالبلاد تمتلك مقومات إنتاجية هي الأكبر في المنطقة، فبها (175) مليون فدان صالحة للزراعة، والمساحة الغابية تقدر بحوالي (52) مليون فدان (الفدان 4200 متر مربع)، والثروة الحيوانية تزيد عن (102) مليون رأس من الماشية، تسرح في مراع طبيعية، تُقدر مساحتها بـ(118) مليون فدان، ومعدل أمطار السنوي يزيد على أربعمئة مليار متر مكعب، خلاف الانهار الجارية والمياه الجوفية، والثروات المعدنية، والطاقة والمميزات السياحية والتراثية والثقافية.

● والمطلوب صقل الكفاءة المؤسسية لاستغلال وإدارة هذه الموارد، لتحقيق التنمية الاقتصادية، والاجتماعية، بمراعاة قوانين تطوّر الدول ونهضتها الاخلاقية والعلمية والتقنية، ووضع وتنفيذ استراتيجية استشرافية لنهضة السودان تعترف بتعدد الأعراق والديانات والثقافات وتحقيق الوحدة والتنوع، تحقق التعايش السلمي والحرية والمساواة، والعدالة في الحقوق والواجبات بين جميع أبناء الوطن.

أخلاقنا والحرب

1- **الأخلاق** أو القِيَم هي منظومة المبادئ والسلوكيات تنظم حياة الأفراد، وينتج عن الالتزام بها سلامة المجتمع وسعادته، والأخلاق الحسنة تجعل الإنسان متوازنًا مع نفسه، عادلًا وحكيما في أسرته ومجتمعه، مؤتمنا ومفيدًا في محيطه، لا يكذب ولا يحقد ولا يحسد، لا يبغي ولا يريد علوًا في الأرض ولا فسادًا.

● 2 - تضمن القرآن الكريم دستوراً للأخلاق العامة والخاصة، ومنها في مجال التربية الخلقية قول الله تعالى: «وَإِذْ قَالَ لُقْمَانُ لِابْنِهِ وَهُوَ يَعِظُهُ يَا بُنَيَّ لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ» [القمان:13] وقوله: «يَا بُنَيَّ إِنَّهَا إِن تَكُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِّنْ خَرْدَلٍ فَتَكُن فِي صَخْرَةٍ أَوْ فِي السَّمَاوَاتِ أَوْ فِي الْأَرْضِ يَأْتِ بِهَا اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ* يَا بُنَيَّ أَقِمِ الصَّلَاةَ وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَ عَنِ الْمُنكَرِ وَاصْبِرْ عَلَى مَا أَصَابَكَ إِنَّ ذَٰلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ* وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ» وَاقْصِدْ فِي مَشْيِكَ وَاغْضُضْ مِن صَوْتِكَ إِنَّ أَنكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ»، والرسول –صل الله عليه وآله وسلم- الذي كان خلقه القرآن، وصفه الله -جل شأنه- بقوله (وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ) (القلم:4)، في الحديث الشريف انه صل الله عليه وسلم قال (أَنا زعيمٌ ببيتٍ في ربَضِ الجنَّةِ لمن ترَكَ المراءَ وإن كانَ محقًّا وببيتٍ في وسطِ الجنَّةِ لمن ترَكَ الكذبَ وإن كانَ مازحًا وببيتٍ في أعلى الجنَّةِ لمن حسَّنَ خلقَهُ)، وقال عليه الصلاة والسلام: (أحَبُّ عبادِ اللهِ إلى اللهِ أحسَنُهُمْ خُلُقًا).

● 3 - هناك ثبات للأخلاق، فمثلاً لا أحد يُحسِّن الكذب، أو يقر القتل غير القصاص من وليّ الامر، وضحايا الحروب العادلة، والأخلاق دائمًا تحتاج إلى مرجعيَّة ثابتة لا تتغير لتعطي للحسن منها صفاته والسيئ صفاته، وتعين البشر على الأخذ بأحسنها، وتجنب سيّئها، وقد ابتلينا مؤخرا بسيولة تصنيف الأخلاق وأجري الإنسان تغييرًا في سُلَّم القيم، وأعاد تحديد ما هو حسن وما هو قبيح من الأخلاق.

● 4 - السوداني كان مضرباً للمثل في الأخلاق الحميدة كالكرم والشجاعة والتواضع وعزة النفس، والتمدح بسيرة الأخلاق السودانية المشرفة لا يكفي للحفاظ عليها في مواجهة التحديات والعقبات المختلفة، ولم يعد مجديا، فالأخلاق التقليدية بحاجة لقيم وسيطة فلسفيا، وبرامج تطبيقية واضحة لتفعيلها في البيئة الحضرية.

● 5 - الحرب لا تدمّر المدن وحدها، بل تمزّق النسيج الأخلاقي للمجتمعات وتختبر القيم في أقسى الظروف، وحرب السودان، اظهرت أو غيّرت من سلوك الناس واخلاقهم الإيجابي والسلبي، فكان التكافل والتسابق لإسناد الجيش والتضحية، كما وتفشّت النزاعات القبلية، والانفلات الأخلاقي، واظهر تجار الأزمات الخيانة والفساد.

● 6 - سبب الأزمة الأخلاقية الرئيسي ضعف التَدَيُّن والوطنية في النفوس، وخلخلة القيم الوافدة الفاسدة، لقواعد مرتكزات قيمنا السمحة، تأثيرها لعكس تَصَوُّر خاطئ لشرائع الإسلام وأحكامه وروحه، وغياب القدوة الصالحة في كثير من المجالات، وطغيان الجانب المادي واهتمامات التفاهة في العلاقات والأعمال، وقلة البرامج التوعوية والأنشطة التي تُعنَى بالجانب الأخلاقي، وقِلَّة التربية الخُلُقيَّة في مناهج التعليم على كافة المستويات، وعدم سن أنظمة وقوانين محاسبية رادعة تحافظ على المبادئ والقيم الأخلاقية العامة.

● 7 - ولكي نُصحِّح إتجاه البوصلة مرة أخرى فعلينا أن نُولِي الأخلاق عناية كبيرة في حياتنا لكي ننهض مرة أخرى، ونسعى أن نكون في الوضع الذي يليق بالأمة السودانية الراسخة التي صدَّرت الحضارة وكريم الخصال حينما كانت في كامل قوتها.

● 8 - ما زالت الاخلاق السودانية رغم جرحها النازف، متقدة نشهدها في تدافع المستنفرين، وخيم الإيواء ونيران التكايا، وجهد لجان الخدمات، وقوافل العودة الطوعية، والخير في السوداني لن ينقطع، ويحتاج لندعمه بالدعم الروحي والنفسي والمادي، وبسط العدل ومحاربة الفساد.

المنتخب الوطني يجتاز الصعب ويشق طريقه بثبات نحو الذهب

من نجاح إلى نجاح تمضي مسيرة صقور الجديان في بطولة أمم أفريقيا للمحليين «الشان»، بعد أن أضاف المنتخب الوطني مساء أمس من جزيرة زنزبار، قصة جديدة إلى قصص نجاحه وتفوقه بفوز مستحق على محاربي الصحراء، ليلحق أبناء إبياه في مصاف الأربعة الكبار في البطولة، ليرسل صقور الجديان رسالتهم بوضوح لكل منتخبات «الشان» بأنهم ماضون في الطريق الصعب حتى التوشح بالذهب،

عمل كبير مجهود ضخم

ولم يكن ما تحقق من نجاحات لافتة وإنجازات تدير الرؤوس دهشةً، نتاج صدفة عابرة أو ضربة حظ نادرة، بل كان فصلاً من رواية طويلة للنجاح والتميز الذي لم يفارق صقور الجديان منذ التعاقد مع المدرب الغاني كواسي إبياه، الذي يمضي بالمنتخب من نجاح إلى نجاح، فمن طفقوا يتحدّثون عن إنجازاته السابقة بقيادته لصقور الجديان إلى نهائيات «الشان» و«الكان»، أخرج لهم لسانه، وأكد لهم أنّ سقف طموحاته لا يتوقف بمجرد الوصول إلى نهائيات تلك المحطات الكبيرة التي يعتبر الوصول إلى نهائياتها في حد ذاته، وفي ظل الظروف الاستثنائية التي تمر بها البلاد، إنجاز ما بعده إنجاز، بل يستهدف إبياه الظفر بذهب «الشان»، وقد أعلنها بالصوت العالي في حديثه للصحفيين عقب تفوقه على المنتخب الجزائري ووصوله إلى محطة نصف النهائي، حيث سيواجه الثلاثاء منتخب مدغشقر في رحلة البحث عن بطاقة الترشح للمباراة النهائية، وبعدها بكل تأكيد لن يتنازل إبياه عن الذهب، لأنّه يراهن على فرسان لم يخذلوه في يوم من الأيام.

طريقة مُدهشة في الاختيار

لعل أهم ما ساعد إبياه على تحقيق كل هذه الإنجازات المُدهشة مع صقور الجديان في جميع المسابقات، أنه لم يعرف في يوم من الأيام الوقوف في محطة مجموعة ثابتة من العناصر، بل دائماً ما يختار اللاعب عندما يكون في أفضل حالاته وفي حال حدوث أيِّ تراجع في مستواه الفني يتجاوزه سريعاً إلى خيار جديد، وإلى جانب ذلك تميّز إبياه بالتوظيف الجيد للاعبين، فدفع كل لاعب لتقديم مستوىً فني يفوق ما كان يقدمه مع ناديه، ودونكم موسى كانتي الذي أصبح قوة هجومية ضاربة في صقور الجديان، بعد أن وجد أريحية كبيرة في الحركة على الجناح الأيسر، مثلما حوّل إبياه صانع ألعاب الهلال عبد الرؤوف يعقوب إلى هداف خطير عندما منحه حرية كبيرة في الحركة خلف اللاعبين، مثلما جعل من صلاح عادل النجم الأميز في البطولة عندما حرّره من الأدوار الدفاعية للقيام بمهام هجومية، مما جعل عادل يظهر بمستوى مختلف تماماً عن الذي ظهر به مع الهلال.

روحٌ وعزيمة جديدةٌ للاعبين

اللاعبون كذلك استحقوا أن نرفع لهم القبعات تحيةً واحتراماً، فقد كانوا عند حُسن ظن الجمهور الذي راهن عليهم، وتوقع منهم فرحة تُبدِّد أحزانه ودموعه، فأصبحت كل مباراة لصقور الجديان في «الشان» يوم فرح عارم للجمهور الرياضي الذي يسيطر كل ليلة على التايم لاين، ممجداً للفرسان ولجهازهم الفني، لقد كانت البسالة والجسارة والروح القتالية حاضرةً في جميع المباريات، فأدى المنتخب بثقة كبيرة ولم يهتز عرشه حتى أمام الكبار، فمضى من نصر إلى نصر وصولاً إلى الفرحة الكبرى بمشيئة الله التتويج بذهب «الشان»، وهو ليس بحلم بعيد المنال بعد أن زلزل المنتخب الوطني عرش النسور الخضراء، وتفوّق على السنغالي حامل اللقب وتصدر المجموعة، وأطاح بالجزائري الذي كان من أقوى المرشحين للظفر باللقب.

مهامٌ صعبة ورهانٌ ناجح

لم يتبق أمام صقور الجديان سوى محطتي نصف النهائي ومن بعدها النهائي الحلم والتتويج بالذهب، في وقتٍ مضى ربما كان يكفي الوصول إلى ربع النهائي وتفادي الخروج من الأدوار الأولية، لكن الآن ارتفع سقف الطموحات ولن ترضى الجماهير بأقل من حصد ذهب «الشان» المكافأة المالية الضخمة المخصصة للبطل، لذلك نأمل أن يواصل اللاعبون المشوار بنفس العزيمة والإصرار، وأن يُحقِّق إبياه ما وعد به الجماهير حتى تكتمل الفرحة السودانية وتكتمل قصة صناعة المعجزات وتحدي الخوف والظروف بإرادة لا تُقهر، إعلاناً لميلاد منتخب جديد قادم لزعامة القارة السمراء على صعيد المحليين والمحترفين بمشيئة الله.

الطاقم المساعد عمل بتناغم تام مع أبياه

لعل أهم ما عبّد طريق النجاح أمام الغاني كواسي ابياه هي روح الانسجام والتناغم بينه وطاقمه المُعاون الذي كان خير مُعين له في مشوار النجاح، وبرغم أنّ إبياه لم يكن متابعاً لدوري النخبة، لكن التقرير الذي قدّمه له معاونه الكابتن صلاح نور الدين الفنج المدرب العام، سهّل كثيراً من مهمته في اختيار أفضل العناصر، وأيضاً المدرب المساعد الغاني كوفي الذي يقوم بدور مقدر، ولم يسجل المعدل البدني للاعبين أي تراجع بفضل قدرات وخبرات المعد البدني الشاب والمتمكن إيهاب أبو إدريس وما أداء المنتخب الوطني لـ120 دقيقة أمام الجزائر دون أي تراجع بدني إلا دليلٌ على بصمته التي وضعها بقوة في الجانب البدني للمنتخب، وكذلك جهود مدربي الحراس الغاني إيريك والوطني ياسر كجيك مع الثلاثي أبوجا ومحمد مدني وأحمد بيتر، فكان تألق الأول الذي يعتبر من أفضل حراس البطولة، كما أسهم القطاع الطبي في علاج كل الحالات وتأهيل العائدين بسرعة بفضل مجهودات الدكتور وردي ومحمد النعيم طبيبي المنتخب اللذين وضعا كل الخبرات التي نهلاها من المدارس الطبية تحت خدمة صقور الجديان، إلى جانب أسعد سلمان وخالد حبشكة مسؤولي العلاج الطبيعي، وإن نسينا يجب ألا ننسى الفاتح علي الضو وعمر الماحي الذي يؤدي واجباته بتفانٍ كبير في المعدات، وبفضل تكامل هذه الأدوار، كانت قصة النجاح الساحق للجهاز الفني لصقور الجديان.

تحت السيطرة

يوسف محمد الحسن

عهد البترول في القمة... البنزين على نار المدرجات!!

دخلت كرة القدم السودانية مرحلة جديدة يمكن وصفها بـ عصر البترول الرياضي، فبعد أن تسلّم المهندس مجاهد سهل رئاسة لجنة تسيير المريخ، برفقة مجموعة من رجال المال والأعمال، أصبح المشهد في النادي الأحمر شبيهاً بما هو عليه في الهلال، حيث يقف على رأس القيادة رجال ينتمون لقطاع النفط والمشتقات

● الهلال كان السبّاق في هذه التجربة عبر السوباط و العليقي، والنتائج جاءت مطمئنة موارد مالية متاحة، صفقات ناجحة، وإستقرار إداري إنعكس على نتائج الفريق داخلياً وخارجياً.

▪ وجاء الدور على المريخ ليعتمد على النهج ذاته، وكأن الناديين اتفقا ضمناً على أن البترول أصبح الوقود الحقيقي للقمة السودانية

- من المنتظر أن يقدم رجال البترول الكثير، ليس فقط بفضل قدرتهم على توفير المال، وإنما بفضل خبرتهم الكبيرة في إدارة الأزمات والتعامل مع المواقف الصعبة، فكما يسيطرون على الحرائق في المصافي، فهم قادرون على إطفاء حرائق المدرجات عندما تتبدل النتائج أو ترتفع الأصوات

- والواقع أن إدارة الأندية لم تعد مجرد مسألة شغف بكرة القدم، بل أصبحت تشبه عمل المصفاة تحتاج إلى صيانة مستمرة، ورقابة دقيقة، وضخ موارد بلا توقف

- وهنا تبرز ميزة رجال البترول، فهم يعرفون كيف يحافظون على التدفق المنتظم ويمنعون الاختناقات، وهو ما تحتاجه القمة في هذه المرحلة الحساسة.

● القمة السودانية اليوم أمام فرصة تاريخية، فنجاح هذه التجربة يعني سير المريخ علي درب الهلال العامر بالاستقرار والتطور، وربما يحظي بعودة قوية للمنافسة الإفريقية

أما الفشل لا قدر الله فلن يكون سوى درس آخر يُضاف إلى سجل طويل من التجارب الإدارية التي مرّت بها أنديتنا للاسباب المعلومة!

● والجماهير من جانبها تنظر بكثير من التفاؤل والترقب، فالمحبون الذين ظلوا يمدون القمة بالوقود العاطفي على مدى عقود، يتطلعون الآن لأن يقترن هذا الشغف بالدعم المالي والفكري، حتى يتحقق التوازن المطلوب وتعود أنديتنا إلى منصات التتويج. ومع ذلك، فإن نجاح هذه التجربة يظل مرهونًا بمدى إدراك رجال البترول لعِظم المسؤولية الملقاة على عاتقهم، فهم لا يقودون مجرد أندية كروية، بل يتولون إرثاً رياضياً وثقافياً يمتد لعقود، وتاريخاً حافلاً يشكّل جزءاً من وجدان الشعب السوداني

● الهلال والمريخ معًا في عهد جديد، عنوانه البترول وشعاره (من يملك الطاقة يملك القرار) وبين التفاؤل المشروع والحذر الواجب، يبقى الأمل كبيرًا في أن يكون دخول رجال البترول هو الشرارة التي تضيء دروب الأندية نحو مستقبل أكثر إشراقاً، لا النار التي تشعل أزمات جديدة

● وإذا كانت القمة تمتلك الوقود العاطفي للجماهير، فإن هذا يُعتبر رصيداً كافياً لجذب القادمين الجدد، ويفتح الباب مشرعاً للتطلعات المستحقة، خاصة بعد توفر الوقود المالي والفكري، وهو ما سيعيد التوازن ويصنع النجاح

▪ باص قاتل: رجال البترول كملوا القول!!

DMD
TECHNOLOGY

دي م دي تكنولوجي
لإكسسوارات الكمبيوتر

تركز على الجمع بين التكنولوجيا الحديثة والأسعار المناسبة ، وتضع خدمة العملاء في مقدمة أولوياتها من خلال الدعم الفني المستمر وتوفير منتجات أصلية مع ضمان الجودة .
رؤيتنا أن نكون الوجهة الأولى لكل من يبحث عن إكسسوارات كمبيوتر عملية وعالية الكفاءة .

واتساب + مكالمات: 00201500662720

إيميل: gmail.com@mutasimd235

المريخ يفتح صفحة جديدة بقرارات لجنة التسيير

في مشهد قوبل بترحيب واسع من جماهير نادي المريخ وكبار رجالاته، عقدت لجنة التسيير اجتماعها الأول يوم الأربعاء «20 أغسطس 2025»، لتضع ملامح مرحلة جديدة عنوانها الإصلاح الإداري والنهضة الرياضية.

● وقد وجدت الخطوات الأولى للجنة صدى إيجابياً منقطع النظير، إذ لم تقتصر على معالجة القضايا العاجلة، بل أظهرت عزماً على إحداث نقلة نوعية في إدارة النادي، من خلال قرارات اتسمت بالوضوح والفاعلية.

● أبرز ما ميز الاجتماع هو الالتزام الصريح بسداد الاستحقاقات المالية وحسم القضايا العالقة، إلى جانب تجديد الثقة في المدير العام د. طارق عثمان الطاهر، مع تأكيد إعادة هيكلة المكتب التنفيذي لاحقاً. كما اتخذت اللجنة خطوات حاسمة في ملف كرة القدم، بدءاً بتسجيلات اللاعبين الأجانب وتعيين المدرب الجديد، مروراً ببرنامج الإعداد الذي يبدأ في بورتسودان ويتواصل في رواندا، وصولاً إلى علاج نجوم الفريق المصابين في القاهرة.

● ولم تغفل اللجنة جانب البناء المؤسسي، حيث اعتمدت رؤساء لجان متخصصة في المجالات المختلفة: المنشآت، الاستثمار والتسويق، الموارد المالية، الإعلام والاتصال، الشباب والفئات السنية، والجمعية العمومية. فيما يمثل تكوين مجلس شرف

برئاسة السيد جمال الوالي خطوة تاريخية لتعزيز روح الوحدة ولمّ شمل قيادات المريخ عبر الأجيال.

● هذه القرارات، بما حظيت به من تأييد جماهيري وإجماع رموز النادي، تبشر بانطلاقة جديدة قد تمهد لمرحلة من الاستقرار والإنجازات، وتعيد للمريخ مكانته الرائدة في الساحة الرياضية السودانية والإفريقية.

▪ قرارات لجنة التسيير بنادي المريخ في اجتماعها الأول:

عقدت لجنة التسيير لنادي المريخ اجتماعها الأول يوم الأربعاء 20 أغسطس 2025، برئاسة السيد رئيس النادي، وأصدرت عدداً من القرارات المهمة، أبرزها:

1. الالتزام بسداد جميع الاستحقاقات المالية وحسم القضايا العالقة.
2. تجديد الثقة في المدير العام د. طارق عثمان الطاهر، مع إعادة هيكلة المكتب التنفيذي لاحقاً.
3. اعتماد مكتب تنفيذي للنظر في القرارات العاجلة.
4. الشروع في تسجيلات اللاعبين الأجانب، والتعاقد مع مدرب جديد، وتشكيل قطاع كرة القدم.
5. بدء تجمع اللاعبين ببورتسودان (22 أغسطس) ثم السفر إلى رواندا لمعسكر تحضيري (25 أغسطس).
6. استكمال علاج اللاعبين المصابين رمضان عجب وقباني محمد في القاهرة.
7. اعتماد رؤساء اللجان المتخصصة (المنشآت، الاستثمار، الموارد المالية، الإعلام، الشباب، الجمعية العمومية).
8. فتح حساب بنكي خارجي لحل مشكلات التحويلات المالية.
9. إيقاف صدور صحيفة النادي مؤقتاً.
10. تكوين مجلس شرف برئاسة السيد جمال الوالي.

وقد لاقت هذه القرارات إشادة جماهيرية واسعة واعتبرت بداية لمرحلة جديدة في تاريخ النادي.

الشهامــة التي غيّـرت حيــاة أســـرة

يحكى لى واحد صديقي من اولاد بحري - الحلفايا، وقال لى فى فترة الحرب والنزوح انا طلعت و معاي أسرتى وجيت استقريت فى بورتسودان وبعد مدة مناخ بورتسودان، والسخانه مانفعت مع أولادي فقلت سوقهم وامشي كسلا اشوف لى أي بيت ايجار هناك ، واسترزق واشتغل بعربيتي دى هناك، المهم حزمنا امتعتنا فى عربيتنا و اتوكلنا، فى الطريق وقفت لى فى كافتريا اكلنا لينا حاجه خفيفة منها انا واولادى وقبل نتحرك نادانى واحد سواق بتاع شاحنه عمك راجل كبير كده وكان بفطر فى نفس الكافتيريا، وقال لى: يا ابني انا شايف معاك اسرتك حاول سوق براحه واعمل حسابك فى الشارع ده لانه خطر وكلو حفر، والزول المابعرفو (بغدر بيهو)، المهم شكرته على نصيحته الطيبه دى و اتوكلت وكملت طريقى،

● فعلاً لاحظت انو الطريق كله حفر، وكعب جداً، واتعبني فى القيادة، وتركيزي وانتباهي كان كلو مع الشارع، المهم فى نص الطريق ولدي الصغير أمجد قال عايز (إتسيّر ويقضى حاجتو)، نزّلت عربيتي بره الطريق وهو نزل ومشى بعيد.. ، ولاحظت فى نفس الاتجاه المشا ولدى يقضى فيه حاجته، فى عربيه (ألنترا) مقلوبه ومحطمة وحالتها صعبه جداً، افتكرتها عربيه عامله حادث قديم واصحابها لسع ماجو شالوها ،المهم بعد مسافة ولدى جاني جاري وقال لي: يا بابا

العربيه ديك انا شفت فى راجل مجدوع جمبها فى الارض، وهدومه مليانه دم، نزلت بسرعه ومشيت عليه لقيتو ولد شاب فى العمر وشكلو كده كان مسرع وعايز يتفادى ليهو حفرة فى الشارع والعربيه فلتت منو و اتقلبت ليها كم قلبه وطلعت بعيد خارج الشارع وهو إتنفض من جواها ، والظاهر كمان ماف زول فى الشارع صادفو او لاحظ للحادث ده ،وشكلو كده نزف دم لمن اتوفى، قمت فتشت جيوبه ولقيت البطاقه الشخصية بتاعتو وتلفون ربيكا صغير ،رجعت لاخر رقم هو اتصل عليهو ولقيتو مسجل بإسم (الوالدة) اتصلت عليه وردت لى مره كبيرة وقالت لي: اها يا عماد يا ولدى وصلت وين؟، الظاهر دي كانت امو وطوالي قفلت الخط وشفت الرقم البعدو مسجل بود ابراهيم ودقيت عليو وبعد مسافه رد علي، قلت ليه: صاحب التلفون ده بتعرفو وقال لي: ايوه ده تلفون عماد ود عمي، قلت ليهو يا زول الله شال امانتو وعليكم بالصبر والدعاء، وعماد ده عمل حادث فى طريق بورتسودان كسلا واتوفى، وربنا يجبر كسركم ، وتعالوا استروه، وجبت لى ملايه وغطيته بيها ،وبعدها اتصلت على ناس المرور السريع وصلو مكان الحادث ،واهلو اتحركوا وكنت متابع معاهم بالتلفون لغايت ما وصلوا مكان الحادث، ووضح انو المرحوم واسرتو من حلفا الجديدة ،المهم انا ومعاى اولادى وصلنا معاهم لغايت حلفا الجديدة ، وعزينا جميع افراد اسرته هناك وبعد عملنا معاهم الواجب استأذناهم وقلنا ليهم نحنا ماشين كسلا، ابو المرحوم لمن عرف نحن نازحين حلف قسم ما نمشي إلا نسكن معاهم فى حلفا. وقدر ما اقنعناهو رفض، وفى الآخر ادانا بيت فى حى دبروسه بتاع ود اخوهو مغترب. وقال لينا: زى ماانتوا وقفتوا فى ولدى المرحوم ومافتوه ولغايت ماوصلتونا هنا نحن كمان مابنفوتكم، وسبحان الله بدل نمشى كسلا الاقدار جابتنا حلفا واستقرينا فيها وانا اشتغلت هناك وربنا فتح علينا من اوسع ابوابه ، وبقت بينا فى معرفه وعلاقه صداقه بالاسرة دي، وبعد سنه بتي الكبيرة اتزوجت اخو المرحوم عماد وبقى بينا كمان فى نسب.

«لايوجد شئ فى الحياه اسمو صدفه ولكن كلها أقدار قدّرها الله لحكمة لايعلمها إلا الله»

● **منقوول للعظة و التدبر**

أهــلاً

أ. أحمد الترابي

نثمّن مشاركة الأستاذ الصحفي بسيوني الحلواني في فعالية تدشين موقع مركز أسمار الصحفي.

لقد سعدتُ أيّما سعادة بتشرّف مركز أسمار للخدمات الصحفية بحضور القامة الإعلامية والصحفية الكبيرة الأستاذ بسيوني الحلواني، مدير تحرير صحيفة الجمهورية، في حفل تدشين الموقع الرسمي للمركز.

حيث قدّم كلمة رصينة وعميقة المعنى، تفاعل معها الحضور باهتمام بالغ، لما حملته من إشادة بكفاح الشعب السوداني، وإبرازٍ لعمق ومتانة العلاقات الأخوية الراسخة بين مصر والسودان، تلك العلاقة التي تزداد قوة ورسوخًا مع مرور الأيام.

● وكانت سعادتي أكبر حينما عبّر الأستاذ بسيوني، عبر صفحته الشخصية، ثم من خلال مقاله في صحيفة الجمهورية العريقة، عن انطباعاته ومشاعره الصادقة تجاه مشاركته في هذه الفعالية. فقد أشار إلى الرمزية العميقة والرسالة الواضحة التي حملها التدشين من داخل القاهرة، مؤكداً أن الحدث يُجسّد أواصر الإخاء بين الشعبين الشقيقين.

● إن ما خطّه قلم هذا الرمز الصحفي الكبير من كلمات قيّمة ليس مجرد شهادة فحسب، بل هو دعم معنوي، ورسالة تضامن نبيلة تؤكد مكانة السودان في قلب أشقائه بمصر، وتعزز من قيمة ودور مركز أسمار الصحفين وإصداراته صحيفة قضايا، وموقعه الرسمي كمنبر إعلامي يسعى لترسيخ الحقيقة وخدمة المجتمع.

▪ رسالتنا هي:

- أن يكون مركز أسمار واجهة إعلامية مهنية تُسهم في نقل صوت اللاجئين والنازحين وقضايا الإنسان السوداني إلى الفضاء الإعلامي العربي والمصري.

- بناء جسر من التواصل والتكامل الإعلامي بين الشعبين الشقيقين، عبر خطاب يرسّخ قيم السلام والإخاء.

● نأمل من المؤسسات الإعلامية، والرموز الصحفية، والجمهور الداعم، أن يساندوا المركز في رسالته الإعلامية؛ سواء بالتعاون، أو بتوسيع مساحة النشر، أو بالمشاركة في أنشطتنا القادمة، حتى نحقق معًا إعلامًا يخدم الإنسانية ويعكس القيم المشتركة بين السودان ومصر.

- إننا إذ نثمّن هذه المشاركة التي لم تكن مجرد حضور شرفي، بل إشراقة فكر ووفاء أضفت على المناسبة بُعدًا إنسانيًا وإعلاميًا عميقًا، نتقدّم بخالص الامتنان والعرفان للأستاذ بسيوني الحلواني، تقديرًا لموقفه النبيل وكلماته الصادقة ومشاركته الفاعلة التي حملت دعمًا ومعنويات عالية، ورسّخت معاني الأخوة بين الشعبين الشقيقين. ونعتبر في مركز أسمار هذه المشاركة شهادة فخر ووسام تقدير، ودعوة متجددة للمؤسسات الإعلامية والجمهور الكريم لمؤازرتنا في رسالتنا الإعلامية الرامية إلى ترسيخ قيم السلام والتنمية والتكامل.

● إننا إذ نثمّن هذه المشاركة التي لم تكن مجرد حضور شرفي، بل إشراقة فكر ووفاء أضفت على المناسبة بُعدًا إنسانيًا وإعلاميًا عميقًا، نتقدّم بخالص الامتنان والعرفان للأستاذ بسيوني الحلواني، تقديرًا لموقفه النبيل وكلماته الصادقة التي حملت دعمًا ومعنويات عالية، ورسّخت معاني الأخوة بين الشعبين الشقيقين. ونعتبر في مركز أسمار هذه المشاركة شهادة فخر ووسام تقدير، ودعوة متجددة للمؤسسات الإعلامية والجمهور الكريم لمؤازرتنا في رسالتنا الإعلامية الرامية إلى ترسيخ قيم السلام والتنمية والتكامل.

مرحباً بالمصور الجيلاني

انضم لاسرة مركز اسمار للخدمات الصحفيه وصحيفة قضايا المصور البارع الجيلاني الشريف رئيساً لقسم التصوير الفوتوغراف كل التوفيق.

من طرائف الفنانين

الكابلي في أول بداياته كان عامل ليه دفتر جرورة (دين) من بتاع دكان.

● لمن اشتهر الكابلي وبقى من الفنانين الكبار كان عنده حفلة وصادف انه بتاع الدكان ده كان في الحفلة واتوقع انه الكابلي يسلم عليه بطريقة خاصة والناس تقول أنه صاحب الكابلي نظام قشرة وكده

● الحصل انه الكابلي نساه أو تناساه وما اشتغل بيه كتير والزول ده زعل زعل شديد لتجاهل الكابلي ليه

لمن الكابلي بدأ يغني وفي اغنية:

- سكر سكر،، سكر.....

● بتاع الدكان مشى بشّر في الكابلي وقال ليه:

- هو سكر بس - سكر ودقيق وسجاير ورغيف وعيييك...

قالوا الكابلي من الضحك ماقدر يكمل الاغنية.

في رثاء عبدالله علي عبدالله عبدالحبيب (المتوفى السبت 23 سبتمبر 2025)

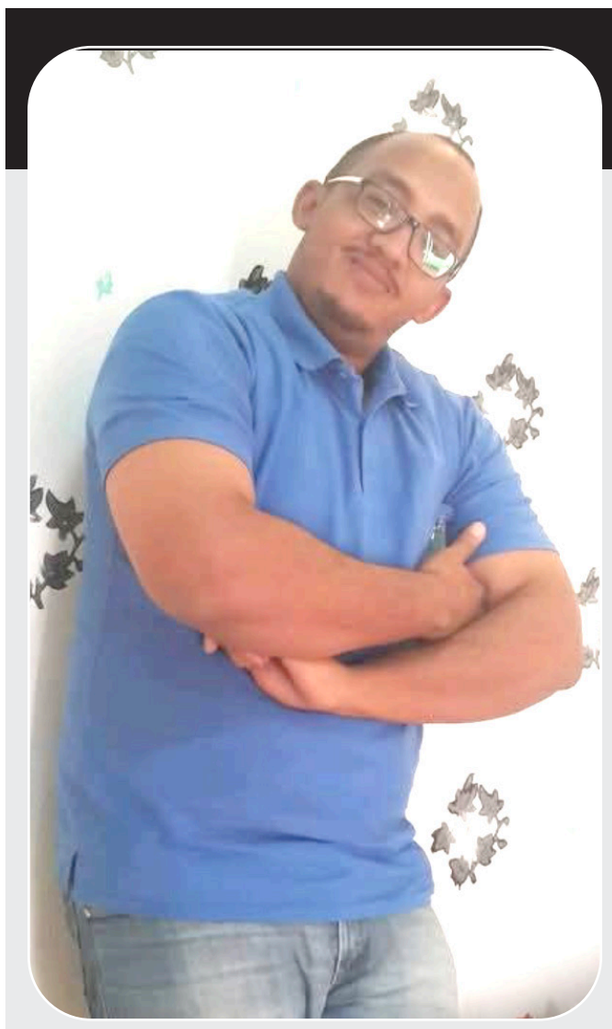

كُبّ يا الجافيات
وما تقِيفَن..
ولا تغمضَن..
خَلها الْتِنْقَد...
صُبّ يا الطاشات
طِشّيشْكَن طَشّ
وفات الحَد...
**
شِليل وين راح؟
لا ما بَسأل..
عارف الفُراق المُر وكِت يِحصل..
وخابر هَبّة المَحْتوم
أصلو لا يوماً اتأخر ولا أبد عَجّل..
*
وَكتْ الخال أمِس بَدّر
لِحِق ابواتو...
مَسَك دِريب أعمامو والخيلان
عِرفنا جراب الحُزْن مليان
أحزَان ورا أحزان
فُراق حِبّان ورا حِبّان
نقُش الدمعة نتصبر
نَخُت الصبُر فوق الصبُر كيمان
*
لكن حُزْن عبدو
تَب ما بِشبَه الأحزان
حُزْن زولاً دُوبو في اللولاي
حَتى يُوم فَطَمُوه ما نِسينا
لِسة بنتذَكَّر صُوت حبوبة بي هناكَ
بتقُوقِي
بي صُوتها المَقنَن داك:
النُّوم النُّوم
النُّوم تَعال
بَكرَيك بالدُوم
النُّوم تَعال
*
شنو الما بِبَكِّينا؟
مِنُو البِسكّتنا ويلُولِينا
تقولّلي شِدّ الحيل؟؟
كِيفِن أشِدّ الحِيل؟
هو وينو الحِيل؟
دا ما شيتاً كتير بالحِيل..
**
وكِت خبرك أذاعُوهو يا عبدو
طِريت الخال..
وعمي ادريس..
البداني..
وعبدالعال..
طِريت بِت الفضُل..
طِريت لَيلى..
طِريت الفاتو خَلونا
طِريت الرّحَلو ما جونا
طِريت الحُوش
وابوك وحَلَة الضِيفان
ولّة ناساً حُنان طَيبِين
يُومَ الجُمعة ملمُومِين..
بِسُتر الله وكِتاب الدِّين..
طَريت يُمّة وكِت تَندَهلَك
وإت مَجلبَط طِين
وسْطَ الغُبُش
ولا بتَفرُز
تَكوركّلَكُن تعالوا يا حِلوين..
صاراهِن تِمِيراتًا والقرشين..
بِت وَهَب... لا حولَ ولا قُوة
يا ربي شِن سَوّت؟
يا ربي خَلّت في حبل الصَبُر شِبرين؟
ما اخوانها وأبو محمد
كلُ زول شال مِترين...
وما اظن يا فَتلة فِيك شِبرين.
*
أُم خَطّاب أجيك مِن وين؟
أعزِيك كيف؟؟
أبو خَطّاب.. أخو الأخوان..
أقالدَّك كيف؟؟
*
سائل المولى يا وليدي
العُمُر يفوت زي سِحابة صِيف..
عشان نَلقاكَ يا عبدو
زي ما كُنتَ في الدنيا..
نَجمَة ضِيف..
عشان نَلقاكَ يا عبدو
زي ما كُنتَ في الدنيا..
نَجمَة ضِيف..

● **خالَك وعَمّك المكلوم**
معاوية ود الياس